

للحافظ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن أبي الدنيا المتوفى سنة ٢٨١ هـ

دراسة وتحقيق
مصطفى عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨ م

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت . لبنان
هاتف: ٣٦٦١٣٥
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي رفع مراتب أهل السنة والحديث، ونشر ذكرهم الجميل في القديم والحديث.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي خص بجوامع الكلم وبدائع الحكم، وعلى آله وصحبه الذين اقتفوا آثاره الشريفة على أثبت قدم.

وبعد، فهذا كتاب جديد نقدمه للمكتبة الإسلامية لكي تضيف إليها رونقاً جديداً وعلماً غزيراً، ولا سيما وأن الكتاب لواحد من أعلام الحديث، قد احتل مكانة عظيمة بين علماء القرن الثالث عشر الهجري. ألا وهو الحافظ ابن أبي الدنيا.

اسمه ونسبه:

عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، أبو بكر القرشي، الأموي، مولاهم، البغدادي الحنبلي، المشهور بابن أبي الدنيا[1].

---

(١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣، والفهرست ١/ ١٨٥. وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٩. وطبقات الحنابلة ١/ ١٩٢: ١٩٥. ومروج الذهب ١/ ١٢، ١٣، ٥/ ٥٠، ١٧٤. والكامل لابن الأثير ٧/ ١٥٥. والأنساب للسمعاني ١٠/ ٩٦، ٩٧. والمنتظم ٥/ ١٤٨، ١٤٩. وتهذيب الكمال ٧/ ٣٩٥ ب. وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧: ٤٠٤. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧: ٦٧٩. والعبر ٢/ ٥٦. والبداية والنهاية ١١/ ٧١. والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٦. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٢، ١٣. وفوات الوفيات ١/ ٤٩٤، ٤٩٥.

ولد ببغداد سنة ٢٠٨ هـ.

نشأته:

نشأ الحافظ ابن أبي الدنيا نشأة علمية في أسرة علماء، فكان أبوه من علماء الحديث الذين أخذ عنهم ابن أبي الدنيا.

فأتيحت له الفرصة في سماع جهابذة حفاظ الحديث وسنه دون العاشرة، فكان ما يميزه كثرة الأخذ عن الكثير من المشايخ والحفاظ، فقد تعدى عدد مشايخه المائتين بكثير.

وقد أثر ابن أبي الدنيا تأثيراً واضحاً في مجتمعه من خلال مؤلفاته القيمة في مجال الأخلاق والزهد والرقاق، وعرف بتربية أولاد الخلفاء.

أخذ الحافظ ابن أبي الدنيا يساهم في الحركة الإصلاحية التي استهدفت إصلاح أخلاق المجتمع من حوله، وقد استطاع أن يحقق ذلك من خلال مؤلفاته الرائعة.

شيوخه:

أخذ الحافظ ابن أبي الدنيا العلم عن جهابذة من العلماء، وتخرج بأعلام الحفاظ نذكر منهم ما يلي:

١ ـ محمد بن عبيد، والد ابن أبي الدنيا.
٢ ـ الإمام محمد بن الحسين البرجلاني.
٣ ـ الإمام أحمد بن حنبل الشيباني.
٤ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام الحافظ.
٥ ـ سعيد بن سليمان العدوية الحافظ.
٦ ـ أبو عبدالله محمد بن سعد كاتب الواقدي، صاحب الطبقات الكبرى.
٧ ـ علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن البغدادي.
٨ ـ زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة.
٩ ـ أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي الحافظ.

١٠ - الحسن بن الصباح بن محمد البزار الحافظ.

١١ - محمود بن الحسن الـوراق الشاعر.

١٢ - خلف بن هشام بن ثعلب المقرىء.

١٣ - قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي، أبو رجاء.

١٤ - أبو بكر بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الكوفي.

١٥ - عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري.

١٦ - زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، دلوية.

١٧ - هارون بن عبدالله بن مروان الحمال البغدادي.

١٨ - أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي.

١٩ - إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم المروزي.

٢٠ - محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني.

وغير هؤلاء الكثير من جهابذة حفظة الحديث الشريف.

تلاميذه:

لقد تخرج على يد الحافظ ابن أبي الـدنيا الـكثير من التـلاميذ الـذين أصبحوا فحول العلماء من بعده، ومن العجيب أن أحد شيوخه قد تتلمذ له وهو الحارث بن أبي أسامة.

ونذكر هنا بعض من تلامذته على سبيل المثال لا الحصر.

١ - أبـو عبـدالله، محمد بـن عبدالله بـن أحمـد الأصبهانـي الصفـار الزاهد.

٢ - أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي، ابن صفوان.

٣ - قاسم بن أصبغ بن محمد الحافظ.

٤ - أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني الجزار، الجلاب.

٥ - أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي الحنبلي النجاد.

٦ ـ أبو عبدالله عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالله البغدادي ابن الختلي .

٧ ـ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله ، البغدادي ، الجمال .

٨ ـ أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري .

٩ ـ عمر بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو بكر القراطيسي .

١٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أبو محمد ، ابن أبي حاتم صاحب «الجرح والتعديل» .

١١ ـ الحارث بن أبي أسامة ، أبو محمد التميمي ، الحافظ.

وغير هؤلاء الكثير لم يسع الموضع لذكرهم .

وفاته :

توفي الحافظ ابن أبي الدنيا يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٨١ هـ بإجماع العلماء على هذه السنة .

رحم الله الحافظ ابن أبي الدنيا ونفعنا بعلمه ، وأسكنه فسيح جناته .

آثاره العلمية :

لقد ترك لنا الحافظ ابن أبي الدنيا الكثير من المؤلفات عظيمة القيمة ، والتي أبدع في اختيار موضوعاتها فجاءت فريدة في نوعها .

ولقد ذكرت أغلب الفهارس والكتب أسماء كتب ابن أبي الدنيا ، وها نحن نجمع ما أثبتته هذه الكتب والفهارس في هذا الموضع مرتباً على حروف المعجم ، مع الاشارة إلى أماكنها في مكتبات العالم ، أو المصادر التي ذكرت هذه الكتب . والله الموفق .

حرف الألف

١ ـ آثار الزمان (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٤٠).

٢ ـ الآيات ومن تكلم بعد الموت (ابن خير ٢٨٣).

٣ ـ الأحزان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١).

٤ ـ أخبار الأعراب (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٢، معجم ٢٢، وفيه « الأعراب »).

٥ ـ أخبار أويس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٣).

٦ ـ أخبار الجفاة عند الموت (معجم ٤، وأظنه « أخبار الثقات عند الموت » أو « الثبات »).

٧ ـ أخبار الخلفاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، وسماه « الخلفاء »، معجم ٥، انظر « تاريخ الخلفاء »).

٨ ـ أخبار سفيان الثوري (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، وفيه « أخبار الثوري، معجم ٦ »).

٩ ـ أخبار ضيغم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٧).

١٠ ـ أخبار القبور (كشف ١/ ٢٨، هدية ٥/ ٤٤٢، وسيأتي: « القبور » فلعلهما واحد).

١١ ـ أخبار قريش (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١/ ٤٠١، هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ٨).

١٢ ـ أخبار معاوية (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٩) .

١٣ ـ أخبار الملوك (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ١٠) .

١٤ ـ الإخوان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، كشف ٢/ ١٣٨٧، هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ١١، وفيه : « الإخوان والمعاطف »، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد، رقم ١١٤٢/ ٧ مجموع (من ص ٢٥٢ ـ ٢٨٢) وسيأتي في منهج التحقيق وصف المخطوط.

١٥ ـ الإخلاص (الفهرست ٢٦٢ وفيه « الإخلاص والنية »، سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، هدية ٥/ ٤٤٢ الرسالة ٤٤، معجم ١٢) .

١٦ ـ الأخلاق (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ١٣) .

١٧ ـ الأدب (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ١٤) .

١٨ ـ الإشراف على مناقب الأشراف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١ وفيه : « الأشراف »، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٢، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٨٧٧٠ أدب، مصورة عن نسخة لأحد العلماء (٩٧ ق)، وعنها صورة في معهد المخطوطات فلم ١٩٥ تاريخ، ونسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، مجموع ١٣٢ (٧٢ ـ ٨١ ق) يتضمن الجزء الثاني منه، ونسخة أخرى في مكتبة تشتسر بيتي رقم ٤٤٢٧/ ف (٩٦ ق)، وعنها صورة في جامعة الإمام) .

١٩ ـ إصطناع المعروف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٦٣، رسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٤، معجم ١٧، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ١٢ ورقة ٢١٣ ـ ٢٣٣) معجم كبير، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٤٩ تصوف، كتب سنة ٦٣٣ هـ) .

٢٠ ـ الأصوات (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢) .

٢١ ـ إصلاح المال (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣، كشف ٢/ ١٣٩٢، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، معجم ١٨، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢/ ٦) .

٢٢ ـ الأضاحي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٩٣، وتسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٢٦، سير النبلاء ١٣/ ٤٠١ وسماه: « الأضحية »).

٢٣ ـ إعطاء السائل (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٢٤).

٢٤ ـ أعقاب السرور والأحزان والبكاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٤١، معجم ٢١ وفيها « الاعتبار في أعقاب السرور والأحزان، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٦).

٢٥ ـ أعلام النبوة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١).

٢٦ ـ الألحان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٢٣).

٢٧ ـ الألوية (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٢٩).

٢٨ ـ الأمر بالمعروف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢، اتحاف السادة المتقين للمرتضى الزبيدي[1] ٥/ ٤٤٢، وعند هؤلاء الثلاثة « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر »، رسالة ٥٠، معجم ٢٦، ومنه نسخة في مكتبة رامبور، فهرس المكتبة ١/ ٣٥٨).

٢٩ ـ انزال الحاجة بالله (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٣٢).

٣٠ ـ الإنفراد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١).

٣١ ـ الأنواء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٢٧).

٣٢ ـ انقلاب الزمان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٣٤).

٣٣ ـ أهوال القيامة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، كشف ٢/ ١٤٠٠، معجم ٣٠، رسالة ٥٠، وفي الثلاثة الأخيرة « الأهوال » ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في ثلاثة أجزاء، مجموع ١٣٢ (ورقة ٧٩ ـ ١٠٢).

٣٤ ـ الأولياء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، التعبير في المعجم الكبير للسمعاني ٢/ ١٨، رسالة ١٦٦، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٣، معجم ٣١، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، كتبت سنة ٤٥٧ (ورقة ١ ـ ١٩)، وأخرى في دار الكتب المصرية (٧٨١ مجاميع) مصورة في نسخة المدرسة الأحمدية في جامع أحمد باشا بعكا ٣٨ ورقة كتبت سنة ٥٨٣ هـ، وأخرى عنها

في معهد المخطوطات (ف ٤١٧)، وأخرى في مكتبة لا له لي باستانبول ١/٣٦٦٤ (١٩٥ - ٢١٣ ق) حجم كبير، غير كاملة، وعنها صورة في معهد المخطوطات، انظر الفهرس ص ٧٨ تصوف. وقد طبع بالقاهرة، جمعية النشر والتأليف والترجمة، الأولى سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م).

٣٥ - الأيام والليالي (سير النبلاء ٤٠١/١٣، وسيأتي في « كلام الليالي والأيام » فلعلهما واحد).

***

حرف الباء

٣٦ - البرهان (د. أكرم العمري - دراسات تاريخية، وقد أدرجه في قائمة الكتب التي أوردها الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد »، لكنه لم يذكر موضعه في « تاريخ بغداد » على خلاف منهجه في بقية الكشف).

٣٧ - البعث والنشور (كشف ١٤٠٢/٢، هدية ٤٤٢/٥، رسالة ٤٠، معجم ٣٧).

٣٨ - البكاء (ابن خير ٢٨٢، طبقات الحنابلة ١٩٣/١، رسالة ٥٠).

***

حرف التاء

٣٩ - التاريخ (سير النبلاء ٤٠٢/١٣، معجم ٣٩).

٤٠ - تاريخ الخلفاء (سير النبلاء ٤٠٢/١٣، معجم ٤٠، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٣٤٨، وقد مر معنا في « أخبار الخلفاء » فلعلهما كتاب واحد. وقد احتفظ لنا الخطيب البغدادي باقتباسات منه بلغت ٣٣ نصاً تتعلق بأخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين، كما أن ابن كثير يكثر من الاقتباس منه. انظر د. أكرم العمري - دراسات تاريخية: ص ١٥٢ وموارد الخطيب البغدادي: ص ١٥٩.

٤١ - تخريجات أهل الحديث (معجم ٤١، بروكلمان ذيل ٢٤٨/١

رقم ٣٣، ومنه نسخة في الأحمدية بحلب، وسماه في الكشف ١/ ٣٨٠ « تخريجات ابن أبي الدنيا »).

٤٢ ـ تزويج فاطمة (الفهرست ٢٦٢، الهدية ٥/٤٤٢).

٤٣ ـ التَّشمس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢).

٤٤ ـ التعازي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٣).

٤٥ ـ تعبير الرؤيا (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢).

٤٦ ـ تغير الإخوان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٦).

٤٧ ـ تغيير الزمان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٥ وفيه « تغيّر الزمان وهي أولى »).

٤٨ ـ التفكر والاعتبار (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، معجم ٤٧، تسمية ما ورد به الخطيب رقم (١٧٥)، الاتحاف ١٠/ ١٦٣).

٤٩ ـ التقوى (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الفهرست ٢٦٢، ابن خير ٢٨٣، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، معجم ٤٨، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٧ وفي رامبور ١/ ٣٦١ « منتقى كتاب التقوى »).

٥٠ ـ التهجد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، ابن خير ٢٨٢، رسالة ٤٧، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٢، معجم ٤٩ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٨، وفيهما « التهجد وقيام الليل »، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في جزأين، مجموع ١٣٢ (ورقة ٣٠ ـ ٦١)، وأخرى في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ١١ (ورقة ١٦٦ ـ ٢١٢) حجم كبير، وعنها صورة في معهد المخطوطات كتب سنة ٦٣٢ هـ بخط جميل، وعليها سماعات ورقمها ٣٦٣).

٥١ ـ التوابع (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

٥٢ ـ التواضع والخمول (كشف ٢/ ١٤٠٦، هدية ٥/ ٤٤٢، وقد عثر أخي على نسخة منه وأعده للطبع محققاً وسيطبع ان شاء الله).

٥٣ ـ التوبة (سير النبلاء ١٣/٤٠٢، رسالة ٥٠، معجم ٥١ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٩).

٥٤ ـ التوكل (سير النبلاء ١٣/٤٠٢، ابن خير ٢٨٣، كشف ٢/١٤٠٦، هدية ٥/٤٤٢، رسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/٢٤٨ رقم ٣٨، معجم ٥٢ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨١ ومنه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ١١١ (ورقة ٢ ـ ١٥)، وأخرى في الأحمدية بحلب « مجلة المجمع العلمي بدمشق، مجلد ١٠/٥٧٨ »، طبع بعنوان « التوكل على الله » بالقاهرة، جمعية النشر والتأليف، الأولى سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م). وقد قمنا بتحقيقه وطبع بمؤسسة الكتاب الثقافية ببيروت.

٥٥ ـ التوكيد (الفهرست ٢٦٢، ولعله « التوكل » وتصحف عنده).

***

حرف الجيم

٥٦ ـ الجائعين (طبقات الحنابلة ١/١٩٣).

٥٧ ـ الجفاة عند الموت (سير النبلاء ١٣/٤٠٢).

٥٨ ـ الجهاد (سير النبلاء ١٣/٤٠٢، معجم ٥٣).

٥٩ ـ الجوع (سير النبلاء ١٣/٤٠٢، رسالة ٥٠، دائرة المعارف الإسلامية ١/١٩٩، معجم ٥٤، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢/٨، وأخرى في المكتبة العمومية بدمشق ص ٣١ رقم ٨٩).

٦٠ ـ الجِّيران (سير النبلاء ١٣/٤٠٢، معجم ٥٥، ومنه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، مجموع ٨٩ (١ ـ ١٦ ق).

***

حرف الحاء

٦١ ـ الحذر والشفقة (ابن خير ٢٨٣، سير النبلاء ١٣/٤٠٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٤).

٦٢ ـ حروف خلف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٥٧).

٦٣ ـ الحزم، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ٦.

٦٤ ـ حسن الظن بالله. (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، والتحبير ٢/ ١٨، وهدية ٥/ ٤٤٢، وكشف ١/ ٦٦٧، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٥، الرسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٦، معجم ٥٨، ومنه نسخة في المكتبة المحمودية بالمدينة، جزآن رقم ١٢٤ مجاميع، وعنها صورة في جامعة الرياض وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات « ف ١٤٤١٧ » وقد طبع بالقاهرة، جمعية النشر والتأليف، الأولى سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م وقد قمت بتحقيقه وسيطبع قريباً إن شاء الله).

٦٥ ـ حكم الحكماء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٦٠، وفيه حلم الحلماء).

٦٦ ـ الحلم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الفهرست ٢٦٢، كشف ٢/ ١٤١٣، هدية ٥/ ٤٤٢ بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٩، معجم ٥٩، وفيه « الحلم وذم الفحش »، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ١٣٦، تصوف، وأخرى في المكتبة الأحمدية « مجلة المجمع العلمي بدمشق، مجلد ١٠/ ٥٧٨ » وقد قام أخي بتحقيقه وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت).

٦٧ ـ حلم الأحنف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٦١، وفيه « حلم الأحنف بن قيس »).

٦٨ ـ حلم معاوية (معجم ٦٢، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق أدب ٧٩).

٦٩ ـ الحلم وذم الفحش والبذاء (انظر ذم الفحش).

٧٠ ـ الحوائج (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٦٣).

***

حرف الخاء

٧١ ـ الخائفين (ابن خير ٢٨٢، وهو في جزأين، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢

وسماه « الخافقين » وهو خطأ، معجم ٦٦٥ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٨).

٧٢ ـ الخبز الخاتم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، وأظنه : الخير الخاتم).

٧٣ ـ الخمول والتواضع (سير النبلاء ١٣/ ٢٠٤ وفيه « الخمول »، معجم ٦٧، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢/ ٥، وقد تقدم في « التواضع والخمول » وهو كتابنا الذي نحن بصدد تحقيقه).

٧٤ ـ الخير (معجم ٦٨).

***

حرف الدال

٧٥ ـ الدعاء (سير النبلاء ١/ ٤٠٢، الرسالة ٥١، معجم ٦٩، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٩).

٧٦ ـ دلائل النبوة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ٣٢٨، معجم ٧٠، التاريخ عند المسلمين لروزنثال ٥٣٥).

٧٧ ـ االدَّين والوفاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٧١، وفيه الدين).

***

حرف الذال

٧٨ ـ الذكر (ابن خير ٢٨٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، التحبير للسمعاني، ١/ ٥٠٢، الوفيات للسلامي ٢/ ٨٣، ٢/ ٢١٣، كشف ٢/ ١٤١٩، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٠، معجم ٧٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٢.

٧٩ ـ ذكر الموت (الفهرست ٢٦٢، ابن خير ٢٨٢، وهو في سبعة أجزاء، رسالة ٥٠).

٨٠ ـ ذكر الموت والقبور (الفهرست ٢٦٢ ، معجم ٧٣، ولعله والذي قبله كتاب واحد) .

٨١ ـ ذم الأمل (الحلل السندسية للسراج ١/ ٢٢٦ ، قال محققه الدكتور الهيلة : أوردته المصادر بعنوان « قصر الأمل » . قلتُ : سيأتي قريباً ولعله كتاب آخر) .

٨٢ ـ ذم البخل (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، معجم ٧٤) .

٨٣ ـ ذم البغي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، معجم ٧٥، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٤ ، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٥٠ « ورقة ٣١ ـ ٣٦ ») .

٨٤ ـ ذم الحسد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، كشف ١/ ٨٢٧، هدية ٥/ ٤٤٢ ، رسالة ٥٠ ، معجم ٧٦ ، ومنه نسخة في الظاهرية ، مجموع ٤٦ « ورقة ١ ـ ٥٥ ») .

٨٥ ـ ذم الدنيا (الفهرست ٢٦٢ ، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٣٧٠، هدية ٥/ ٤٤٢ ، رسالة ٥٠ ، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ١٢ ، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ ، معجم ٧٧ ، ومنه نسخة بدمشق (انظر حبيب الزيات ص ٣٠٢ ، رقم ٤٢ ، وأخرى في المكتبة العمومية ص ٢٩ ، رقم ٤٦) .

٨٦ ـ ذم الرِّبا (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، معجم ٧٨) .
٨٧ ـ ذم الرياء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، معجم ٧٨) .
٨٨ ـ ذم الشهوات (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، معجم ٨٤) .
٨٩ ـ ذم الضحك (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، معجم ٨٤) .

٩٠ ـ ذم الغضب (ابن خير ٢٨٣ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢١٩ ، كشف ١/ ٨٢٧، هدية ٥/ ٤٤٢ ، رسالة ٥٠) .

٩١ ـ ذم الغيبة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ ، كشف ١/ ٨٢٧، هدية ٥/ ٤٤٢ ، رسالة ٥٠ ، معجم ٨٢) .

٩٢ ـ ذم الفحش (الفهرست ٢٦٢ ، ابـن خير ٨٣، هدية ٥/ ٤٤٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٦ وفيه «الحلم وذم الفحش والبذاء») .

٩٣ ـ ذم الفقر (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٨٥) .

٩٤ ـ ذم المسكر (سير النبـلاء ١٣/ ٤٠٢، فهرست ابـن خير ٢٨٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقـم ١٩٦ دائـرة المعـارف الإسـلامية ١/ ١٩٩، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ٤، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ٦٠ (ورقة ٣ ـ ١٤)، وأخرى باستانبول رقم ٥٠٧، وفي مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد « منتقى من كتاب ذم المسكر » رقم ١١٤٢/ ٩) .

٩٥ ـ ذم الملاهي (الفهرست ٢٦٢ ، تسمية ما ورد به الخطيب رقـم ١٩٧ ، كشف الصلصلـة للسيوطـي ص ٦ ، كشف ١/ ٨٢٨، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٠ ، دائرة المعارف الإسـلامية ١/ ١٩٩ رقـم ١٣ ، بروكلمـان ذيل ١/ ٢٤٧ ، رقم ٣، معجم ٨٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشـق ، مجموع ٥٩ ، (ورقة ١٥٢ ـ ١٦٩) وهي ناقصة من الوسط ، ونسخة أخرى في لا له لي ـ كاملة ـ ٣٦٦٤/ ١٤ (ورقة ١٤٢ ـ ١٤٦) وأخـرى في برلين ٥٥٠٤ وقـد نشره «روبسون» في لندن سنة ١٩٣٨ ، وقـد قام أخـي بتحقيقـه وطبـع بدار الاعتصام بالقاهرة) .

***

حـرف الـراء

٩٦ ـ الرُّؤيا (معجم ٩٥) .

٩٧ ـ الرخصة في السماع (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٨٨) .

٩٨ ـ الرضا عن الله والصبر على قضائه (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، وفيه « الرضا » ، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ١٣ ، معجم ٨٩ وفيه « الرضـا عن الله » ومنه نسخة في الظاهرية بعنوان « الرضا عن الله بقضائه » مجموع ٦٦ (ورقة ٦٢ ـ ٧٦) ، ونسخة أخرى في معهـد المخطوطـات بنفس العنـوان الذي ذكرناه أولاً رقم ٣٧٦ تصوف ، مصورة عن نسخة لا له لي باستانبـول ٣٦٦٤/ ٣) .

٩٩ ـ الرغائب (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٠٠ ـ الرقائق (معجم ٩٢).

١٠١ ـ الرقة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ١٦ وفيه: «الرِّقة والبكاء» معجم ٩١، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق مجموع ١٣٢ (ق ١١٨ ـ ١٣٦).

١٠٢ ـ الرَّمي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الرسالة ٤٨).

١٠٣ ـ الرهائن (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٩٣).

١٠٤ ـ الرهبان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٩٤، وقد طبع المنتقى منه بتحقيق صلاح الدين المنجد بعنوان «المنتقى من كتاب الرهبان» ونشر في مجلة الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكان بالقاهرة، المجلد ٣ سنة ١٩٥٦ ص ٣٤٩ ـ ٣٥٨).

***

حرف الزاي

١٠٥ ـ الزهد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الرسالة ٥٠، ومنه نسخة في معهد المخطوطات بعنوان «الزهد في الدنيا» رقم ٣٧٩ تصوف، كتبت سنة ٨٨٤ هـ بخط نسخ، مصورة عن نسخة أحمد الثالث باستانبول رقم ٥٩١، ١٢٦ ورقة، وفي نسبة هذه النسخة إلى ابن أبي الدنيا خطأ كبير، والصحيح أنه «كتاب الزهد» للحافظ هنَّاد بن السَّري).

١٠٦ ـ زهد مالك بن دينار (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٠٧ ـ الزَّفير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٩٨).

***

حرف السين

١٠٨ ـ السَّحاب (ابن خير ٢٨٢، وفيه «السحاب والرعد والبرق»

كشف ٢/ ١٤٢٤، هدية ٥/ ١٤٢، رسالة ٥٠، وانظر رقم (١٨٧) فلعلهما كتاب واحد).

١٠٩ ـ السَّخاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢).
١١٠ ـ سدرة المنتهى (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).
١١١ ـ السُّنَّة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ١٠٢).
١١٢ ـ سواد الشيب (معجم ١٠١).

***

حرف الشين

١١٣ ـ شجرة طوبى (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).
١١٤ ـ شرف الفقر (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ١٠٤).
١١٥ ـ الشكر (ذكرته جميع المصادر، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٤٦، ونور عثمانية ١/ ١٢٠٨ وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣١٤ تصوف، وأخرى في برنستن، غاريت رقم ١٤٠٢، وقد طبع مراراً، وأفضل هذه الطبعات طبعة المكتب الاسلامي بالكويت، بتحقيق الأستاذ بدر البدر، سنة ١٤٠٠ هـ).

١١٦ ـ الشيب والتعبير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ وفيه « الشيب » كشف ٢/ ١٤٣١، هدية ٥/ ٤٤٢).

***

حرف الصاد

١١٧ ـ الصبر (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، رسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ رقم ١٤، معجم ١٠٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق ناقصة من آخرها رقم ٥٧٧ (ق ٤٢ ـ ٥٧)، وأخرى في لا له لي باستانبول ٢/٣٦٦٤، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٨٠ تصوف).

١١٨ ـ الصدقة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ معجم ١٠٨).

١١٩ ـ صدقة الفطر (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/٤٠٢، هدية ٥/٤٤٢، معجم ١٠٩).

١٢٠ ـ صفة الجنة (سير النبلاء ١٣/٤٠٢، رسالة ٥٠، معجم ١١٠، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ٩٢٠ في ثلاثين ورقة وجاء في تسميته « صفة الجنة وما أعدَّ الله لأهلها من النعم ».

١٢١ ـ صفة الصراط (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/٤٤٢).

١٢٢ ـ صفة الميزان (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/٤٤٢).

١٢٣ ـ صفة النار (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٢، ورسالة ٥٠ ومعجم ٥٠، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، مجموع ١٣٢ (ق ١٤٠ ـ ١٥٤).

١٢٤ ـ صفة النبي ﷺ (سير النبلاء ١٣/٤٠٢، معجم ١١٤).

١٢٥ ـ الصمت، (دار الكتب المصرية ٢١٢٤ حديث. المكتبة الظاهرية ٣١ مجاميع).

١٢٦ ـ الصلاة على النبي ﷺ (سير النبلاء ١٣/٤٠٢ ـ ٤٠٣، معجم ١١٦).

***

حرف الطاء

١٢٧ ـ الطبقات (سير النبلاء ١٣/٤٠٣، معجم ١١٧).

١٢٨ ـ طرح الخلفاء (بروكلمان ذيل ١/٢٤٨ رقم ٤٣).

١٢٩ ـ الطواعين (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/٤٠٣، هدية ٥/٤٤٢، رسالة ٥٠).

***

حرف العين

١٣٠ ـ عاشوراء (سير النبلاء ١٣/٤٠٣).

١٣١ ـ العُبَّاد (سير النبلاء ١٣/٤٠٣).

١٣٢ ـ العزاء (سير النبلاء ١٣/٤٠٣، الرسالة ٤٧).

١٣٣ ـ العُزْلة (سير النبلاء ١٣/٤٠٣، معجم ١٢١، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٢/٣٦٦٤، ٤٥ ـ ٦٢ ق) حجم كبير، بعنوان «العزلة والانفراد» وعنها صورة في معهد المخطوطات، رقم ٣٨٧ تصوف، كتبت سنة ٦٣٣ هـ).

١٣٤ ـ عطاء السائل (سير النبلاء ١٣/٤٠٣).

١٣٥ ـ العظمة (دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩ رقم ٤، بروكلمان ذيل ١/٢٤٧، معجم ١٢٣، ومنه نسخة من جار الله باستانبول ٤٠٠، وأخرى في جامعة برنستن، غاريت رقم ٧٦٤، وأخرى في فينا «انظر K. K. Orioent. Akademie Dicarab H d ss. der. Krafft رقم 425.

١٣٦ ـ العفو (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢١٩ وفيه «العفو وذم الغضب» هدية ٥/٤٤٢ معجم ١٢٤، وفيه « العفو وذم الغضب ».

١٣٧ ـ العقل وفضله (سير النبلاء ١٣/٤٠٣ وفيه « العقل »، دائرة المعارف ١/ ١٩٩، رقم ٧، بروكلمان ذيل ١/٢٤٧ رقم ١٦، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣/٣٦٦٤، (٦٢ ـ ٧١ ق) حجم كبير وبخط جميل، كتبت سنة ٦٣٣ هـ، وعليها سماعات، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٩٢ تصوف ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، مجموع ١٥، وقد طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري، مكتبة نشر الثقافة الأولى سنة ١٩٤٦، ٣٢ صفحة. أخرجه عن نسخة الظاهرية المذكورة).

١٣٨ ـ العقوبات (ابن خير ٢٨٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٠ سير النبلاء ١٣/٤٠٣، كشف الصلصلة للسيوطي ص ١، الرسالة ٥٠، معجم ١٢٦، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٢/٥٧٧ «ورقة ٦٢ ـ ٨٢»).

١٣٩ ـ عقوبة الأنبياء (سير النبلاء ١٣/٤٠٣، معجم ١٢٧).

١٤٠ ـ العِلْم (سير النبلاء ١٣/٤٠٣، معجم ١٢٩).

١٤١ ـ العمر والشباب (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٢٨، وفيه «العمر والشيب والشباب»، ومنه نسخة في برنستون، مجموعة يهودا، رقم ٣٥٢٢ بعنوان « كتاب العمر » بخط محمد بن شاكر الكُتُبي).

١٤٢ ـ العوابد (ابن خير ٢٨٢).

١٤٣ ـ العوذ (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣١).

١٤٤ ـ العيال (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٢، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ٤/١١٤٢، مجموع من (ص ٣٣ - ١٥٧).

١٤٥ ـ العيدين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٣، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع، وعنها صورة في معهد المخطوطات تصوف ٣١٥).

***

حرف الغين

١٤٦ ـ الغيبة والنميمة (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم (٣٥)، ومنه نسخة في المكتبة الأحمدية بجامع أحمد باشا الجزار بعكا، في ١٠ ورقات ضمن مجموع كتبت سنة ٥٨٣، وعنها صورة في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع) وقد قمت بتحقيقه وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

***

حرف الفاء

١٤٧ ـ الفتون (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٦).

١٤٨ ـ الفتوى (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٥).

١٤٩ ـ الفرج بعد الشدة (ابن خير ٢٨٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٢، كشف ٢/ ١٣٥٢ - ١٣٥٣، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٣، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩، رقم ١،

بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ١، معجم ١٣٧، منه نسخة في الظاهرية جزآن في مجموع ٢٠ ورقة (١٣٢ - ١٦٦) وقد طُبع مراراً، أحدها في القاهرة سنة ١٩٠٢ م. وقد اختصره السيوطي، وسماه « الأرج في الفرج » منها نسخة في المكتبة الوطنية بتونس رقم ١١٣٢٩ ضمن مجموع رقم ٥٦) وقد قمت بتحقيقه وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

١٥٠ - فضائل عشر ذي الحجة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ وفيه: « فضل العشر »، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ٦، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ٥، معجم ١٤٠، ومنه نسخة في برلين ١٠٢١٣ - دار الكتب، فهرس ٧/ ٦ و١٥٣ و٣٣٠، وأخرى في ليدن رقم ١٧٤٢).

١٥١ - فضائل علي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤١).

١٥٢ - فضائل القرآن (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤٤).

١٥٣ - فضل الاخوان (الرسالة ٥٠).

١٥٤ - فضل رمضان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، الفهرست ٢٦٢، كشف ٢/ ١٢٧٩، هدية ٥/ ٤٤٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢١، معجم ١٤٢، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ١٢).

١٥٥ - فضل االعباس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٩).

١٥٦ - فضل لا إله إلا الله (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤٣).

١٥٧ - فعل المنكر (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٥٨ - فقه النبي ﷺ (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٥٩ - الفوائد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤٧).

***

حرف القاف

١٦٠ - القبور (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، ابن خير ٢٨٣، وذكر أنه أربعة أجزاء كشف ٢/ ١٤٤٨، معجم ١٤٨).

١٦١ - القراءة (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٦٢ ـ قرى الضيف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٩١، ابن خير ٢٨٣، رسالة ٥٠، دائرة المعارف ١/ ١٩٩، رقم ١١، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ١٠، معجم ١٤٩).

١٦٣ ـ القصاص (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٥٠).

١٦٤ ـ قصر الأمل (ابن خير ٢٨٢ في جزء، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٣ الحلل السندسية للسراج ١/ ٢٢٦، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩، رقم ٨، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٨، ومنه نسخة في الظاهرية في ٣ أجزاء، مجموع ٥٠ (١ ـ ٥٠ ق) وفي المكتبة نسختان أخريان، وأخرى كوبريلي ٣٨٤ وسماه «قصر العمل» وهو خطأ انظر المعجم ١٥١).

١٦٥ ـ قضاء الحوائج (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٩٢ كشف ٢/ ١٣٥١، هدية ٥/ ٤٤٢، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩ رقم ١٨، معجم ١٥٢ وفيه « قضاء الحوائج وهو بعض الاصطناع »، ومنه نسخة في الأحمدية (مجلة المجمع العلمي بدمشق، مجلد ١٠/ ٥٧٧، وأخرى في برلين رقم ٥٣٨٩). وقد قام أخي بتحقيقه وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

١٦٦ ـ القناعة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، ابن خير ٢٨٣ وفيه « القناعة والتعفف عن المسألة والرضى بالقسم في الرزق »، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٩٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٤، فتح الباري ١/ ١٩، كشف ٢/ ١٤٥١، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٠، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق تتضمن الجزء الأول، مجموع ٩٠ « ٩٧ ـ ١١٨ ».

١٦٧ ـ القيامة (معجم ١٥٤).

***

حرف الكاف

١٦٨ ـ كرامات الأولياء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣).

١٦٩ ـ كلام الليالي والأيام لبني آدم (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٥، ومنه نسخة في لا له لي ٣٦٦٤/ ٢١ بالعنوان المذكور، وعنه صورة في معهد المخطوطات ٤١٢ تصوف).

***

حـرف الميـم

١٧٠ ـ المتمنين، (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٣، بروكلمان ذيل ٢٤٨ رقم ١٩، معجم ١٥٧، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ٧ (١٢١ - ١٣٣ ق) حجم كبير، كتبت سنة ٦٣٣، وعنها صورة في معهد المخطوطات، رقم ٤١٤ تصوف).

١٧١ ـ المتمنين (الاعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٣٥٨، علم التاريخ لروزنثال ص ٥٨٢، ولعله والذي سبقه كتاب واحد، انظر تعليق محقق «علم التاريخ» ص ٥٨٢).

١٧٢ ـ مجابي الدعوة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، ابن خير ٢٨٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٩، كشف ٢/ ١٤٥٦ هدية ٥/ ٤٤٢، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، كتبت سنة ٥٠٩ هـ (١ ـ ٢١ ق) وأخرى بدار الكتب المصرية، حديث ١٦٥١ (١٩٠ ـ ٢٠٩ ق)، وأخرى في كوبريلي ١٥٨٤/ ٥ (٩٣ ـ ٩٤ ق) كتبت في القرن التاسع الهجري بخط سبط ابن حجر، وعنها صورة في المعهد رقم ٤٥٤ تصوف). وقام أخي بتحقيقه وطبع بدار الكتب العلمية ببيروت.

١٧٣ ـ المجوس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٥٩).

١٧٤ ـ محاسبة النفس (موجود في جميع المصادر التي ذكرناها، وبروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، القطعة الأولى منه رقم ٥٧٨ (٤٥ ـ ٤٧ ق)، وأخرى في دار الكتب المصرية ٢١٢٨ حديث ٢٩ ق بعنوان « محاسبة النفس والإزراء عليها » وهو كذلك تسمية ما ورد به الخطيب، لكنها تصحفت إلى « الإزراع » انظر رقم ٢٣٠ وأخرى في

مكتبة ولي الدين جار الله كتبت سنة ٦٢١ هـ وعليها سماعات كثيرة، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٥٩ تصوف).

١٧٥ ـ المحتضرين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، التحبير للسمعاني ٢/ ٢٢٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣١ معجم ١٦١، ومنه نسخة في الظاهرية، حديث ٣٤٣ « ١ ـ ٧٣ ق »).

١٧٦ ـ مداراة الناس (ابن خير ٢٨٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٩٧ سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ وفيه « المداراة » طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣، معجم ١٦٣، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ٦ (١١٠ ـ ١٢١ ق) حجم كبير، كتبت سنة ٦٣٣ هـ بخط نفيس، وعليها سماعات، وعنها صورة في معهد المخطوطات ٤١٦ تصوف).

١٧٧ ـ المرض والكفارات. (في جميع المصادر المذكورة) ومنه نسخة في الظاهرية في جزأين، مجموع ٧٦ (١٥٦ ـ ١٩٢ ق) وأخرى في مجموع ٩٨، وفي مكتبة لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ٥ (٧٧ ـ ١٠٨ ق) حجم كبير كتبت سنة ٦٣٣ هـ بخط نفيس، وعنها صورة في معهد المخطوطات ٤١٧ تصوف).

١٧٨ ـ المروءة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٦٢).

١٧٩ ـ مصائد الشيطان (كشف ٢/ ١٧٠٤، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٨٠ ـ المصاحف (العجلوني ـ كشف الخفا ١/ ٩٥).

١٨١ ـ المطر والرعد والبرق والريح (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، وفيه «المطر»، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٢، رسالة ٥٠، معجم ١٦٦، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٦، ومنه نسخة في مكتبة رامبور، فهرس ١/ ٣٦١، وأخرى في كوبريلي رقم ٣٨٨ « ٥٨ ـ ٧١ ق »).

١٨٢ ـ معاريض الكلام (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ وفيه «تعارض الكلام» معجم ١٦٧).

١٨٣ ـ المعيشة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٦٨).

١٨٤ ـ المغازي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٦٩).

١٨٥ ـ مقتل ابن جبير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٣، وفيه «مقتل سعيد بن جبير»).

١٨٦ ـ مقتل الحسين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٠).

١٨٧ ـ مقتل ابن الزبير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ معجم ١٧٢).

١٨٨ ـ مقتل طلحة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٤).

١٨٩ ـ مقتل عثمان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٥).

١٩٠ ـ مقتل علي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٦، معجم المؤلفين لكحالة ٦/ ١٣١، ومنه نسخة عتيقة في المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع ٩٥).

١٩١ ـ مقتل عمر (معجم ١٧٧).

١٩٢ ـ مكائد الشيطان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، الفهرست ٢٦٢، كشف ٢/ ١٨١١، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠ وسماه « مكايد الشيطان لأهل الإيمان »، معجم ١٧٩).

١٩٣ ـ مكارم الأخلاق (موجود في جميع المصادر التي ذكرناها، انظر بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ٢، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع (١٨ ق)، وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٥٠٨ تصوف، وأخرى في المتحف البريطاني or٧٥٩٥، ونسخة أخرى في برلين ٥٣٨٨ و٥٤٣٦/ ٢، وأخرى في كوبريلي ٣١٨٨، وقد طبع قام بنشره جيمز بلمي، النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الالمان رقم ٢٥، الأولى ببيروت سنة ١٩٧٣ م). وقد قام أخي بتحقيقه وطبع بدار الكتب العلمية ببيروت.

١٩٤ ـ المملوكين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٨٠).

١٩٥ ـ من عاش بعد الموت (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٣، كشف ٢/ ١٨٢٣ وفيه « من عاش بعد الموت الأربعة »، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ٥، بروكلمان ذيل

١/ ٢٤٧ رقم ٧، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع (٥١ ق)، وأخرى في الأحمدية بحلب « مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٠/ ٥٧٧، وأخرى في ميونخ انظر دائرة المعارف ١/ ١٩٩).

١٩٦ ـ المناسك (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٨١).

١٩٧ ـ مناقب بني العباس (هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ١٨٢).

١٩٨ ـ المنامات (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٣، وفيه «المنام»، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٤، كشف ٢/ ١٤٦٤، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، معجم ١٨٣، ومنه نسخة في مكتبة المدرسة الأحمدية بعكا كتبت سنة ٥٨٣ هـ، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٢٤ تصوف وأخرى في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع ٤٦ ق).

١٩٩ ـ المنّان (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٧).

٢٠٠ ـ المنتظم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٨٥).

٢٠١ ـ الملاهي (ابن خير ٢٨٢).

٢٠٢ ـ مواعظ الخلفاء (ابن خير ٢٨٤، اتحاف السادة المتقين للزبيدي ٧/ ٧٥ و٨٧ و٨٨، وقال: وقد جمع عنها ـ أي مواعظ الخلفاء ـ حافظ الدنيا أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب مستقل، سماه « مواعظ الخلفاء »، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٤٤، معجم ١٨٦).

٢٠٣ ـ الموت (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، هدية ٥/ ٤٤٢، كشف ٢/ ١٤٦٥، معجم ١٨٧، اتحاف ١٠/ ٢٧٨).

٢٠٤ ـ الموقف (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

***

حرف النون

٢٠٥ ـ النّوادر (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ١٨٩).

٢٠٦ ـ النوازع (سير النبلاء ١٣/٤٠٣، معجم ١٩٠ وفيه « النوازع والرعايا »).

٢٠٧ ـ النية (الرسالة ٤٦).

***

حرف الهاء

٢٠٨ ـ الهداة العربان (بروكلمان ذيل ١/٢٤٨ رقم ٣٤).

٢٠٩ ـ الهدايا (سير النبلاء ١٣/٤٠٣، معجم ١٩١).

٢١٠ ـ الهمّ والحزن (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٧، هدية ٥/٤٤٢، بروكلمان ذيل ١/٢٤٨ رقم ١٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق مجموع ٧٦، وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا، كتبت سنة ٥٨٣ هـ، وعنها صورة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع «٢٧ ق» وأخرى في معهد المخطوطات رقم ٤٣٠ تصوف).

٢١١ ـ الهواتف (ابن خير ٢٨٢ في جزء، الاعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٣٢٧، الحلل السندسية لابن السراج ٣/٥٧٢، كشف ٢/٢٠٤٧، هدية ٥/٤٤٢ وسماه « هواتف الجن »، دائرة المعارف الإسلامية ١/١٩٩ ـ ٢٠٠ رقم ١٩، بروكلمان ذيل ١/٢٤٧ رقم ١٢، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ١/٤٤٨).

***

حرف الواو

٢١٢ ـ الوجل (ابن خير ٢٨٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٨ وفيه « الوجل والتوثق بالعمل»، سير النبلاء ١٣/٤٠٤، الوفيات للسلامي ٢/٩٢، كشف ١٤٦٩، هدية ٥/٤٤٢، بروكلمان ذيل ١/٢٤٨ رقم ٢٠ وفيه « الوجل والتوثق بالعمل»، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٨/٣٦٦٤

(١٣٤ - ١٤١ ق) حجم كبير كتبت سنة ٦٣٣، وعليها سماعات، وعنها صورة في معهد المخطوطات ٤٣٢ تصوف).

٢١٣ - الورع (ابن خير ٢٨٢ في جزء، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٤، معجم ١٩٥، ومنه نسخة في الظاهرية، مجموع ١٣٢ (١٥٨ - ١٧٩ ق).

٢١٤ - الوصايا (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٤، معجم ١٩٦).

٢١٥ - الوصل والفصل (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ١٥).

٢١٦ - الوقف والابتداء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٤، معجم ١٩٧).

***

حرف الياء

٢١٧ - اليقين (موجود في جميع المصادر التي ذكرناها، وانظر بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ٨، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، مجموع ٨٠ (٦٢ - ١٩٨ ق) كتبت سنة ٤٠٧ هـ، ونسختان أخريان: مجموع ٢٧، ومجموع ٥٠، وأخرى في لا له لي ٩/ ٣٦٦٤ (١٤٢ - ١٤٨ ق) وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٣٥ تصوف، ونسخة أخرى في دار الكتب في معهد المخطوطات رقم ٤٣٥ تصوف، ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٦ حديث، خطها قديم، كتبها حسن الإربلي عن خط ابن الشحنة، وبآخرها سماعات. (٦ ق)، وأخرى في كوبريلي رقم ٣٨٨، وأخرى في شهيد علي رقم ٣٦٠، كتبت سنة ٥٨٥ هـ وأخرى في مكتبة عارف حكمت بالمدينة رقم ٩٦ حديث، وعنها صورة في جامعة الرياض).

الكتاب ومنهج التحقيق

هذا الكتاب هو من مخطوطات مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد، ضمن مجموع، برقم ٧/١١٤٢ يبدأ من صفحة ٢٥٢ حتى ٢٨٢.

كتبت النسخة بخط مشرقي واضح، وكتبت في سنة ١٠٣٨ هـ كما هو مثبت في آخر المجموع. ومما هو جدير بالذكر أن هذه النسخة كثيرة الاخطاء والأغلاط، حيث أنها نقلت من أصل سيىء كما قال الناسخ.

منهج التحقيق:

١ ـ نسخت النسخة ثم قابلتها على الأصل.

٢ ـ قمت بضبط النص وتخليصه من الأخطاء الشائعة بين دَفَّتي الكتاب.

٣ ـ رقمت نصوص الكتاب ترقيماً مسلسلاً.

٤ ـ ترجمت لرجال السند كلما أمكن هذا، ومن لم أجد له ترجمة أشرت إليه في الهامش.

٥ ـ خرَّجت أحاديث وآثار الكتاب على ما أتيح لي من مصادر الحديث والآثار، ونقلت أقوال العلماء فيه.

٦ ـ قدمت للكتاب بمقدمة ضافية عن المؤلف، ووضعت بعض الفهارس المساعدة والتي يستعين بها الباحث في العثور على ضالته.

والله أدعو أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يشهـد علينـا يوم الدين، وينفع الأمة الإسلامية في كافة أنحاء الدنيا، ويجزي المـؤلف عنـا وعن المسلمين خير الجزاء، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

مصطفى عبد القادر عطا

الأهرام في: ليلة العاشر من المحرم سنة ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا قال نا عبيد بن
سليمان عن اسماعيل بن زكريا عن ليث بن ابي سليمان عن عمرو بن مرة عن معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب وحدثنا عبد الله قال نا اسحاق بن
اسماعيل قال نا جرير عن ليث بن ابي سليم عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء بن عازب قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتد
رون اي عرى الايمان اوثق قلنا الصلاة قال ان الصلاة حسنة وما هي بها اذكروا
شرايع الاسلام فلما راهم لا يصيبون قال اوثق عرى الايمان ان تحب في الله و
تبغض في الله عز وجل .. الهيثم بن خارجة نا اسماعيل بن عياش عن
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي ..
علي بن الجعد نا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب حدثني عائذ الله بن عبد الله
ان معاذ بن جبل حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحا
بون بجلال الله عز وجل في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله زهير بن
حرب نا يونس بن محمد عن فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم بظلي يوم لا ظل الا ظلي عبد الرحمن
بن صالح نا ابن فضيل عن ابيه عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لعبادا يغبطهم الانبيا
والشهدا قيل منهم لعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير اموال ولا
انساب وجوههم نور وهم على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس
ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم تلا الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

.. علي بن الجعد نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثنا عبد الرحمن
بن غنم عن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس بو
جهه فقال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبيا
ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا على مجالسهم وقربهم من الله فقال اعرابي يا رسول
الله انعتهم لنا حلهم لنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول الاعرابي قال
هم ناس من افناء الناس ونوازع القبايل لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله
عز وجل وتصافوا يضع الله عز وجل لهم منابر من نور يجلسهم عليها يجعل وجوههم
نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم اوليا الله الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون حدثنا ابو خيثمة نا عبيد الله بن جعفر عن ابي الاداع عن
حبيب بن ابي مرزوق عن عطا بن ابي رباح عن ابي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله عز وجل يوم القيامة
على منابر في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله على منابر من نور يغبطهم النبيون وال
صديقون .. علي بن الجعد نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابي
ظبية عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يقول وجبت محبتي للذين يتحابون من اجلي وحقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي
.. زهير بن حرب نا عبيد الله بن جعفر عن ابي المليح عن حبيب بن ابي مرزوق عن
عطا بن ابي رباح عن ابي مسلم الخولاني عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه تبارك وتعالى قال حقت محبتي على المتحابين
هم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله .. نا ... بن بهان
نا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتحابون في الله عز وجل على عمود من ياقوت
احمر في راس العمود سبعون الف غرفة تضيء لاهل الجنة كما تضيء الشمس لاهل الدنيا ...

صورة الورقة الأولى من

ابراهيم بن سعيد قال نا يونس بن محمد نا عبيد الله بن النضر عن عون بن يونس قال
دخل رجل على الحسن فوجده نائما على سريره ووجد عند راسه سلة فيها فاكهة
ففتحها فجعل ياكل منها فانتبه فراى الرجل ياكل فقال رحمك الله هذا والله فعل الاخيار
وحدثني الفضل بن غسان عن ابيه عن رجل قال كان الحسن البصري يبيت
اذا فتح بابه نهارا دنه فجاء اعرابيا فصادفه مفتوحا فدخل والحسن في المذهب فجاء
الى شيء تحت سرير الحسن فاخرجه وجعل ياكل فنظر اليه الحسن وجعل يبكي فقيل
له ما يبكيك يا ابا سعيد فقال ذكرت بهذا اخلاق قوم قد مضوا حدثنا عبيد الله
بن عمر عن سفيان بن حبيب عن عمرو عن الحسن قال ياكل الرجل من منزل صديقه حتى
ينهاه ثم قرا او صديقكم حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن احمد بن ابي الحواري قال
قال ابو سليمان الداراني لو ان الدنيا كلها لي في لقمة ثم جاءني اخ لاحببت ان اضعها في فيه
حدثني محمد بن قدامة الجوهري نا عبد العزيز بن ابان عن سفيان بن عيينة
عن مطرف عن عمير بن سعيد قال لما قدم سعيد بن العاص الكوفة جعل يطعم الفقراء
التمر بالزبد حدثنا محمد بن موسى نا زيد بن الحباب عن سفيان عن الحجاج حجاج
بن فرافصة عن ابي العلاء بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الطعم
اخا لي في الله عز وجل احب الي من ان اتصدق بدرهم ...
الاخوان بالكسوة حدثنا ابو حفص الصفار قال نا محمد بن
سوا عن هشام بن حسان عن ابي الجارود عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسى مومنا على عري كساه الله من استبرق
الجنة حدثنا علي بن الجعد نا ابو معاوية عن ابي حيان التيمي قال روى على
علي بن ابي ثوبا كان يكثر لبسه فقيل له فيه فقال هذا كسانيه خليلي وصفيي عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما ان عمر ناصح الله فنصحه ثم بكى حدثنا ابراهيم
بن سعيد عن ابي معاوية عن ابي عمر التمالي قال قدم الاشعث بن قيس
من مكة

من مكة
فلما صلى الصبح لنجز امرهم فاخذوا بابواب المسجد فامر لكل من في المسجد بحلة ونعلين
حدثنا عبد الله نا احمد بن عبيد التيمي واحمد بن عبد الاعلى ... عن
رجالهم عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان في سفر له فوقف شبان بين قدور
نحت قدر لهم فقام اليه احدهم فقال ... اقول له حين القيته عليك السلام
ابا جعفر فوقف عبد الله وقال وعليك السلام ورحمة الله فاذا ... الفتى
فهذه ثيابي قد اخلقت وقد عضني زمن منكر فقال عبد الله فهذه
ثيابي فخذه ثيابي مكانها ونعينك على زمنك المنكر قال وعليه جبة خز
ومطرف وعمامة خز بخزم فاعطاه ذلك فقال الفتى
وانت كريم بني هاشم وفي البيت منها الذي نذكر قال يا ابن اخي ذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى حدثنا احمد بن جميل نا عبد الله بن المبا
رك عن سفيان عن العلاء بن المسيب قال كان خيثمة يحمل صرار في مجلسه المسجد
فاذا راى رجلا من اصحابه في ثيابه رثة اعترض له فاعطاه صرة حدثنا
احمد بن جميل عن ابن المبارك عن سفيان عن الاعمش قال ربما رايته ... ابراهيم
الثوب فاقول من كساكم فيقول خيثمة وربما ولده فيسر صنع خيثمة ... ولده
حدثنا عبد الله عن علي بن عبد الله عن سفيان قال راى مجمع ... على سفيان
الثوري ازارا متخرقا فجاء باربعة دراهم فقال اشتري بهذا ازارا حدثني عبد الله
بن محمد المكي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت بن عيسى وابا صفوان يقولان من
احب رجلا فقصر في حقه فهو كاذب قال فحدثت به ابا سليمان فقال صدقا
هو صادق في حبه مقصر في حقه ما احبه الا الله حدثني الحسن بن عبد الرحمن
عن حماد بن عمرو الجزري عن زيد بن رفيع قال كل محبة على غيره ... في الله عز وجل

اوكنا بالاخوان والحمد لله
رب العالمين والصلاة
والسلام على ...
تم ...
...

صورة الورقة الأخيرة من الكتاب

/ بسم الله الرحمن الرحيم

١/أ

١ ـ باب[1]

ذِكرُ المتحابين في الله عز وجل وفضل منزلتهم عند الله عز وجل

[١] حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبَيد بن أبي الدنيا قال: حدثنا سعيدُ بن سليمان[1]، عن إسماعيل بن زكريا[2]، عن ليث بن أبي سَليم[3]، عن عمرو بن مرّة[4]، عن مُعاوية بن سُويد بن مقرّن[5]، عن البَراء بن عَازب:

وحدثنا عبدالله قال: وحدثنا إسحاق بن إسماعيل[6]، قال: حدثنا جَرير[7]، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن عمرو بن مرّة، عن مُعاوية بن سُويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال:

كنت جالساً عند النبي ﷺ فقال: « أتدرون أي عُرَى الإيمان أوثق؟ ». قلنا: الصلاة.

قال: « إنّ الصلاة حَسَنَةٌ[8] وما هي بها ».

فذكروا شرائع الإسلام. فلما رآهم لا يُصيبون، قال:

« أوثق عرى الإيمان أنْ تُحِبَّ في الله، وتُبْغِضَ في الله عز وجل ».

---

[١] حديث: « أتدرون أي عرى الإسلام أوثق... ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٢٨٦ في مسند البراء عن إسماعيل، عن ليث به، وفيه: « أوسط » بدلاً من « أوثق ».

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب « الإيمان » برقم ١١٠ عن ابن فضيل، عن ليث به مختصراً.

=

= وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم ٣٧٨.

والطبراني في الأوسط، وفيه عقيل الجعدي: منكر الحديث كما في مجمع الزوائد ١/ ١٦٣.

وكذلك الطبراني في الكبير برقم ١٠٣٥٧، ١٠٥٣١، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٦٠، ٢٦١: « رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره، وفيه ضعف ».

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ١٨٠ وصححه، وتابعه الذهبي فردّه.

وأورده الغزالي في الإحياء ٢/ ١٥٩، وقال: « رواه أحمد من حديث البراء بن عازب، وفيه ليث بن أبي سليم: مختلف فيه، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » من حديث ابن مسعود بسند ضعيف ».

وقال الألباني في « الروض النضير » ٦٥١: « إن الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل » وأورده في الأحاديث الصحيحة برقم ١٧٢٨.

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ١٣ بسند فيه ليث ابن أبي سليم مختلف فيه.

وأخرجه ابن قدامة في كتاب « المتحابين في الله » برقم ٥ عن محمد، عن حمد، عن أحمد، عن عبدالله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، عن أبو داود، عن جرير به.

وانظر الحديث وشواهده في: (مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ٨٩. واتحاف السادة المتقين للزبيدي ٦/ ١٧٧، ١٧٨. والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢٣٣. والجامع الكبير ٢/ ٤٦٦. وصحيح الجامع الصغير برقم ٢٥٣٦.

(١) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي. المعروف بسعدوية البزار. سكن بغداد وحدث بها عن الليث بن سعد، وزهير بن معاوية، ووهيب بن خالد وغيرهم. وروى عنه يحيى بن معين، والوليد بن شجاع، وأبو همام، وإبراهيم الحربي وغيرهم.

ذكره أبو حاتم فقال: ثقة مأمون، ولعله أوثق من عفان. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٥ هـ، وله مائة سنة.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٩٨. وتاريخ بغداد ٩/ ٨٤. وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣).

(٢) إسماعيل بن زكريا الخلقاني. الكوفي.

قال الذهبي: صدوق شيعي. لقبه شقوصا.

سكن بغداد، وحدث عن حصين بن عبد الرحمن وطبقته.

وعنه محمد بن الصباح الدولابي، ولوين، وعدة.

وقال أحمد: ما به بأس. وقال مرة: حديثه حديث مقارب. وقال مرة: ضعيف الحديث.

وروى عباس بن ابن معين: ثقة. وروى الليث بن عبدة، عن ابن معين: ضعيف. =

= وقال الميموني: سمعت ابن معين يقول: هو ضعيف.
وذكره العقيلي وابن عدي في كتابيهما.
مات سنة أربع وسبعين ومائة ببغداد. انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٨ - ٢٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٦٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٧».

(٣) الليث بن أبي سليم. الكوفي الليثي أحد العلماء.
قال أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس.
وقال يحيى والنسائي: ضعيف.
وقال ابن معين أيضاً: لا بأس به.
وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره.
وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب.
وقال عبد الوارث: كان من أوعية العلم.
وقال ابن شوذب، عن ليث، قال: أدركت الشيعة الأولى بالكوفة. وما يفضلون على أبي بكر وعمر أحداً.
قال الذهبي: حدث عنه شعبة، وابن علية، وأبو معاوية، والناس.
وقال عبدالله بن أحمد: حدثنا أبي، قال: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.
وقال ابن معين: ليث أضعف من عطاء ابن السائب.
وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسى بن يونس عن ليث بن أبي سليم، فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط.
قيل: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٠ - ٤٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥ - ٤٦٨».

(٤) عمرو بن مرة الجملي. الإمام الحجة، أبو عبدالله الكوفي الضرير.
روى عن ابن أبي أوفى، ومرة الطيب، وخلق.
وعنه مسعر، وشعبة، وخلق.
قال ابن المديني: له نحو مائتي حديث.
ووثقه ابن معين وغيره.
وقال أبو حاتم: ثقة يرى الإرجاء.
وقال شعبة: ما رأيت من لا يدلس سوى عمرو بن مرة، وابن عون.
وقال مسعر: لم يكن بالكوفة أفضل من عمرو بن مرة.
وعن مغيرة بن مقسم، قال: لم يزل في الناس بقية، حتى دخل عمرو بن مرة في الإرجاء فتهافتوا فيه.
مات سنة عشرة ومائة. =

= انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ٧٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٢ - ١٠٣».

(٥) معاوية بن سويد بن مقرن المزني، أبو سويد الكوفي، ثقة من الطبقة الثالثة، لم يصب من زعم أن له صحبة. أخرج له الستة.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٨).

(٦) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ويعرف باليتيم. سمع جرير بن عبد الحميد، ومحمد بن فضيل، ووكيعاً، وسفيان بن عيينة وغيرهم. وروى عنه أحمد بن الوليد الكرابيسي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وغيرهم.

ثقة، تكلّم في سماعه عن جرير وحده. قال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال مرة: ما كان به بأس. وقال أبو داود: ثقة. وقال عثمان بن خرزاذ: ثقة ثقة. وقال الدارقطني: ثقة، توفي سنة ٢٠٣ هـ كما في التقريب، وفي تاريخ بغداد سنة ٢٣٠ هـ وهو الأصح.

انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٤، والتقريب ١/ ٥٠٦ والتهذيب ١/ ٢٢٦).

(٧) جرير بن عبد الحميد الضبي. عالم أهل الري. صدوق يحتج به في الكتب.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكي في الحديث، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز فعرفه.

وقال أبو حاتم: صدوق، تغير قبل موته وحجبه أولاده.

قال الذهبي: حدث عن عبد الملك بن عمير، ومنصور، وطبقتهما.

وعنه أحمد، وابن راهويه، وابن معين، ويوسف بن موسى، وخلق.

وقال ابن عمار: كان حجة، وكانت كتبه صحاحاً.

وقال أحمد: جرير أقل سقطاً من شريك.

وقال أبو حاتم: جرير يحتج به.

وقال يوسف بن موسى: مات جرير سنة ثمان وثمانين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٤ - ٣٩٦، تقريب التهذيب ١/ ١٢٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٥».

(٨) في الأصل: «حسن» وما أثبتناه من كتب الأصول.

[٢] حدثنا الهيثم بن خارجة[١]، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش[٢]، عن صفوان بن عمرو[٣]، عن عبد الرحمن بن مَيسرَة[٤]، عن العِرْباض بن سارية، عن النبي ﷺ قال:

« قال الله تبارك وتعالى: المتحابون بجلالي في ظِلٍّ عَرشي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلِّي ».

---

[٢] حديث: « قال الله تبارك وتعالى: المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ١٢٨ بهذا اللفظ، وفي ٥/ ٢٣٣ مختصراً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٧٠ مع اختلاف في الألفاظ، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ».

وأخرجه الشجري في أماليه ٢/ ٤٦، ١٤٩.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩، وعزاه لأحمد والطبراني وقال: « وإسنادهما جيد ».

وأورده الغزالي في الإحياء ٢/ ١٥٩، وعزاه لمسلم من حديث أبي هريرة.

وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٧٥، وقال: « ورواه أحمد، وابن أبي الدنيا في كتاب « الإخوان »، والطبراني في « الكبير »، وأبو نعيم في « الحلية » من حديث العرباض ».

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٢١ عن العرباض، وعزاه لأحمد وقال: « إسناده جيد ».

وأخرجه ابن قدامة في كتاب « المتحابين في الله » برقم ٣٤ مطولاً عن أبي إدريس الخولاني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(١) الهيثم بن خارجة المروزي ـ كما في التقريب ـ الخراساني ـ كما في تاريخ بغداد ـ سمع الليث بن سعد، ويعقوب القمي، والجراح بن مليح البهراني، وإسماعيل بن عياش، وروى عنه أحمد بن حنبل، إبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وغيرهم.
يكنى: أبا يحيى، وأبا أحمد. قال ابن معين: ثقة. وقال عبدالله بن أحمد: كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي. فذكر أنه ممن حدث عنهم وهو حي.
وقال النسائي: ليس به بأس. توفي سنة ٢٢٨ هـ ببغداد.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٤/ ٥٨. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٦، والتهذيب ١١/ ٩٣).

(٢) إسماعيل بن عياش، أبو عتبة العنسي الحمصي، عالم أهل الشام. مات ولم يخلق مثله. =

= ولد سنة ست ومائة. وطلب العلم فأخذ عن شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد الألهاني، وبحير بن سعد، وخلق.
وعنه سفيان الثوري، وابن إسحاق، وهما من شيوخه. وسعيد بن منصور، وهناد، والحسن بن عرفة، وخلق.
وقال داود بن عمر والضبي: ما رأيت مع إسماعيل بن عياش كتاباً قط. فقال له أحمد: فكم كان يحفظ؟ قال: شيئاً كثيراً.
وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عدل. أعلم الناس بحديث الشام أكثر ما تكلموا فيه قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين.
وقال الهيثم بن خارجة: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش، ما أدري ما الثوري.
وقال عباس عن يحيى: ثقة.
وروى ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس به بأس في أهل الشام.
وقال دحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين.
وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر.
وقال أبو حاتم: لين، ما أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه. فخرج عن حد الاحتجاج به.
وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالشام بعد الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز أحفظ من إسماعيل بن عياش.
وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة.
وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.
وقال يزيد بن عبد ربه وجماعة: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٧٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢١ ـ ٣٢٦».

(٣) صفوان بن عمرو السكسكي، أبو عمرو. ثقة من الطبقة الخامسة. مات سنة ١٢٥ هـ أو بعدها. أخرج له الخمسة، والبخاري في الأدب المفرد.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨، والتهذيب ٤/ ٤٢٨).

(٤) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي. عن المقدام بن معدي كرب، وعنه حريز بن عثمان.
قال ابن القطان: مجهول الحال، لا يعرف ما روى عنه إلا حريز بن عثمان.
قال العراقي في ذيل الميزان: ليس كذلك بل روى عنه أيضاً ثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو، ووثقه العجلي، وابن حبان.
انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٢٨٥. وذيل الميزان ت ٥٣٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٤. والثقات ٥/ ١٠٩. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٤. وترتيب الثقات للعجلي ٣٧/ أ (خط)).

[٣] حدثنا عليٌّ بن الْجَعْدِ[١]، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام[٢]، حدثنا شَهْر بن حَوْشَب[٣]، حدثني عايذ الله بن عبدالله[٤]، أنَّ مُعَاذ بن جَبَل، حَدَّثه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

« المتحابون بجلال الله عز وجل في ظِلٍّ عرش الله يوم لا ظِل إلاَّ ظِلَّه ».

---

[٣] حديث: « المتحابون بجلال الله عز وجل في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٣٣، ٣٢٨ عن معاذ بن جبل.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ٥٧٦ (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) عن معاذ من حديث طويل، وهو في موارد الظمآن برقم ٦٢٢.

وأخرجه عبدالله ابن المبارك في كتاب « الزهد » من طريق المصنف مع اختلاف في اللفظ.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٨، قال: « روى الترمذي طرفاً من حديث معاذ وحده، ورواه عبدالله بن أحمد، والطبراني باختصار، ورجال عبدالله والطبراني وثقوا، ورواه أحمد باختصار ورجاله رجال الصحيح ».

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤/ ١٨. والزبيدي في الاتحاف ٦/ ١٧٥.

وانظر الحديث في: (حلية الأولياء ٥/ ٢٠٦. والدر المنثور ٣/ ٣١١، ٤/ ٣٤٠. وكنز العمال ٢٤٦٩، ٢٤٦٩٦).

(١) علي بن الجعد، أبو الحسن الجوهري، الحافظ الثبت. آخر أصحاب شعبة. وابن أبي ذئب، وطائفة. تفرد بهم. وآخر أصحابه وأكثرهم رواية عنه أبو القاسم البغوي.

سمع منه مسلم جملة لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً مع أنه من أكبر شيخ لقي. وذلك لأن فيه بدعة.

وقال الجوزجاني: يتشبث بغير بدعة.

وقال مسلم: ثقة لكنه جهمي وأما أحمد بن حنبل فما مكن ولده عبدالله من الأخذ عنه.

وقال ابن عدي: لم أر في رواياته حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة.

وروي عن يحيى بن معين أنه قال: هو أثبت من أبي النضر: هاشم بن القاسم.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١١٦ - ١١٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٩ - ٢٩٣».

(٢) عبد الحميد بن بهرام. صاحب شهر بن حوشب.

= قال الذهبي: وثقه يحيى بن معين، وأبو داود الطيالسي.
وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح. وقال أيضاً: لا يحتج به.
وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقاربة.
وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن عبد الحميد بن بهرام شيئاً قط.
وقال أبو حاتم أيضاً: هو في شهم مثل الليث في سعيد المقبري.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٧، تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٩ - ١١٠».

(٣) شهر بن حوشب الأشعري.
روى عن أم سلمة، وأبي هريرة، وجماعة.
وعنه قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الحميد بن بهرام، وجماعة.
قال أحمد: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حساناً.
وروى ابن أبي خيثمة، ومعاوية بن ضالح، عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: ليس هو بدون أبي الزبير، ولا يحتج به.
وقال أبو زرعة: لا بأس به.
وروى النضر بن شميل، عن ابن عون، قال: إن شهراً تركوه.
وقال النسائي وابن عدي: ليس بالقوي.
وقال الفلاس: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.
وقال علي بن حفص المدائني: سألت شعبة عن عبد الحميد بن بهرام فقال: صدوق، إلا أنه يحدث عن شهر.
وقال أحمد بن حنبل: عبد الحميد حديثه مقارب من حديث شهر، وكان يحفظها.
وقال ابن عدي: شهر ممن لا يحتج به ولا يتدين بحديثه.
قال الذهبي: قد ذهب إلى الاحتجاج به جماعة.
وقال حرب الكرماني، عن أحمد: ما أحسن حديثه، ووثقه، وهو حمصي.
وروى حنبل عن أحمد: ليس به بأس.
وقال النسوي: شهم وإن تكلم فيه ابن عون، فهو ثقة.
وقال صالح جزرة: لم يوقف منه على الكذب.
وقال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى عشرة ومائة. وقال الواقدي وابن سعد: سنة اثنتي عشرة ومائة.
انظر في: «ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩ - ٣٧٢».

(٤) عايذ الله بن عبدالله الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة مات سنة ٨٠هـ.
قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٩٠. وتهذيب التهذيب ٥/ ٨٥).

[٤] حدثنا زُهيرُ بن حرب[١]، حدثنا يُونس بن محمد[٢]، عن فُليح ابن سُليمان[٣]، عن عبدالله بن عبد الرحمن[٤]، عن سعيد بن يسار[٥]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

« يقولُ اللّهُ تبارك وتعالى: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم بظلي يوم لا ظل إلاَّ ظلي ».

---

[٤] حديث: « يقول الله تبارك وتعالى: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم... ».

أخرجه مسلم في صحيحه ٤/١٩٨٨ عن أبي هريرة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٣٣، عن أبي هريرة، وعزاه لمسلم.

وابن عساكر في تاريخه ٦/ ٣٢٥ (تهذيب).

وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٣٧.

وأخرجه الدارمي في سننه ٢/ ٣١٢.

ومالك في الموطأ ٢/ ٩٥٢.

وعبدالله ابن المبارك في كتاب « الزهد » ٢٤٧.

وأخرجه ابن قدامة في كتاب « المتحابين في الله » برقم ٥١ عن أبي هريرة.

وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٧٥، وعزاه العراقي في الإحياء لمسلم من حديث أبي هريرة.

وهو في مختصر العلو ١٠٥.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ٥٧٣ عن أبي هريرة (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان).

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي. كان جده اسمه أشتال، فعرب وجعل شداد. سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن علية، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم. وروى عنه ابنه أحمد، ويعقوب بن شيبة، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.
كان أبو خيثمة ثقة ثبتاً حافظاً متقناً. روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث.
مات سنة ٢٣٤ هـ وهو ابن ٧٤ سنة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٢). وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٤. وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٢).

(٢) يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد المؤدب.
سمع حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وشيبان النحوي، وليث بن سعد، وفليح بن سليمان، =

= وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ومجاهد بن موسى، وأبو خيثمة، وغيره.
قال ابن معين: ثقة. وقال محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: يونس ابن محمد المؤدب: ثقة ثقة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٠. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦. وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٧).

(٣) فليح بن سليمان المدني. أحد العلماء الكبار.
روى عن نافع والزهري وعدة: احتجاجه في الصحيحين.
وقد قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ليس بالقوي.
وقال أبو حاتم: سمعت معاوية بن صالح، سمعت يحيى بن معين يقول: فليح بن سليمان ليس بثقة ولا ابنه. ثم قال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل على محمد بن فليح.
وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس.
وروى عباس، عن يحيى: لا يحتج به.
وروى معاوية بن صالح، عن يحيى: فليح ضعيف.
وقال الساجي: يهم وإن كان من أهل الصدق.
قال الذهبي: قد اعتمد أبو عبدالله البخاري فليحاً في غيرما حديث.
وقال أبو داود: لا يحتج بفليح.
وقال الدارقطني: يختلفون فيه. ولا بأس به.
مات سنة ثمان وستين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٥ - ٣٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ١١٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٣ - ٣٠٥».

(٤) عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طوالة المدني.
قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة من الطبقة الخامسة. مات سنة ١٣٤ هـ، ويقال بعد ذلك.
أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٢٩. وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٣، ١٠٤).

(٥) سعيد بن يسار، أبو الحُباب، المدني. اختلف في ولائه لمن هو. وقيل: سعيد بن مرجانة، ولا يصح. ثقة متقن، من الطبقة الثالثة مات سنة ١١٧ هـ. وقيل قبلها بسنة. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٠٩. وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٣، ١٠٤).

[٥] حدثنا عبد الرحمن بن صالح[١]، حدثنا ابنُ فضيل[٢]، عن أبيه[٣]، عن عمارة بن القعقاع[٤]، عن أبي زُرْعة[٥]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

« إنَّ مِنْ عِبادِ الله لعباداً يَغْبِطُهم الأنبياء والشهداء ».

قيل: من هم لعلنا نُحبهم؟

قال: « هم قَوْمٌ تحابوا بروح الله غير غير أموالٍ ولا أنسابٍ، وجوههم نور، وهم على[٦] منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس ». ثم تلي: ﴿ألا إن أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[٧].

---

[٥] حديث: «إن من عباد الله لعباداً يغبطهم الأنبياء والشهداء... ».

أخرجه النسائي في سننه ٨/ ٢٧.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم ٣٥٢٧، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

وهناد بن السدي في الزهد ٤٨ ب (خط).

وأخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٠١٢، ٥٠١٣.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٥٠٨ (موارد الظمآن).

وأخرجه ابن قدامة في كتاب « المتحابين في الله » برقم ٥٥، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤/ ٢٠، ٢١.

والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٥٥٥، ٢٤٧٠١، ٢٤٧٠٢.

والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣١٠.

وابن كثير في تفسيره ٤/ ٢١٤.

والقرطبي في تفسيره ٨/ ٣٥٧.

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٦/ ١٧٥.

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي. أبو محمد الكوفي.

روى عن شريك، وجماعة، وعنه عباس الدوري، والبغوي.

قال عباس: حدثنا وكان شيعياً.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو داود: ألف كتاباً في مثالب الصحابة، رجل سوء.

=

= وقال ابن عدي: احترق بالتشيع.
وقال أبو أحمد الحاكم: خولف في بعض حديثه.
مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٧ - ١٩٨».

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان.
كوفي صدوق مشهور. يكني أبا عبد الرحمن الضبي مولاهم.
روى عن أبيه، وحصين، وبيان ابن بشر، وعاصم الأحول.
وعنه أحمد، وابن راهويه، وخلق. وكان صاحب حديث ومعرفة.
قال الذهبي: وثقه ابن معين.
وقال أحمد: حسن الحديث، شيعي.
وقال أبو داود: كان شيعياً محترفاً.
وقال ابن سعد: بعضهم لا يحتج به.
وقال النسائي: لا بأس به.
مات سنة خمس وتسعين ومائة وله تصانيف.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٩ - ١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ - ٢٠١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٥ - ٤٠٦».

(٣) فُضَيْل بن غَزْوان ابن جرير الضبي مولاهم، أبو الفضل الكوفي. ثقة، من كبار السابعة. مات سنة أربعين ومائتين. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١١١. وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٧).

(٤) عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمَة الضبي، الكوفي: ثقة أرسل عن ابن مسعود، من الطبقة السادسة. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٥١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٣).

(٥) أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، قيل: اسمه هزم، وقيل عمرو، وقيل عبدالله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: جرير.
ثقة، من الطبقة الثالثة، أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٤. وتهذيب التهذيب ١٢/ ٩٩).

(٦) في الأصل: «عن منابر من نور».

(٧) سورة يونس، الآية: ٦٢.

[٦] حدثنا عليٌّ بن الجَعْد، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شَهر بن حَوشَب، حدثني عبد الرحمن بن غنم[1]، عن أبي مالك الأشعري، أنّ رسول الله ﷺ أقبل على الناس بوجهه فقال:

« يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن الله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله ».

فقال أعرابي: يا رسول الله انعتهم لنا؟ جَلِّهم لنا؟

فتبسم رسولَ الله ﷺ لقول الأعرابي، قال: « هم ناس [من أفناء][2] الناس، ونوازع القبائل. لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابوا في الله عز وجل وتصافَوْا، يضع الله عز وجل لهم منابر من نور ليجلسهم عليها، فيجعل وجوههم نوراً وثيابهم نوراً، يَفْزَع الناس يوم القيامة ولا يَفزعون، وهم أولياءُ اللَّهِ لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ».

---

[٦] حديث: « يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا وأعلموا... ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٣٤٣.

وابن المبارك في الزهد ٢٤٨.

وابن قدامة في كتاب « المتحابين في الله » برقم ٥٤ من نفس الطريق.

والطبراني في المعجم الكبير ٣٤٣٣.

وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١٠/ ٢٧٦، ٢٧٧، وقال: « رواه كله، والطبراني بنحوه، وزاد « على منابر من لؤلؤ قدام الرحمن » ورجاله وثقوا ».

والمنذري في « الترغيب والترهيب » ٤/ ٢١، وعزاه لأحمد، ولأبي يعلى بإسناد حسن، والحاكم وقال: صحيح الإسناد ».

وأورده الهندي في كنز العمال برقم ١٢٩٢٣.

والسيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٦٢٧.

(١) عبد الرحمن بن غنم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في التابعين، مات سنة ٧٨ هـ.
وهو شيخ أهل فلسطين، وفقيه الشام في عصره: ولد في حياة النبي ﷺ، وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها، وكان كبير القدر. قال أبو مسهر الغساني: هو رأس التابعين. وقيل: هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام.
انظر ترجمته في: (تذكرة الحفاظ ١/ ٤٨. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٠. والإصابة ت ٦٣٧١. وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٤).

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل، ومكانها بياض. وما أثبتناه من كتب الأصول.

[٧] حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا عبدالله بن جعفر[1]، عن أبي المُلَيح[2]، عن حبيب بن أبي مرزوق[3]، عن عطاء بن أبي رَباح[4]، عن أبي مُسلم الخَوْلاني[5]، عن مُعاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« المتحابون في الله عز وجل يوم القيامة على منابر في ظل العرش يوم لا ظل إلاَّ ظله، على منابر من نور يغبطهم النبيون والصديقون ».

---

[٧] حديث: « المتحابون في الله عز وجل يوم القيامة على منابر في ظل العرش. . . ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٣٣، ٢٣٩، ٣٢٨.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ١٨.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٥١٠ (موارد الظمآن).

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ١٢١.

وأورده الهندي في كنز العمال ٢٤٦٩٣، ٢٤٦٩٤.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٢٠، وعارضه الذهبي في التلخيص.

(١) عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي.
أحد العلماء الثقات. روى عن أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو.
وعنه الدارمي، وأبو حاتم، وخلق.
قال الذهبي: وثقه ابن معين، وأبو حاتم.
وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغير.
وقال هلال بن العلاء: عمي سنة ست عشرة ومائتين، وتغير سنة ثماني عشرة، ومات سنة عشرين.
وقال ابن حبان: اختلط سنة ثماني عشرة، ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً. تفرد عنه قريش بن حيان.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٦، تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٣ - ١٧٤».

(٢) أبو المليح: الحسن بن عمر الفزاري مولاهم، ويقال: ابن عمر الرقي، ثقة من الطبقة الثامنة مات سنة ١٨١ هـ وقد جاوز التسعين. أخرج له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.
انظر ترجمته في: (التقريب ١/ ١٦٩. والتهذيب ٢/ ٣٠٩).

(٣) حبيب بن أبي مرزوق الرقي. ثقة فاضل، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٣٣ أو ١٣٨ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٥٠. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٩٠).

(٤) عطاء بن أبي رباح.
سيد التابعين علماً وعملاً. وإتقاناً في زمانة بمكة.

= روى عن عائشة، وأبي هريرة، والكبار. وكان حجة إماماً كبير الشأن.
وأخذ عنه أبو حنيفة وقال: ما رأيت مثله.
قال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إلينا من مرسلات عطاء بكثير. كان عطاء يأخذ من كل ضرب.
وقال أحمد: ليس في المرسل أضعف من مرسل الحسن وعطاء. كانا يأخذان عن كل واحد.
وروى محمد بن عبد الرحيم، عن علي بن المديني، قال: كان عطاء بأخره قد تركه ابن جريج، وقيس بن سعد.
قال الذهبي: لم يعن الترك الاصطلاحي بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه وإلا فعطاء ثبت رضى.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٩ ـ ٢٠٣».

(٥) أبو مسلم الخولاني الزاهد، الشامي، اسمه عبدالله بن ثوب، وقيل: ابن أثوب، ويقال: ابن أحمر أو ابن مشكم، ويقال: اسمه: يعقوب ابن عوف. ثقة عابد، من الطبقة الثانية رحل الى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية، أخرج له مسلم والأربعة.
انظر ترجمته في: (التقريب ٢/ ٤٧٣، والتهذيب ١٢/ ٢٣٥).

[٨] حدثنا عليٌّ بن الجعد، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أبي طَيْبة[1]، عن عمرو بن عَبَسَةَ[2]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إنَّ الله عز وجل يقول: وجبت محبتي للذين يتحابون من أجلي وحقت محبتي للذين يتصادقون من أجلي ».

---

[٨] حديث: « إن الله عز وجل يقول: وجبت محبتي للذين يتحابون من أجلي . . . ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٨٦، ٥/٢٢٩، ٢٤٧، ٢٣٣.

وابن حبان في صحيحه ٢٥١٠ (موارد الظمآن).

والحاكم في المستدرك ٤/١٦٨، ١٦٩ وصححه. والإمام مالك في الموطأ ٢/٩٥٤.

والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٣٣.

وعبد الرزاق في مصنفه ١٦٩٢.

وابن عساكر في تاريخه ٧/٢٠٨.

وأورده الزبيدي في الاتحاف ٥/٢٤٥، ٦/١٧٥.

والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩.

(١) عبدالله بن مسلم السلمي، أبو طيبة.
روى عن ابن بريدة. صالح الحديث.
قال أبو حاتم: لا يحتج به. وكان قاض مرو. روى عنه غنجار وأبو تميلة، وجماعة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠».

(٢) عمرو بن عَبَسة، ابن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح، صحابي مشهور، أسلم قديماً، وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام. أخرج له مسلم والأربعة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٧٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٦٩).

[٩] حدثنا زهيرُ بن حرب، حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي المُلَيح، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رَباح، عن أبي مُسلم الخَوْلاني، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يروي عن ربه تبارك وتعالى قال:

« حقَّت محبتي على المتحابين، هم في ظل العرش يوم القيامة لا ظل إلاّ ظلي »[1].

---

[٩] حديث: « حقت محبتي على المتحابين، هم في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظلي ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٩.

والحاكم في المستدرك ٤/ ١٦٩ وصححه.

وابن عساكر في تاريخه ٢/ ٣٠٨.

وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٣١، ٥/ ١٣٣.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ١٩.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٣٣.

وأورده الزبيدي في الإتحاف ٥/ ٢٤٥، ٦/ ١٧٥. والغزالي في الاحياء ٢/ ١٥٩.

والهندي في كنز العمال ١٠/ ٢٤٧.

والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٨.

(١) في الأصل: «يوم القيامة لا ظل إلا ظله».
وما أثبتناه من الإتحاف وغيره.

[١٠] حدثنا داود بن سليمان[١]، حدثنا خَلَفُ بن خَليفة[٢]، عن حُميد الأعرج[٣]، عن عبدالله بن الحارث[٤]، عن ابن مسعود، قال رسول الله ﷺ :

« المتحابون في الله عز وجل على عمود من ياقوت أحمر، في رأس العمود مِئَة ألف غُرفة، فَتُضيء لأهل الجنة، كما تُضيء الشمس لأهل الدنيا، / مكتوب في جباههم : هؤلاء المتحابون في الله ». ١/ب

---

[١٠] حديث : «المتحابون في الله عز وجل على عمود من ياقوت أحمر في رأس العمود مئة ألف. . . ».

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/ ١٤٥. وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٧٤.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٨، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم ».

والغزالي في الإحياء ٢/ ١٦٠.

والزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٧٨. وابن حجر في المطالب العالية ٢٧٣٤، ٢٧٣٥.

(١) داود بن سليمان بن حفص العسكري، أبو سهل الدقاق.

مولى بني هاشم، لقبه : بنان. صدوق من الطبقة العاشرة.

روى عن أبي معاوية الضرير، وحسين بن علي الجعفي، وكثير بن هشام، ومحمد بن أبي خداش ومحمد بن الصباح الدولابي وغيرهم. وعنه النسائي وابن ماجه، وابن أبي داود، وعلي بن سعيد العسكري، والخرائطي ومحمد بن العباس الأخرم وغيرهم. قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، وقال الخطيب : كان ثقة.

انظر ترجمته في : (التقريب ١/ ٢٣٢. والتهذيب ٣/ ١٨٦).

(٢) خلف بن خليفة الأشجعي الكوفي المعمر.

روى عن محارب بن دثار وغيره. وعنه قتيبة، وسعيد بن منصور، وابن عرفة، وخلق.

قال ابن عيينة وأحمد : ما رأى عمرو ابن حريث، كأنه شبه عليه.

وقال ابن معين وأبو حاتم : صدوق.

وقال ابن سعد : تغير قبل أن يموت واختلط.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩ ـ ٦٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠ - ١٥٢».

= (٣) حميد بن عمار. وقيل: ابن علي. وقيل: ابن عبيد. ويقال: ابن عطاء الأعرج.
روى عن عبدالله بن الحارث. متروك. وروى عنه خلف بن خليفة.
قال أحمد: ضعيف.
وقال أبو زرعة: واه.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال ابن حبان: يروي عن ابن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها كلها موضوعة.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦١٤ ـ ٦١٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٣».

(٤) عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراني، الكوفي المعروف بالمكتّب.
ثقة، من الطبقة الثالثة. أخرج له الخمسة، والبخاري في الأدب المفرد.
انظر ترجمته في: (التقريب ١/ ٢٠٤. والتهذيب ٥/ ١٨٢. والميزان ٢/ ٤٠٥ تمييزاً).

[١١] حدثنا يعقوب بن إبراهيم العبدي[١]، عن إسماعيل بن إبراهيم[٢].

وحدثني المُشَرِّف بن أبان[٣]، حدثنا إسحاق بن عيسى بن أبنت داود بن أبي هند[٤] - واللفظ لمُشَرِّف - عن محمد بن أبي حُميد[٥]، عن موسى بن وردان[٦]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

« إنَّ في الجنة عموداً من ذهب، عليه مدائن من زَبَرْجَد، تضيء لأهل الجنة، كما تضيء الكوكب الدري في جو السماء ».

قلنا: يا رسول الله لِمَنْ هذا؟

قال: « للمتحابين في الله عز وجل ».

---

[١١] حديث: « إن في الجنة عموداً من ذهب عليه مدائن من زبرجد... ».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٠٤. والعقيلي ١/ ٦٠٩.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥/ ٣٠٩.

وابن المبارك في الزهد ٥٢١.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٨، وعزاه للبزار وقال: «فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف».

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٣٦، ٤٦٨٨.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٢٢.

وأخرجه التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٠٢٦.

وابن عساكر في تاريخه ٥/ ٣٠٩.

وأورده الهندي في كنز العمال ٢٤٦٥١، ٢٤٧٠٨، ٢٥٥٥٦، ٢٥٥٥٧.

(١) يعقوب بن إبراهيم العبدي الدورقي، أبو يوسف العبدي.

رأى الليث بن سعد، وسمع إبراهيم بن سعد الزهري، وعبد العزيز الدراوردي، وابن عيينة وغيرهم.

وروى عنه أخوه أحمد، ومحمد بن اسحاق الصاغاني، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وأبو داود، وغيرهم.

كان ثقة حافظاً متقناً، صنَّف المسند.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤. وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨١).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، أبو إبراهيم.

سمع شعيب بن صفوان التميمي، وإسماعيل بن عياش، وعامر بن يسّاف وغيرهم. وروى عنه ابن أبي الدنيا، وصالح جزرة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

= قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن أبي إبراهيم الترجماني فقال: كان مع أبي أيوب، وليس به بأس.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال ابو داود: لا بأس به.
وقال النسائي: ليس به بأس.
توفي أبو إبراهيم الترجماني سنة ٢٣٦ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٤. وتقريب التهذيب ١/ ٦٥. والتهذيب ١/ ٢٧١).

(٣) المشرف بن أبان، أبو ثابت الخطاب.
حدث عن سفيان بن عيينة، وعمرو بن جرير البجلي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وغيرهم. وروى عنه ابن أبي الدنيا، وابن صاعد.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٤).

(٤) إسحاق بن عيسى بن بنت داود ابن أبي هند.
رأى جده، وروى عن مالك، والثوري، ومالك بن مغول، وعبدالله بن عبد الرحمن الطائفي، وهشام بن إسماعيل وغيرهم. وعنه الحسن بن الصباح، وقال: من خيار الرجال. وقتيبة وأبو كريب، وهناد بن السري وعدة.
قال الخطيب: نزل مكة وجاور بها، وكان ثقة.
وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ.
وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٦/ ٣١٨ وتقريب التهذيب ١/ ٦٠. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥).

(٥) محمد بن أبي حميد المدني. هو حماد بن أبي حميد.
قال الذهبي: ضعفوه. سمع المقبري، وموسى بن وردان.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٦، تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٢».

(٦) موسى بن وردان.
روى عن أبي هريرة، وكعب بن عجرة، وأبي سعيد الخدري.
وعنه الليث بن سعد، وضمام ابن إسماعيل، وجماعة.
وكان قاض أهل مصر. يكنى أبا عمر وثقه أبو داود.
وقال أبو حاتم: ليس به بأس.
وجاء تضعيفه عن أبي داود.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال الدارقطني: لا بأس به.
توفي سنة سبع عشرة ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٦-٣٧٧».

[١٢] حدثني أحمد بن سعد القرشي الزهري أبو إبراهيم[١]، حدثنا يحيى بن سليمان الجُعفي[٢]، حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد بن مسلم[٣]، أن الأعمش[٤] حدثه عن عطية بن سعد[٥]، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:

« إنَّ الله عز وجل عباداً على منابر من نور في ظل العرش يوم القيامة، يغبطهم النبيون والشهداء، هم المتحابون في الله عز وجل ».

---

[١٢] حديث: « إن الله عز وجل عباداً على منابر من نور في ظل العرش. . . ».
أورده الهندي في كنز العمال ٢٤٧٠٠. والسيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٥٨، وعزاه لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، عن أبي سعيد.

(١) أحمد بن سعد القرشي الزهري، أبو إبراهيم.
سمع علي بن الجعد الجوهري، وعلي بن يحيى بن بري، ومحمد بن سلام الجمحي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وعبيد بن إسحاق العطار، ويحيى بن سليمان الجعفي وغيرهم.
وروى عنه: عبدالله بن محمد البغوي، وابن صاعد، والمحاملي وابن المنادي وغيرهم.
قال ابن صاعد: كان ثقة. وقال ابن المنادي: كان معروفاً بالخير والصلاح والعفاف إلى أن مات (تاريخ بغداد ٤/ ١٨١).
وفي الأصل: «أحمد بن سعيد القرشي» خطأ.

(٢) يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي.
روى عن عبد العزيز الدراوردي، وابن فضيل. وعنه البخاري، وجماعة.
وثقه بعض الحفاظ.
وقال أبو حاتم: شيخ.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال ابن حبان: ربما أغرب.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٧ - ٢٢٨».

(٣) عمرو بن عثمان بن سعيد بن مسلم بن كثير بن دينار، القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي صدوق، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ. أخرج له أبو داود والنسائي، وابن ماجه.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٧٤. وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨).

(٤) سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي الأعمش، أبو محمد.
قال الذهبي: أحد الأئمة الثقات. عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس. =

= وقال الجوزجاني: قال وهب بن زمعة المروزي: سمعت ابن المبارك يقول: إنما أفسد حديث أهل الكوفة؛ أبو إسحاق، والأعمش لكم.

وقال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة. ففي حديث الأعمش اضطراب كثير.

قال الذهبي: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف. ولا يدري به. فمتى قال حدثنا فلا كلام. ومتى قال «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان.

وقال ابن المديني: الأعمش كان كثير الوهم في أحاديث الضعفاء.

مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٢ ـ ٢٢٦».

(٥) عطية بن سعد العوفي الكوفي.

قال الذهبي: تابعي شهير ضعيف.

روى عن ابن عباس، وأبي سعيد، وابن عمر.

وعنه مسعر، وحجاج بن أرطأة، وطائفة، وابنه الحسن.

وقال أبو حاتم، يكتب حديثه، ضعيف.

وقال سالم المرادي: كان عطية يتشيع.

وقال ابن معين: صالح.

وقال أحمد: ضعيف الحديث. وكان هشيم يتكلم فيه.

وقال النسائي وجماعة: ضعيف.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٧٩ ـ ٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦».

[١٣] حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا ابن فُضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد[١]، عن قُرَّة العجلي[٢]، عن عبد الرحمن بن سابط[٣]، قال:

أخبرت أنَّ على يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ قَومٌ على منابر من نور عليهم ثياب خضر يغشون أبصار الناظرين دونهم، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، قيل: مَن هم؟

قال: قوم تحابوا بجلال الله حين عُصِيَ الله عز وجل.

---

[١٣] الأثر: « أخبرت أن على يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ قوم على منابر من نور... ».

أخرجه ابن المبارك في الزهد ٥٢٢.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٧٧ مرفوعاً، وقال: « رواه الطبراني ورجاله وثقوا ».

(١) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

روى عن أبيه وأبي جحيفة، وعبدالله بن أوفى، وعمرو بن حريث، وأبي كاهل، وهؤلاء صحابة. وعن زيد بن وهب، ومحمد بن سعد، وأبي بكر بن عمارة بن رويبة. وغيرهم. وعنه شعبة والسفيانان، وزائدة، وابن المبارك والقطان وغيرهم.

قال ابن مهدي، وابن معين، والنسائي: ثقة. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة وكان طحاناً. وقال أبو حاتم: ثقة.

انظر ترجمته في: (التقريب ١/٦٨. والتهذيب ١/٢٩١.

(٢) قرة العجلي،

روى عن عبد الكريم بن القعقاع.

قال ابن معين: لا شيء قال أبو حاتم: مجهول.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/٣٨٨، لسان الميزان ٤/٤٧٢».

(٣) عبد الرحمن بن سابط.

ويقال: ابن عبدالله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبدالله بن عبد الرحمن الجمحي المكي. ثقة كثير الارسال، من الطبقة الثالثة. مات سنة ١١٨ هـ.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٠).

[١٤] حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمذاني[١]، وعبد الرحمن بن صالح ـ واللفظ لعبد الرحمن ـ قال: حدثنا ابن فُضيل، عن أبيه، قال:

لقيت أبا إسحاق[٢] بعدما ذهب بصره، فالتزمني، فقلت: تعرفني؟ قال: نعم، والله إني لأعرفك، وإني لأحبك، ولولا الحياء لقَبَّلْتُكَ. تدري فيمن نزلت هذه الآية؟

حدثني أبو الأحوص[٣]، عن عبدالله قال: في المتحابين في الله عز وجل: ﴿لو أنفقتَ ما في الأرضِ جَميعاً ما ألفتَ بين قُلوبهم﴾[٤].

---

[١٤] الأثر: « لقيت أبا إسحاق بعدما ذهب بصره فالتزمني. . . ».
أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٤/٤٧. وابن المبارك في الزهد ١٢٤.

(١) أبو كريب: محمد بن العلاء الهمذاني الكوفي.
مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ، وله ٨٧ سنة.
أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٩٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٥).
سبق ذكره.

(٢) عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق، السبيعي.
قال الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم. إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط. وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلاً.
وقال أبو حاتم: ثقة، يشبه الزهري في الكثرة.
وروى جرير، عن مغيرة، قال: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق، والأعمش.
وقال الفسوي: قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط. وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ٧٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٦٣ ـ ٦٧».

(٣) أبو الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي الكوفي.
مشهور بكنيته، ثقة، من الطبقة الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق.
انظر ترجمته: (تقريب التهذيب ٢/ ٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٦٩).

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٦٣.

[١٥] حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن بُغَيل[١]، عن زهير[٢]، عن أبي إسحاق، وعن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال:

إنَّ من الإيمان أن يُحِبَّ الرجلُ الرجلَ ليس بينهما نسب قريب، ولا مال أعطاه إياه، ولا محبة إلاَّ لله عز وجل.

---

[١٥] الأثر: «إن من الإيمان أن يحب الرجل الرجل ليس بينهما نسب قريب...».

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٩٠، وعزاه للطبراني في الكبير.

(١) حفص بن بغيل.
روى عن زائدة وجماعة. وعنه أبو كريب، وأحمد بن بديل.
قال ابن القطان: لا يعرف له حال ولا يعرف.
قال الذهبي: هو من المستورين. ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٨٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩٦ - ٣٩٧».

(٢) زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجعفي الكوفي الحافظ.
روى عن زياد بن علاقة، وسماك، والطبقة.
وعنه القطان، وابن مهدي، والنفيلي، وخلق.
قال شعيب بن حرب: كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة.
وقال ابن عيينة: ما بالكوفة مثله.
وقال أحمد: زهير ثبت فيما روى عن المشايخ، وفي حديثه عن ابن إسحاق لين، سمع منه بآخره.
وقال أبو زرعة: ثقة، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط.
وقال النسائي: ثقة ثبت.
قال الذهبي: لين روايته عن أبي إسحاق من قبل أبي إسحاق لا من قبله.
مات في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥١».

[١٦] حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو المُحَيَّاة[١]، عن منصور[٢]، عن طَلق بن حبيب[٣]/ ، عن أنس بن مالك، رفعه، قال:

٢/أ

« ثَـلاثٌ من كُنَّ فيه وَجَـدَ حَلاوةَ الإيمــان، وحلاوتُــه أنْ يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأنْ يُحب في الله، ويُبْغِضَ في الله، وأنْ لو أوقدت نار عظيمة لو وقع فيها أحب إليه من أنْ يشرك بالله ».

---

[١٦] حديث: « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان، وحلاوته أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما . . . ».

أخرجه البخاري في صحيحه ١/ ١٠، ١٢، ٩/ ٢٥.

ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان ٦٧.

والنسائي في سننه ٨/ ٩٤.

وابن ماجه في سننه ٢/ ١٣٣٨.

والإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٠٣، ١٧٤، ٢٣٠. وابن حبان في صحيحه ٢٨٥ (موارد الظمآن).

وابن قدامة في « المتحابين في الله » رقم ١.

وعبد الرزاق في مصنفه ٢٠٣٢٠.

وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٧، ٢/ ٢٨٨. وابن كثير في تفسيره ٣/ ٥٨٣.

وأورده الهيثمي في المجمع ١/ ٥٥.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ١٤.

والزبيدي في الإتحاف ٥/ ٥٤٧.

(١) يحيى بن يعلى، أبو المحياة التيمي. ثقة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤».

(٢) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي.

ثقة ثبت. وكان لا يدلس، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٣٢ هـ. أخرج له الستة.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٧. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٢).

(٣) طلق بن حبيب العابد.

قال الذهبي: من صلحاء التابعين. إلا أنه كان يرى الإرجاء. وقل ما روى.

وقال أبو زرعة: سمع عن ابن عباس، وهو ثقة مرجىء.

وقال أبو حاتم: صدوق يرى الإرجاء.

وقد روى عن جابر، وجندب بن سفيان. وعنه عمرو بن دينار، والمختار بن فلفل، وجماعة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١ ـ ٣٢».

[١٧] وبه حدثنا أبو سلمة[١]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[٢]، عن القاسم[٣]، عن أبي أمامة، قال:

من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله استكمل الإيمان.

---

[١٧] الأثر: « من أحب لله وأبغض لله . . . ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣١٢، مرفوعاً.
وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب السنة باب ١٥.
والطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٥٩، ٢٠٨.
والتبريزي في المشكاة ٣٠، ٣١.
وابن عساكر في تاريخه ٥/ ٢٠٩.
والشجري في أماليه ٢/ ١٤٠، ١٥٠، ١٥١.
والخطيب في تاريخه ٩/ ٤٤٤.
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٢٤.
وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/١٥٢.
والهندي في كنز العمال ٩٠، ٢٤٦٧٧.
وابن حجر في فتح الباري ١/ ٤٧.
والهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٩٠.
والزبيدي في الإتحاف ٥/ ٢٨٨.

(١) أبو سلمة. لم أجده.
(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبة الأزدي الداراني الدمشقي.
قال الذهبي: أحد العلماء الثقات. لم أر أحداً ذكره في الضعفاء غير أبي عبدالله البخاري. فما ذكر له شيئاً يدل على ضعفه أصلاً. بل قال: سمع مكحولاً، وبسر بن عبيد الله.
وقال ابن عساكر: روى عن أبي الأشعث الصنعاني، وأبي كبشة السلولي وخلق.
وعنه ابنه عبدالله، والوليد بن مسلم، وابن شابور، وحسين الجعفي.
وقال ابن معين لين جابر ثقة.
وقال أحمد: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال الفلاس: عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ضعيف الحديث. حدث عن مكحول أحاديث مناكير عند أهل الكوفة.
وقال الخطيب: روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن ابن جابر، ووهموا في ذلك، فالحمل عليهم ولم يكن ابن تميم ثقة.

= وقال أبو مسهر: رأيت ابن جابر ـ ومات سنة أربع وخمسين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٨ ـ ٥٩٩، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٧».

(٣) محمد بن أبي بكر الصديق التيمي.
ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. من كبار الثالثة. مات سنة ١٠٦ هـ على الصحيح. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٣).

[١٨] حدثنا الهيثم بن خارجة، عن صدقة بن خالد القرشي(١)، عن زُجْلَة(٢) قالت: كُنَّا مع أم الدرداء جلوساً، فقال لها هشام بن إسماعيل(٣): يا أم الدرداء . . ما أوثق عملك في نفسك؟ قالت: الحبُّ في الله.

---

[١٨] الأثر: « كنّا مع أم الدرداء جلوساً فقال لها هشام. . . ».
أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٠٧ من تراجم النساء.

(١) صدقة بن خالد القرشي، وفي التهذيب والتقريب: الأموي - مولاهم، أبو العباس الدمشقي، من الطبقة الثامنة. مات سنة ٢٧١ هـ، وقيل ٢٧٨ هـ أو بعدها.
قال ابن معين، ودحيم، وابن نمير، والعجلي، ومحمد بن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة.
وزاد ابن نمير: وهو أوثق من صدقة بن عبد الله وصدقة بن يزيد. وقال الوليد بن مسلم: صالح الحديث.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٦).
(٢) زُجْلَة امرأة من أهل الشام، مولاة معاوية بن أبي سفيان. قال ابن منده: مولاة أم البنين، روت عن أم الدرداء، وعبدالله بن أبي زكريا، وسالم بن عبدالله بن عمر، زاد ابن منده: ونافع مولى ابن عمر، وعمر بن عبد العزيز، حدث عنها صدقة بن خالد القرشي، وكليب بن عيسى بن أبي حجير الثقفي.
انظر: (تاريخ دمشق ١٠٧ من تراجم النساء. والاكمال ٤/ ٢٨. والإصابة ٤/ ٣٩١).
(٣) هشام بن إسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيرة المخزومي.
والي المدينة، كان من أعيانها، وكانت بنته زوجة الخليفة عبد الملك بن مروان. وولاه عبد الملك على المدينة سنة ٨٢ هـ.
انظر ترجمته في: (الكامل ٤/ ١٨٣. والنجوم الزاهرة ١/ ٢٠٤. وجمهرة الأنساب ١٣٩. والأعلام ٨/ ٨٤، ٨٥).

[١٩] حدثنا محمد بن العباس بن العباس بن محمد[1]، ومحمد بن الحسين[2] وغيرهما، عن داود بن المُحَبَّر[3]، حدثنا مبارك بن فَضالة[4]، عن ثابت البُناني[5]، قال:

إنّا لوقوف بجبل عرفات، فإذا شابان عليهما العباء القطواني، نادى أحدهما صاحبه: يا حبيب، فأجابه الآخر لبيك أيها المحب. قال: ترى في الذي تحابنا فيه، وتوادد نا فيه يعذبنا غداً في القيامة؟ قال: فسمعنا منادياً، سمعته الآذان، ولم تره الأعين، يقول: لا ليس بفاعل.

---

[١٩] الأثر: « إنا لوقوف بجبل عرفات فإذا. . . ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/ ١٧٦.

(١) محمد بن العباس بن العباس بن محمد يحيى بن المبارك، اليزيدي البغدادي، العلامة شيخ العربية، كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب.
قال الخطيب: كان راوية للأخبار والآداب، مصدقاً في حديثه.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٣/ ٣١٣).

(٢) محمد بن الحسين، أبو شيخ البرجلاني قال الذهبي: صاحب كتاب الرقائق. يروي عن حسين الجعفي، وأزهر السمان، وخلق.
وعنه ابن أبي الدنيا، وابن مسروق. أرجو أن يكون لا بأس به. ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً. لكن سئل عنه إبراهيم الحربي. فقال: ما علمت إلا خيراً.
توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩، لسان الميزان ٥/ ١٣٧، سير النبلاء ١١/ ١١٢».

(٣) دادو بن المحبر بن قحذم، أبو سليمان البصري.
قال الذهبي: صاحب العقل وليته لم يصنفه.
روى عن شعبة، وهمام، وجماعة. وعن مقاتل بن سليمان.
وعنه أبو أمية، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.
قال أحمد: لا يدري ما الحديث.
وقال ابن المديني: ذهب حديثه.
وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف.
وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، غير ثقة.
وقال الدارقطني: متروك.
=

= وأما عباس فروى عن ابن معين، قال: ما زال معروفاً بالحديث. ثم تركه وصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه، وهو ثقة.
وقال أبو داود: ثقة شبه الضعيف.
توفي سنة ست ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٤، تهـذيب التهـذيب ٣/ ١٩٩ ـ ٢٠١، تهذيب الكمال ١/ ٣٩٠».

(٤) المبارك بن فضالة.
قال الذهبي: روى عن الحسن وغيره. وكان من علماء الحديث بالبصرة.
روى عنه وكيع، وعفان، وشيبان، وخلق. وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه.
وقال يحيى بن معين: صالح.
وقال أبو داود: شديد التدليس. فإذا قال حدثنا فهو ثبت.
وقال النسائي وغيره: ضعيف.
وقال المروزي، عن أحمد: ما روي عن الحسن فيحتج به.
وقال ابن معين: قدري.
وقال أبو زرعة: يدلس كثيراً. فإذا قال حدثنا فهو ثقة. وكان عفان يوثقه.
وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من الربيع بن صبيح، وكان عفان يرفعه ويوثقه.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة.
وسئل أحمد عن مبارك وأشعث، فقال: ما أقربهما؛ كان المبارك يدلس.
وقال حجاج الأعور، وخليفة، وغيرهما: مات مبارك سنة أربع وستين ومائة.
وقال ابن سعد: سنة خمس.
وقال أبو الحسن المدائني: سنة ست.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١ ـ ٤٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨ - ٣١».

(٥) ثابت بن أسلم البناني.
قال الذهبي: ثقة بلا مدافعة، كبير القدر. تناكر ابن عدي بذكره في الكامل.
وثقه أحمد والنسائي.
وقال ابن عدي: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من الراوي عنه، لأنه روى عنه ضعفاء.
وروى غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المزني: أعبد أهل زمانه، وما أدركنا أعبد منه.
وقال أحمد بن حنبل: ثابت أثبت من قتادة. وكان يقص. وكان قتادة أذكر وكان محدثاً.
قال الذهبي: ثابت ثابت كاسمه. ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته.
وقال ابن علية: مات سنة سبع وعشرين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١١٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢ ـ ٤، تهذيب الكمال ٤ / ٣٤٢ ـ ٣٤٨».

[٢٠] حدثنا داود بن عمر بن زهير الضّبي[١]، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى بن الحارث الذّمارِي[٢]، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

« ما أحبّ عبدٌ عبداً إلاّ أكرمه الله ».

---

[٢٠] حديث: « ما أحب عبد عبداً إلا أكرمه الله ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٥٩. وفيه: «ربه» بدلاً من لفظ الجلالة «الله».

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٤.

والتبريزي في المشكاة ٥٠٢٢.

والهندي في كنز العمال ٢٤٦٤٧.

والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ٧٨.

(١) داود بن عمرو الضبي البغدادي.

روى عن نافع بن عمر الجمحي، وحماد بن زيد، وخلق.

وكان صدوقاً صاحب حديث. روى عنه مسلم، وابن ناجية، والبغوي، وخلق.

وقال البغوي: حدثنا داود بن عمرو بن زهير الثقة المأمون.

وسئل عنه يحيى بن معين فقال: لا بأس به.

وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال الذهبي: ذكره ابن الجوزي فما زاد على أن قال: قال أحمد لا يحدث عنه، ليس بشيء.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث.

قال الذهبي: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٦ ـ ١٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٣».

(٢) يحيى بن الحارث الذماري، أبو عمرو الشامي القارىء.

ثقة، من الطبقة الخامسة، توفي سنة ١٤٥ هـ، وله ٧٠ سنة. أخرج له الأربعة.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤. وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٣).

وفي الأصل: «يحيى أبو الحارث الذماري». وهو خطأ.

[٢١] حدثنا شجاع بن الأشرس بن ميمون[١]، حدثنا يزيد بن هارون[٢]، عن العوام بن حوشب[٣]، قال: لقيت قتادة فقلت: آحب في الله؟ قال: إنَّما أحببت ربك.

---

[٢١] الأثر: « آحب في الله؟ قال: إنما... ».
لم أجد هذا الأثر فيما بين يدي من مصادر.

(١) شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس.
سمع الليث بن سعد، والماجشون، وقيس بن الربيع، وغيره. وروى عنه جعفر بن محمد بن كزال، والختلي، والخراز، وابن أبي الدنيا.
قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة. وقال ابن معين: ليس به بأس، ثقة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٠).

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من الطبقة التاسعة. مات سنة ٢٠٦ هـ، وله ٩٠ سنة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢. وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٦).

(٣) العوام بن حوشب الشيباني، أبو عيسى الواسطي. ثقة ثبت فاضل. من الطبقة السادسة. مات سنة ١٤٨ هـ. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٨٩. وتهذيب التهذيب ٨/ ١٦٣).

[٢٢] حدثنا أبو كُريب، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد[١]، عن ابن عباس قال:

أحبَّ[٢] في الله، وأبغض في الله، ووال في الله وعاد في الله، فإنَّما تنال ولاية الله بذلك. ولا يجد عبد طعم الإيمان وإنْ كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك.

---

[٢٢] الأثر: « أحب في الله وأبغض في الله... ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣١٢، ٦/٣١. وابن المبارك في الزهد ١٢٠.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٩٠، مرفوعاً عن ابن عمر، وعزاه للطبراني في الكبير وقال: « فيه ليث بن أبي سليم، والأكثر على ضعفه ».

(١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي. ثقة إمام في التفسير والعلم، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١٥١ هـ، وقيل: بعدها، وله ٨٣ سنة. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢).
(٢) في الأصل «حب في الله» خطأ، وما أثبتناه مناسب لسياق الكلام.

[٢٣] حدثنا عبدالله بن الوضّاح الوفي[١] حدثنا يحيى بن يمان[٢]، عن خُلَيد بن دَعلج[٣]، عن قتادة قال:

وجوه المتحابين من نور.

***

---

[٢٣] الأثر: « وجوه المتحابين من نور ».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر، ويؤيد معناه ما سبق من أحاديث.

(١) عبدالله بن الوضاح الكوفي، أبو محمد، اللؤلؤي. مقبول، من كبار الطبقة الحادية عشرة. مات سنة ٢٥٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩. وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٨).

(٢) يحيى بن يمان العجلي الكوفي.
روى عن هشام بن عروة، ومنهال ابن خليفة.
وعنه ابنه داود، وأبو كريب، وعلي بن حرب، وخلق.
قال أحمد: ليس بحجة.
وقال ابن المديني: صدوق، فلج فتغير حفظه.
وعن وكيع قال: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان. ثم نسي.
وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي.
وقال البخاري: فيه نظر.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٦ - ٣٠٧».

(٣) خليد بن دعلج، أبو حلبس. ويقال: أبو عمر. بصري، نزل القدس.
روى عن الحسن وجماعة. وعنه النفيلي، وأبو توبة الحلبي، وجماعة.
وقال الذهبي: ضعفه أحمد، ويحيى.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين.
وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره.
وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ.
وقد عده الدارقطني في المتروكين ولم يخرج له أحد من الستة.
مات بنجران سنة ست وستين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٣ - ٦٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٨ - ١٥٩».

٢ - بــاب
الرغبة في الإخوان، والحثّ عليهم

[٢٤] حدثنا محمد بن عمارة الأسدي الكوفي(١)، حدثنـا سهل بـن عامـر البجلـي(٢)، حدثنـا ميمون بـن عمـرو البصـري(٣)، عنِ أبـي الــزبير المكي(٤)، عن سهل بن سعد الساعدي/ قال: قال رسول الله ﷺ:

٢/ب

« المرء كثير بأخيه ».

---

[٢٤] حديث: « المرء كثير بأخيه ».
أخرجه الخطيب في تاريخه ٧/ ٥٧.
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٠ بلفظ: « المرء كبير بأخيه ».
والسيوطي في الدرر المنتثرة رقم ٣٦٨.
وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٨٢.
والفتني في تذكرة الموضوعات ٢٠٤.
والهندي في كنز العمال ٢٤٦٨٣.
والسيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٤٣٥، وفي الصغير ٥٩٣٤.
والشوكاني والفوائد ٢٦٠.
والعجلوني في كشف الخفا ٢٢٨٢.
والحوت في أسنى المطالب ١٥٧٥.
والزركشي في التذكرة حديث ١٩ من باب الحكم والآداب.
والسخاوي في المقاصد الحسنة ١٠١٠.
وابن الربيع في تمييز الطيب من الخبيث برقم ١٢٦٧.

(١) محمد بن عمارة الأسدي الكوفي، ذكره المزي في تهذيب الكمـال ٣/ ١٢٩٦ (خـط) في ترجمـة =

= مالك بن إسماعيل، فلينظر هناك.

(٢) سهل بن عامر البجلي.

روى عن مالك بن مغول.

كذبه أبو حاتم.

وقال البخاري: منكر الحديث.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٩، لسان الميزان ٣/ ١١٩ - ١٢٠».

(٣) ميمون بن عمرو البصري. لم أقف على ترجمته.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي الحافظ. مولى حكيم بن حزام ابن خويلد بن أسد القرشي.

روايته عن عائشة وابن عباس في الكتب إلا البخاري. وروايته عن ابن عمر في مسلم. وروايته عن عبدالله بن عمرو السهمي في كتاب ابن ماجه، وأكثر عن جابر وطائفة.

قال الذهبي: هو من أئمة العلم، اعتمده مسلم. وروى له البخاري متابعة وقد تكلم فيه شعبة لكونه استرجع في الميزان.

وسأل ابن المديني عنه محمد بن عثمان العبسي، فقال: ثقة ثبت.

وأما أبو محمد بن حزم فإنه يروي من حديثه ما يقول فيه: «عن» جابر ونحوه. لأنه عندهم ممن يدلس. فإذا قال: سمعت، وأخبرنا - احتج به.

روى عنه أيوب السختياني، وشعبة، والسفيانان، ومالك، وخلق كثير.

وقال يعلى بن عطاء: حدثنا أبو الزبير وكان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم.

وكان أيوب يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير، فقال أحمد بن حنبل: يضعفه بذلك.

وقال ابن معين والنسائي وغيرهما: ثقة.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يحتج به.

وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم.

مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

انظر «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧ - ٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٠ - ٤٤٢».

[٢٥] حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن محمد بن طلحة بن مُصَرِّف[١]، عن مسلم بن عطية[٢]، عن الحسن[٣]، قال: قال لقمان لابنه: يا بني لا تَعْدُ بعد تقوى الله من أنْ تتخذ صاحباً صالحاً.

---

[٢٥] الأثر: « يا بني لا تعد بعد تقوى الله من أن تتخذ صاحباً صالحاً ».
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/١٣٢. مع اختلاق في اللفظ، عن عمر بن الخطاب.

(١) محمد بن طلحة بن مصرف. روى عن أبيه، وجماعة.
قال الذهبي: صدوق مشهور، محتج به في الصحيحين.
وقال أبو زرعة: صدوق.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت يحيى بن معين يقول: ثلاثة يتقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب ابن عتبة، وفليح بن سليمان.
وقال أحمد: لا بأس به. إلا أنه لا يكاد يقول في شيء حدثنا.
وروى الكوسج، عن ابن معين: ضعيف.
قال الذهبي: روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعون بن سلام، وجبارة بن المفلس.
توفي سنة سبع وستين ومائة.
أنظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧ ـ ٥٨٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩».

(٢) مسلم بن عطية الفقيمي.
قال الذهبي: روى عن عطاء. لين وقيل: إسمه سلم.
روى عنه بدر بن الخليل.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٥، لسان الميزان ٦/ ٣٠ ـ ٣١».

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم. ثقة فقيه فاضل مشهور. وكان يرسل كثيراً ويدلس، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٠ هـ، وقد قارب التسعين. أخرج له الستة).
أنظر ترجمته في: (التقريب ١/ ١٦٥. والتهذيب ٢/ ٢٦٣. وطبقات ابن سعد ٧/ ١٥٦. والجرح والتعديل ٣/ ٤٠. وتاريخ ابن معين ٢/ ١٠٨).

[٢٦] حدثنا سُويد بن سعيد[١]، حدثنا بقية[٢]، عن الأحوص بن حكيم[٣]، عن أبي إسماعيل العبدي[٤]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحدث رجل أخاً في الله عز وجل إلّا بنى الله له بيتاً في الجنة»

---

[٢٦] حديث: « ما أحدث رجل أخا في الله عز وجل إلا بنى الله له بيتاً في الجنة ».

أورده الغزالي في الإحياء ٢/١٥٨، وعزاه العراقي في تخريج الإحياء لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب.

وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/١٧٨، ١٧٤.

والهندي في كنز العمال ٢٤٦٤٥.

(١) سويد بن سعيد، أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري.

قال الذهبي: احتج به مسلم، وروى عنه البغوي وابن ناجية، وخلق. وكان صاحب حديث وحفظ. لكنه عَمِّر وعَمِيَ، فربما لقن مما ليس من حديثه. وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب.

وقال أبو حاتم: صدوق كثير التدليس.

وقال البغوي: كان من الحفاظ.

وقال أبو زرعة: كتبه صحاح.

وقال البخاري: حديثه منكر.

وقال النسائي: ضعيف.

وروى الترمذي عن البخاري أنه ضعيف جداً، وقال ـ مرة: ضعيف.

وقال صالح جزرة: سويد صدوق.

وروى الجنيدي: عن البخاري: فيه نظر.

وقال الدارقطني: ثقة. ولما كبر ربما قرىء عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه.

وأما ابن معين فكذبه وسبه.

وروى ابن الجوزي أن أحمد قال: متروك الحديث.

مات سنة أربعين ومائتين.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/٢٤٨ ـ ٢٥١، تقريب التهذيب ١/٣٤٠، تهذيب التهذيب ٤/٢٧٢ - ٢٧٥، تاريخ بغداد ٩/٢٢٨».

(٢) بقية بن الوليد بن صائد، أبو يحمد الحميري الكلاعي المتيمي، الحمصي الحافظ. أحد الأعلام.

روي عن محمد بن زياد الألهاني، وبعيد ابن سعد، والزبيدي، وخلق كثير.

وعنه ابن جريج، والأوزاعي، وشعبة، وابن راهوية، وعلي بن حجر، وكثير بن عبيد، وخلائق.

قال ابن المبارك: صدوق لكن يكتب عمن أقبل وأدبر.

وقال أحمد: هو أحب إليّ من إسماعيل ابن عياش.

= وقال يحيى بن معين: عند بقية ألفا حديث صحاح، عن شعبة.
وقال غير واحد من الأئمة: بقية ثقة إذا روى عن الثقات.
وقال ابن عدي: إذا روى من أهل الشام فهو ثبت.
وقال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة.
وقال غير واحد: كان مدلساً. فإذا قال عن، فليس بحجة.
وقال ابن حبان: روى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال أبو مسهر: أحاديث بقية ليست نقية.
وقال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية.
وقال ابن حبان: ثقة مأمون، ولكنه كان مدلساً، يدلس عن عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك، ما أخذه عن مثل المجاشع ابن عمرو، والسري بن عبد الحميد، وعمر بن موسى المتيمي.
وكان ابن معين يوثقه.
وقال عبد الحق: بقية لا يحتج به.
وقال أبو الحسن بن القطان: بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك.
مات سنة سبع وتسعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٣١ - ٣٣٩، تقريب التهذيب ١/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣ - ٤٧٨».

(٣) الأحوص بن حكيم الحمصي.
روى عن أنس بن مالك.
قال ابن معين: لا شيء.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن المديني: ليس بشيء. لا يكتب حديثه. وقيل: هو دمشقي. وله ترجمة طويلة في الكامل لابن عدي.
روى عنه عيسى بن يونس الرملي.
وساق له ابن عدي أحاديث، وقال: وليس فيما يرويه الأحوص حديث منكر إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ١٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٢ - ١٩٣».

(٤) أبو إسماعيل العبدي.
روى عن أنس.
قال الدارقطني: متروك.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩١».

[٢٧] حدثنا عبدالله بن الهيثم[1]، حدثنا أبو معاوية[2]، عن ليث، عن عبد الملك[3]، عن أنس بن مالك قال:

من اتخذ أخاً في الله بُني له برج في الجنة.

---

[٢٧] الأثر: « من اتخذ أخاً في الله بني له برج في الجنة ».

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٧.

وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٧٤، وعزاه للديلمي في الفردوس.

(١) عبد الله بن الهيثم ابن عثمان، ويقال: ابن محمد بن الهيثم العبدي، أبو محمد البصري، نزيل الرقة.

لا بأس به، من الطبقة الحادية عشرة، مات بفارس سنة ٢٦١ هـ. أخرج له النسائي.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨. وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٤).

(٢) أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم

قال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام الثقات. لم يتعرض إليه أحد.

وقال ابن خراش: يقال: هو في الأعمش ثقة، و في غيره فيه إضطراب.

وكذلك قال عبد الله بن أحمد.

وقال الحاكم: احتج به الشيخان. وقد اشتهر عنه الغلو أي غلو التشيع.

وروى عباس عن ابن معين قال: روى أبو معاوية عن عبيد الله أحاديث مناكير.

وقال العجلي: ثقة يرى الإرجاء.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ربما دلس، وكان يرى الإرجاء.

وقال أبو داود: كان مرجئاً.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٧، تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٧ - ١٣٩».

(٣) عبد الملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن.

ثقة، من الطبقة السادسة. أخرج له البخاري في تاريخه، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٥١٧. وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٦).

[٢٨] حدثني بشرُ بن بشار أبو أحمد الواسطي[١]، حدثنا حجين بن المثنى[٢]، حدثنا المبارك بن سعيد[٣]، عن النضر بن محارب بن دثار[٤] عن أبيه[٥]، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

لقد أحببت في الله عز وجل الفراخ كلهم أعرف اسمه، واسم أبيه واسم قبيلته، وأعرف مكان داره.

قال محارب: حيث قال: « أعرف مكان داره »: علمت أنه كان يزورهم ويأتيهم.

---

[٢٨] الأثر: « لقد أحببت في الله عز وجل الفراخ كلهم أعرف اسمه... ».
لم أجد هذا اللفظ فيما بين يدي من مصادر.

(١) بشر بن بشار، أبو أحمد الواسطي.
حدث عن يزيد بن هارون، ونعيم بن المورع، وعمر بن يونس، وداود بن المحبر، وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، والحسن بن الحباب المقرىء، وأبو العباس السراج النيسابوري.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٧/ ٨٤).

(٢) حجين بن المثنى اليماني، أبو عمر ـ وفي التقريب أبو عمير ـ سكن بغداد، وحدث بها عن مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، والليث بن سعد، روى عنه أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وأحمد بن منيع، وعباس الدوري وغيرهم.
قال أبو بكر الجارودي: حجين بن المثنى ثقة، كان يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل كتبا عنه.
وقال في التقريب: ثقة، من الطبقة التاسعة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٥٥. وتاريخ بغداد ٨/ ٢٨٢. وتذيب التهذيب ٢/ ٢١٩).

(٣) المبارك بن سعيد، أخو سفيان الثوري.
قال الذهبي: صدوق. ووثقه يحيى ابن معين. وقد ذكره العقيلي، تعلق عليه بحديث واحد خولف في سنده.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨».

(٤) النضر بن محارب بن دثار بن كردوس السدوسي الكوفي.
انظر ترجمته في: (تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٧).

(٥) محارب بن دثار.
قال الذهبي: من ثقات التابعين وأخيارهم وعلمائهم. ولي قضاء الكوفة. وحدث عن ابن عمر، وجابر. وعنه شعبة، ومسعر، وعدة. وثقه غير واحد.
وقال الثوري: ما يخيل إلي أني رأيت أحداً أفضله عليه.
وقال ابن سعد: لا يحتجون به. كان ممن يرجىء علياً وعثمان.
قال الذهبي: مات سنة ست عشرة ومائة. وهو حجة مطلقاً.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩ ـ ٥١».

[٢٩] حدثنا أحمد بن إبراهيم[١]، حدثني أبو سلمة موسى بن إسماعيل[٢]، حدثني محمد بن الصَّلت[٣]، قال: قال عبيد الله بن الحسن[٤] لرجل:

يا فلان استكثر من الصديق، فإنَّ أيسر ما تصيب أنْ يبلغه موتك فيدعو لك.

---

[٢٩] الأثر: « يا فلان استكثر من الصديق . . . ».

أورد الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٣٤ مثله بغير سند ولا قائل.

(١) أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبدالله العبدي، المعروف بالدورقي.
سمع إسماعيل بن علية، ويزيد بن زريع، وهشيماً، وعبد الرحمن بن مهدي وغيره، وروى عنه أحمد بن منصور الرمادي، ومسلم، وابن أبي الدنيا وغيرهم.
قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٤/ ٦. وتقريب التهذيب ١/ ٩. وتهذيب التهذيب ١/ ١٠)

(٢) موسى بن إسماعيل، أبو سلمة المنقري التبوذكي البصري الحافظ الحجة. أحد الأعلام.
سمع من شعبة حديثاً واحداً، ومن حماد بن سلمة وطبقته.
وعنه البخاري وأبو حاتم، وابن الضريس، وابن بنته أبو بكر بن أبي عاصم، وخلق.
قال أبو حاتم: لا أعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثاً منه.
وقال عباس: عددت ما كتب عن التبوذكي خمسة وثلاثين ألف حديث.
قال الذهبي: لم أذكر أبا سلمة للين فيه، لكن لقول ابن خراش فيه: صدوق، وتكلم الناس فيه. نعم تكلموا فيه بأنه ثقة ثبت
مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٣ - ٣٣٥».

(٣) محمد بن الصلت. لم أقف على ترجمته.

(٤) عبيد الله بن الحسن العنبري البصري قاضي البصرة.
روى عن عبد الملك العرزمي وغيره.
قال الذهبي: صدوق مقبول لكن تكلم في معتقده ببدعة.
وقال ابن القطان: بئس عبيد الله بالمذهب على ما ذكره أحمد بن أبي خيثمة وغيره.
قال الذهبي: قد خرج له مسلم.
وقال النسائي: ثقة فقيه.
وقال ابن سعد: كان ثقة محموداً. وروى عن خالد الحذاء، وعنه معاذ بن معاذ الأنصاري، وعبد الرحمن بن مهدي.
توفي سنة ثمان وستين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٣١، تهذيب التهذيب ٧/ ٧ - ٨».

[٣٠] حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا داود بن مهران[1]، حدثنا داود بن عبد الرحمن[2]، حدثني مُزاحم بن أبي مزاحم[3] ـ مولى طلحة ـ أنّ رجلاً من أزدشنوءة أوصى قومه، فقال:

استكثروا من الصديق، فإنَّ العدو هم أكثر.

---

[٣٠] الأثر: «استكثروا من الصديق...».
لم أجد هذا اللفظ فيما بين يدي من مصادر.

(١) داود بن مهران الدباغ؛ أبو سليمان. نزل بغداد، وثقه أبو حاتم، فقال: صدوق. وقال ابن حبان: كان متقناً وقال العجلي: ثقة سكن بغداد. وقال يعقوب بن أبي شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقة. وقال محمد بن عبد الرحيم: كان ثقة بغدادياً.
انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦. وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦٣. وتعجيل المنفعة ١١٩).

(٢) داود بن عبد الرحمن المكي العطار، أبو سليمان.
روى عن القاسم بن أبي بزة، وعمرو ابن دينار، وجماعة.
وعنه الشافعي وقتيبة، وعدة.
وثقه ابن معين.
وقال إبراهيم بن محمد الشافعي: ما رأيت أعبد من الفضيل ولا أورع من داود العطار.
وقال الحاكم: قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
وقال الأزدي: يتكلمون فيه.
وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١١ ـ ١٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٢».

(٣) مزاحم بن أبي مزاحم المكي، مولى عمر بن عبد العزيز.
روى عنه، وعن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وعبيد الله بن أبي زيد. وعنه ابنه سعيد، والزهري، وابن جريج، وميمون بن مهران، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن حجر في التهذيب: أخرج الشافعي عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أمية عنه حديث محرس الكعبي في العمرة، من الجعرانة. وأخرجه النسائي من طريق ابن عيينة.
وقال في التقريب: مقبول، من السادسة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٠. وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠١)

[٣١] وأخبرني ابن إدريس[١]، عن عبد الملك بن محمد[٢]، عن الأوزاعي[٣]، قال: حدثني مَنْ أثق به، قال: قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه:

يا بني لا تستكثر أنْ يكون لك ألف صديق، ولا تستقل أنْ يكون لك عدو واحد.

---

[٣١] الأثر: «يا بني، لا تستكثر أن يكون لك ألف صديق...».
أورده ابن قتيبة في عيون الأخبار ٣/١.

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي.
الحافظ الكبير، أحد الأئمة، روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري وعثمان بن الهيثم، وأبي نعيم، وغيرهم. وروى عنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في التفسير، وغيرهم.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٩/ ٣١. وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٣).

(٢) عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي. من أهل صنعاء دمشق. لين الحديث، من الطبقة التاسعة، أخرج له أبو داود، وابن ماجه، والنسائي.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٥٢٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٢١).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.
قال الذهبي: إمام ثقة. وليس هو في الزهري كمالك وعقيل.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨ - ٢٤٢».

[٣٢] حدثني هارون بن معروف[1]، حدثنا سفيان[2]، عن مِسْعَر[3]، عن أبي حصين[4]، قال: قال عُمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ:

إذا رزقكم الله عز وجل مودة امرىء مسلم فَتَشَبَّثوا بها.

---

[٣٢] الأثر: « إذا رزقكم الله عز وجل مودة. . . ».
أورده الغزالي في الإحياء ٢/ ١٦١.

(١) هارون بن معروف المروزي؛ أبو علي.
سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، وسفيان بن عيينة، وغيرهم. وروى عنه أحمد بن حنبل وهو حي، وهارون بن عبد الله الحمال، وأبو يحيى صاعقة، وصالح جزرة، وغيرهم.
قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة. وقال هارون بن معروف: ثقة.
مات سنة ٢٣١ هـ، وله ٧٤ سنة، أخرج له البخاري ومسلم، وأبو داود.
انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ١٤. والتقريب ٢/ ٣١٣. والتهذيب ١١/ ١١)

(٢) سفيان بن عيينة الهلالي.
قال الذهبي: أحد الثقات الأعلام أجمعت الأمة على الاحتجاج به. وكان يدلس، لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة. وكان قوي الحفظ. وما في أصحاب الزهري أصغر سناً منه، ومع هذا فهو من أثبتهم.
وقال أحمد بن حنبل: هو أثبت الناس في عمرو بن دينار.
وروى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن يحيى بن سعيد القطان، قال: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء.
قال الذهبي: أنا أستبعد هذا الكلام من القطان، وأعده غلطاً من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين. وسفيان فثقة مطلقاً.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١، تقريب التهذيب ١/ ٣١٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧ ـ ١٢٢».

(٣) مسعر بن كدام.
قال الذهبي: حجة إمام، ولا عبرة بقول السليماني: كان من المرجئة.
فالإرجاء مذهب لعدة من جملة العلماء، لا ينبغي التحامل على قائله.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٣ ـ ١١٥».

(٤) أبو حصين: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.
ثقة ثبت سنيٌّ، وربما دلَّس، من الطبقة الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة، أخرج له الستة.
انظر: (التقريب ٢/ ١٠. والتهذيب ٧/ ١٢٦).

[٣٣] حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثني أبو بحر[١] جليس ليحيى بن آدم[٢] قال: كان سفيان الثوري يَتَمثَّل:

٣/أ

ابْلِ الرجال إذا أردت إخاءهم ... وتَوَسَّمَنَّ أمورهُمْ وتَفَقَّدِ/
فإذا وجدت أخا الأمانة والتُّقى ... فيه اليَدينِ قريرَ عَيْنٍ فاشدد
ودع التذلُّل والتَّخشُّعِ تبتغي ... قُرْبَ امرىءٍ إن تدْن مِنْهُ تُبَعَّدِ

---

[٣٣] الأبيات أخرجها أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٣٧٦.

(١) أبو بحر جليس يحيى بن آدم. لم أقف عليه.
(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، مولى آل أبي معيط، أبو زكرياء الكوفي.
روى عن عيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، وإسرائيل، والثوري، وجرير ابن حازم. وعنه أحمد، وإسحاق، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، والحسن بن علي الخلالي، وغيرهم.
قال ابن معين: ثقة. وكذا قال النسائي.
وقال أبو حاتم: كاد يتفقه وهو ثقة.
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة كثير الحديث، فقية البدن. ولم يكن له سن متقدم.
وقال العجلي: كان ثقة جامعاً للعلم، عاقلاً ثبتاً في الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر ترجمته في: (التهذيب التهذيب ١١/ ١٧٥. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤١).

[٣٤] حدثنا محمد بن إسحاق السهمي[1]، حدثني إبراهيم بن عثمان بن زائدة[2]، عن أبيه[3]، قال: كتب الأحنَف بن قيس مع رجل إلى صديق له:

أما بعد، فإذا قدم عليك أخ لك موافق فليكن منك مكان سمعك وبصرك، فإنَّ الأخ الموافق أفضل من الولد المخالف، ألا تسمع إلى قول الله عز وجل لنوح في شأن ابنه ﴿إنَّه ليسَ مِنْ أَهلِكَ﴾[4] يقول: ليس من أهل ملتك. فانظر إلى هذا وأشباهه، فاجعلهم كنوزك وذخائرك، وأصحابك في سفرك وحضرك فإنَّك إنْ تقربهم تقربوا منك، وإنْ تباعدهم يستغنوا بالله - عز وجل - والسلام.

(١) محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي.

• روي عن مالك، وخارجة بن مصعب. وعنه ابن أبي الدنيا، والحسين بن أبي الأحوص، وجماعة.

قال الذهبي: كان أحد الحفاظ إلا أن صالح بن محمد جزرة قال: كذاب.

وقال الخطيب: لم يكن يوثق به.

وقال أحمد بن سيار المروزي: كان آية من الآيات في الحفظ.

وقال ابن عدي: لا أرى حديثه يشبه حديث أهل الصدق.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦، لسان الميزان ٥/ ٦٦ - ٦٧، تاريخ بغداد ١/ ٢٣٤ - ٢٣٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٦، سير النبلاء ١١/ ٤٤٩».

(٢) إبراهيم بن عثمان بن زائدة.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/ ١١٥).

(٣) عثمان بن زائدة.

عن نافع. صدوق، وله حديث خولف فيه.

ذكره العقيلي في الضعفاء، وكان مقرئاً مجوداً عابداً قانتاً.

روى أيضاً عن الزبير ابن عدي، وعطاء بن السائب. وعنه حكام بن سلم، وأبو الوليد الطيالسي، وعدة.

وقال أبو الوليد: ما رأت عيناي مثله.

وقال العجلي: ثقة.

انظر ترجمته في: (التقريب ٢/ ٨. والتهذيب ٧/ ١١٥ وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣ والتاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٢٢. والجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٥٠).

(٤) سورة هود الآية: ٤٦.

[٣٥] حدثنا محمد بن عبد الملك بن حُميد المكي[١]، حدثنا علي بن نوح[٢]، حدثنا هشام بن سليمان[٣]، عن عِكْرِمة[٤]، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

عليك بإخوان الصدق فَعِشْ في أكنافهم[٥] فإنَّهم زين في الرخاء، وعدة في البلاء.

---

[٣٥] الأثر: « عليك بإخوان الصدق فعش في... ».
أخرجه أبو حاتم في روضة العقلاء ٨٩.
وأورده الغزالي في الإحياء ٢/ ١٧١. وكذلك الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٠٠.

(١) محمد بن عبد الملك بن حميد المكي. لم أقف عليه.
(٢) علي بن نوح، لم أقف عليه
(٣) هشام بن سليمان المخزومي.
روى عن ابن جريج.
قال العقيلي: في حديثه عن غير ابن جريج وهم.
وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث. ومحله الصدق، وما أرى بحديثه بأساً.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩ - ٣٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٤١ - ٤٢».
(٤) عكرمة بن عبد الله، مولى بن عباس وأحد أوعية العلم.
تُكلم فيه لرأيه لا لحفظه، فاتهم برأي الخوارج،
وقد وثقه جماعة، واعتمده البخاري وأما مسلم فتجنبه، وروي له قليلاً مقروناً بغيره، وأعرض عنه مالك وتحايده إلا في حديث أو حديثين.
قال ابن سعد: كان عكرمة كثير العلم والحديث، بحراً من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم فيه الناس.
وقال ابن أبي ذئب: رأيت عكرمة، وكان غير ثقة.
انظر ترجمته في: (ميزان الاعتدال ٣/ ٩٣. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠. والتهذيب ٧/ ٢٦٢)

[٣٦] حدثنا الحسين بن عبد الرحمن[١]، قال: حدثني إسحاق بن عُمارة الحمصي[٢]، قال: قال عيَّاش بن مطرف الكلاعي[٣]:

لا حياة لمن لا إخوان له، ولا إخوان لمن لا مال له.

***

---

[٣٦] الأثر: «لا حياة لمن لا إخوان له...».
لم أجده فيما بين يدي من المصادر.

(١) الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي.
روى عن الوليد بن مسلم، وطلق بن غنام، وابن نمير، وخلف بن تميم وغيرهم.
وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن علي الأبار، والفريابي وغيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات.
وقال أبو حاتم: مجهول، فكأنه ما أخبر أمره.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٢. وتقريب التهذيب ١/ ١٧٦).
وفي الأصل كتبت: «الحسن بن عبد الرحمن» خطأ.
(٢) إسحاق بن عمارة الحمصي. لم أقف عليه.
(٣) عياش بن مطرق الكلاعي، لم أعثر عليه.

٣ ـ بـــاب
من أُمِرَ بصحبته ورُغّب في اعتقاد مودته

[٣٧] حدثنا أبو خيثمة، وبندار بـن بشّـار[١]، وغيرهمـا، عن عبـد الرحمن بن مهدي[٢]، قال: حدثنا زهير بن محمد[٣]، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

« والمرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل ».

---

[٣٧] حديث: « المرء على دين خليله . . . ».
أخرجه أبو داود في سننه ٤٨٣٣.
والترمذي في سننه ٢٣٧٨، وقال: « حديث حسن غريب ».
والإمام أحمد في المسند ٢/ ٣٠٣، ٣٣٤.
والحاكم في المستدرك ٤/ ١٧١.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٦٥.
والبغوي في شرح السنة ١٣/ ٧٠.
والتبريزي في المشكاة ٥٠١٩.
وأورده العراقي في تخريج الإحياء ٢/ ١٦٨.
والشوكاني في الفوائد المجموعة ٢٦٠.
والفتني في تذكرة الموضوعات ٢٦٠.
والسيوطي في الدرر المنتثرة ٣٦٥.
وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٨١.
والقاري في الأسرار المرفوعة ٣١٣.
والهندي في كنز العمال ٢٤٧٣٢.
والسخاوي في المقاصد الحسنة ١٠٠٩.

= والعجلوني في كشف الخفا ٢٢٨١.
وابن الربيع في تمييز الطيب من الخبيث ١٢٦٦.
والزركشي في التذكرة باب الحكم والآداب حديث رقم ١٧.

(١) محمد بن بشار. البصري الحافظ. بندار.
قال الذهبي: ثقة صدوق. كذبه الفلاس. فما أصغى أحد إلى تكذيبه ليتقنّهم أن بنداراً صادق أمين.
وقال عبد الله بن الدورقي: كنا عند يحيى بن معين فجرى ذكر بندار فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه ورأيت القواريري لا يرضاه.
قال الذهبي: قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب.
وقال ابن سيار الفرهياني: ثقة.
وقال أبو داود: كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث، ولولا سلامة فيه لتركت حديثه.
وقال أبو حاتم: صدوق.
قال الذهبي أيضاً: كان من أوعية العلم. روى عن معتمر بن سليمان. وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمي، والطبقة.
وروى عنه الأئمة الستة، وابن خزيمة، وابن صاعد، والناس.
وقال العجلي: ثقة كثير الحديث.
مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٠ ـ ٤٩١، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٠ ـ ٧٣».

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري.
ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث. قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. من الطبقة التاسعة مات سنة ١٩٨ هـ، وله ٧٣ سنة، أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩. والتهذيب ٦/ ٢٧٩).

(٣) زهيد بن محمد التميمي المروزي.
روى عن محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم وجماعته.
وعنه عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى ابن أبي بكير، وجماعته.
قال أحمد: ثقة.
وروى الميموني، عن أحمد، قال: مقارب الحديث.
وروى المروزي، عن أحمد، قال: ليس به بأس.
وروى الأثرم، عن أحمد، قال: للشاميين عن زهير مناكير.
وقال ابن المديني: لا بأس به.
وروى أحمد بن خيثمة، عن ابن معين: لا بأس به. =

= وروى عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف. وقال ـ مرة: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. عند عمرو ابن أبي سلمة عنه مناكير.
وقال العجلي: جائز الحديث.
وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق.
وقال ابن عدي: زهير بن محمد التميم العنبري أبو المنذر، سكن مكة.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
مات زهير سنة اثنتين وستين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٨٤ ـ ٨٥، تقريب التهذيب١/ ٢٦٤، تهـذيب التهـذيب ٣/ ٣٤٨ - ٣٥٠».

[٣٨] حدثنا خالد بن مرداس السراج[١]، حدثنا أيوب بن جابر[٢]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يَريم[٣]، قال: قال عبدالله بن مسعود:

اعتبروا الناس بأخدانهم، فإنَّ الرجل يخادن مَنْ يعجبه نحوه.

---

[٣٨] الأثر: « اعتبروا الناس بأخدانهم. . . ».
أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ١٠٩ عن هبيرة.

(١) خالد بن مرداس السراج، أبو الهيثم.
حدث عن أيوب بن جابر، والحكم بن عمرو الرعيني، ومعلى بن هلال، وإسماعيل بن عباس.
وروى عنه العباس بن أبي طالب، وحماد بن المؤمل، وموسى بن هارون وغيرهم.
قال الخطيب: ثقة.
مات ببغداد سنة ٢٣١ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٧)

(٢) أيوب بن جابر بن سيار اليمامي.
روى عن سماك بن حرب وغيره
قال يحيى: ليس بشيء.
وقال ابن المديني: يضع حديثه.
وقال أبو زرعة: واه.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل الصدق.
وقال الفلاس: صالح.
وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة متقاربة، وهو ممن يكتب حديثه.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٨٩، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٩ـ ٤٠٠».

(٣) هبيرة بن يريم.
روى عن علي. ما روى عنه سوى أبي إسحاق، وأبي فاختة.
قال أحمد: لا بأس بحديثه ـ هو أحب إلينا من الحارث.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن خراش: ضعيف.
وقال أبو حاتم: شبيه بالمجهول.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٣ ـ ٢٤».

[٣٩] حدثني أبي[1]، وغيره، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب[2]، عن أبي قلابة[3]، قال: قال أبو الدرداء:

« إنَّ من فقه المرء ممشاه، ومدخله، ومجلسه ».

ثم قال أبو قلابة:

قاتل الله الشاعر: لا تسأل عن المر وانظر قَرِينَهُ.

---

[٣٩] الاثر: « إن من فقه المرء ممشاه... ».

أخرجه ابن المبارك في الزهد ٣٥١.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢١١.

(١) محمد بن عبيد بن سفيان مولى بني أمية، والد أبي بكر بن أبي الدنيا المصنف. روى عنه أحاديث مستقيمة.

انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠).

(٢) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، أبو بكر البصري مولى عنزة، ويقال مولى جهينة رأى أنس بن مالك وروى عن عمرو بن سلمة الجرمي، وحميد بن هلال، وأبي قلابة، وعنه الأعمش، وقتادة، والحمادان، والسفيانان، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة ثبت. وقال الدارقطني: أيوب من الحفاظ الأثبات. وقال ابن حجر ثقة ثبت حجة.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧ والتقريب ١/ ٨٩).

(٣) عبد الله بن زيد، أبو قلابة الجرمي.

قال الذهبي: إمام شهيد من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم، وعمن لم يلحقهم وكان له صحف يحدث ..ها ويدلس.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٥ - ٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٤ - ٢٢٦».

[٤٠] حدثنا أحمد بن إسماعيل البتي[1]، حدثني عبدالله بـن قريش البخـاري[2]، عن أبـي توبـة[3]، عن عبدالله بــن المبــارك[4]، قال: قال الأوزاعي:

مَنْ خفيت/ علينا بِدْعتُهُ فلن تخفى علينا أُلْفته.

---

[٤٠] الأثر: « من خفيت علينا بدعته فلن. . . . ».
لم أجده فيما بين يدي من المصادر.

(١) أحمد بن إسماعيل البتي.
روى عنه أحمد بن إسماعيل، شيخ لأبي بكر بن أبي الدنيا.
انظر ترجمته في: (تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٤ في ترجمة عبد الله بن قريش).

(٢) عبد الله بن قريش البخاري، أبو أحمد.
صدوق، من الطبقة الثانية عشرة، أخرج له أبو داود.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٢. وتقريب التهذيب ١/ ٤٤١).

(٣) أبو توبة: الربيع بن نافع، الحلبي، نزيل طرطوس.
ثقة، حجة، عابد. من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٤١ هـ. أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥١).

(٤) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة.
ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢. وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٥).

[٤١] حدثني خالدُ بن خِداش[١]، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حيوة بن شريح[٢]، عن سالم بن غيلان[٣]، عن الوليد بن قيس[٤]، عن أبي سعيد الخدري، أو قال: عن أبي الهيثم[٥]، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: « لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي ». ٣/ب

---

[٤١] الحديث: « لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي ».
أخرجه أبو داود في سننه ٤٨٣٢.
والترمذي في سننه ٢٣٩٥ وحسنه.
والدارمي في سننه ٢/١٠٣.
والحاكم في المستدرك ٤/١٢٨ وصححه.
والإمام أحمد في المسند ٣/٣٨.
وابن حبان في صحيحه ٢٥٢٢ (موارد الظمآن).
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/١٢٨.

(١) خالد بن خداش المهلبي. مولاهم البصري: نزيل بغداد.
روى عن مالك، وحماد بن زيد، وعدة وعنه مسلم، وأحمد وإسحاق، وابن أبي الدنيا وخلق.
وقال الذهبي: وثق.
وقال أبو حاتم وغيره: صدوق.
وقال ابن معين: ينفرد عن حماد بأحاديث.
وقال ابن المديني، وزكريا الساجي: ضعيف.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٥».

(٢) حيوة بن شريح التجيبي، أبو زرعة المصري.
الفقيه الزاهد، روى عن أبي هانيء حميد بن هانيء، وسرحبيل بن شريك المعافري، وأبي يونس مولى أبي هريرة، وغيرهم. وعنه الليث وابن لهيعة، ونافع بن يزيد، وابن وهب، وغيرهم.
قال أحمد: ثقة ثقة، وقال ابن معين: ثقة. ووثقه العجلي، ومسلمة، وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٣/ ٦٩. وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٨).

(٣) سالم بن غيلان.
شيخ لابن وهب.
قال الدارقطني: متروك.
وقال أحمد: ما أرى به بأساً.
وقال أبو داود والنسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات.

= روى عن يزيد بن أبي حبيب، وجماعة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١١٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٢».

(٤) الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري.

روى عن أبي سعيد، وعن أبي الهيثم، وعن أبي سعيد، وعنه ابن عبد الله، وسالم بن غيلان، وبشير بن أبي عمر والخولاني، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر في التهذيب: وقال العجلي مصري تابعي ثقة. وقال ابن يونس: كان أبوه شهد فتح مصر، وكان الوليد قديماً يقال مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٦. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥).

(٥) أبو الهيثم، مولى عقبة بن عامر مقبول.

انظر في: «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٢».

[٤٢] حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[1]، عن مالك بن مِغْوَل[2]، عن الحسن، قال: قالوا: يا رسول الله ﷺ أي الأصحاب خير؟

قال:

« صاحبٌ إذا ذكرت الله تبارك وتعالى أعانك، وإذا نسيته ذَكَّرَكَ ».

قالوا: يا رسولَ آلله دلنا على خيارنا نتخذهم أصحاباً وجلساء.

قال: «نعم، الذين [آذا][3] رؤوا ذُكِرَ الله ».

---

[٤٢] حديث: « صاحب إذا ذكرت الله تبارك وتعالى أعانك . . . ».

أورده الزبيدي في الإتحاف ١/٤٢٢.

(١) عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

قال الذهبي: ثقة صاحب حديث.

وقال ابن معين: يروي المناكير عن المجهولين.

وقال أبو حاتم: صدوق يروي عن مجهولين أحاديث منكرة ففسد حديثه بذلك.

وقال ابن معين أيضاً: ثقة.

وقال وكيع: ما كان احفظه للطوال.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: بلغنا أن المحاربي كان يدلس، ولا نعلمه تسمع من معمر.

قال الذهبي: حدث عنه أحمد، وهناد، وعلي بن حرب، وخلق.

مات سنة بضع وتسعين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٥ - ٥٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٥ - ٢٦٦».

(٢) مالك بن مغول بن عاصم بن غزية بن حارثة بن مديج بن بجيلة البجلي، أبو عبد الله الكوفي.

قال أحمد: ثقة ثبت في الحديث. وقال ابن معين، وأبو حاتم؛ والنسائي: ثقة.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢ وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦).

(٣) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل.

[٤٣] حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، حدثني صالح بن موسى[١]، قال: قال رجل لداود الطائي[٢]: أوصني.

قال:

اصحب أهل التقوى، فإنهم أيسر أهل الدنيا عليك مؤونة، وأكثرهم لك معونة.

---

[٤٣] الأثر: «أوصني. قال: أصحب أهل التقوى...».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٤٦.

(١) صالح بن موسى بن إسحاق التيمي الكوفي.
روى عن أبيه وعمه معاوية بن إسحاق، والصلت بن دينار، وشريك بن أبي نمر، والأعمش، وغيرهم وعنه زيد بن الحباب، وأبو توبة، وسعيد بن منصور وغيرهم.
قال ابن معين: ليس بثقة. وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث على حسنه. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً كثير المناكير عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح، وقال النسائي: متروك الحديث. انظر: (التهذيب ٤/ ٤٠٤. والتقريب ١/ ٣٦٣)

(٢) داود بن نصير الطائي.
قال الذهبي: من كبار الزهاد.
وهو ثقة بلا نزاع. وثقه ابن معين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢١، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٣».

[٤٤] حدثنا المفضل بن غسان البصري[١]، عن أبي عمرو العوفي[٢]، قال:

كان يُقال: اصحب مَنْ إنْ صحبته زانك، وإنْ خدمته صانك، وإنْ أصابتك خصاصة مأنك، وأنْ رأى منك حسنة عَدَّها، وإنْ رأى منك سقطة سترها، وإنْ قلتَ صدَّق قولك، وإن صلْتَ سدَّد صَوَلَكَ.

وزاد غيره: ولا تأتيك منه البوائق، ولا تختلف عليك منه الطرائق، ومَنْ إن سألته أعطاك، وإن سكتَّ ابتدأك، وإن نازعته بذل لك.

[٤٥] حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: قال عثمان بن حكيم الأوْدِي[٣]:

اصحب من هو فوقك في الدين، ودونك في الدنيا.

---

[٤٤] الأثر: «كان يقال: أصحب من ان صحبته...».
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٠١ عن علقمة.
[٤٥] الأثر: «اصحب من هو فوقك في الدين...».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(١) المفضل بن غسان البصري، أبو عبد الرحمن الغلابي.
بصري الأصل، سكن بغداد، وحدث بها عن أبيه، وعن عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم، وروى عنه أبنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وابن أبي الدنيا، والباوردي وغيرهم.
قال الخطيب: وكان ثقة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤)
وفي الأصل: «الفضل بن عسال البصري» خطأ.
(٢) أبو عمرو العوفي، لم اعثر عليه.
(٣) عثمان بن حكيم الأودي يروي عن الحسن بن صالح بن حي. وشريك.
وعنه ابنه، ومحمد بن الحسين الحنيني.
قال الذهبي: محله الصدق. ومات مع عفان.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١١١ - ١١٢».

[٤٦] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، عن موسى بن إسماعيل، عن عامر بن أبي عامر الخزاز[١]، قال: قال لنا هاشم بن القاسم[٢]:

ما إخوان الصفا؟ فقلت أنا شيئاً، وقال هذا شيئاً. قال: لا ولكنه الذي يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

---

[٤٦] الأثر: «ما إخوان الصفا؟...».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(١) عامر بن أبي عامر، صالح بن رستم الخزاز.
روى عن يونس بن عبيد، وغيره.
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٠».

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي، أبو النضر البغدادي الحافظ.
خراساني الأصل، ولقبه قيصر. روى عن عكرمة بن عمارة، وحريز بن عثمان، وورقاء بن عمرو. وسمع من شعبة جميع ما أملي عليه ببغداد. وعنه ابنه وحفيده أبو بكر بن أبي النضر، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية وغيرهم.
وقال ابن معين، وابن المديني، وابن سعد وأبو حاتم: ثقة. وقال العجلي: بغدادي صاحب سنة، وكان أهل بغداد يفخرون به. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الحاكم الحافظ: ثبت في الحديث.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١١/ ١٨. وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٤. وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٣).

[٤٧] حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثني إبراهيم بن هِرَاسة[1]، عن المهلب بن عثمان[2]، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، قال: قال عُمر بن الخطاب رضي الله عنه:

آخ الإخوان على قدر التقوى، ولا تجعل حديثك بذلة إلاّ عند مَنْ يشتهيه، ولا تضع حاجتك إلاّ عند مَن يُحب قضاءها، ولا تَغْبِط الأحياء إلاّ بما تَغْبِط الأموات/، وشاوِر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل. ٤/أ

---

[٤٧] الأثر: «آخ الإخوان على قدر التقوى...».
أخرجه ابن المبارك في الزهد ٤٩١.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٥٥.
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٠٠.

(١) إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي.
قال البخاري: تركوه تكلم فيه أبو عبيد وغيره. كان مروان بن معاوية يقول: حدثنا أبو إسحاق بكنيته لكيلا يعرف.
وقال النسائي: متروك.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٧٢، لسان الميزان ١/ ١٢١ ـ ١٢٢».

(٢) المهلب بن عثمان الشامي.
قال الأزدي: كذاب.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٧، لسان الميزان ٦/ ١٠٧ ـ ١٠٨».

[٤٨] حدثني المفضل بن غسان، عن أبيه[1]، قال: كان يُقال: اصحب مَنْ يَنْسى معروفه عندك.

[٤٩] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن أحمد بن أبي الحواري[2]، حدثنا يونس الحذاء[3]، عن أبي حمزة الشيباني[4] أنه سئل عن الإخوان في الله عز وجل مَنْ هُم؟ قال: هم العاملون بطاعة الله عز وجل، المتعاونون على أمر الله عز وجل، وإنْ تفرقت دورهم وأبدانهم.

قال: فحدثت به أبا سليمان[5] فقال:

قد يعملون بطاعة الله عز وجل ويتعاونون على أمره، ولا يكونون إخواناً حتى يتزاوروا ويتباذلوا.

---

[٤٨] الأثر: « اصحب من ينسى معروفه عندك ».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

[٤٩] الأثر: « سئل عن الإخوان في الله . . . ».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(١) غسان بن المفضل الغلابي.
روى عن خالد بن الحارث، وعمرو بن علي المقدام، وبشر بن المفضل، وروى عنه محمد بن مسلم بن وارة، وعباس بن أبي طالب، وابنه المفضل.
انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٧/ ٥٢).

(٢) أحمد بن عبد الله ابن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، أبو الحسن بن أبي الحواري.
فقال ابن حجر في التقريب: ثقة زاهد، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ.
قال أبو داود: ما رأيت أحداً أعلم بأخبار النساك منه، وكناه ابن حبان في الثقات أبا العباس.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١/ ٤٩. وتقريب التهذيب ١/ ١٨).

(٣) يونس الحذاء. لم أعثر عليه.

(٤) أبو حمزة الشيباني. لم أعثر عليه.

(٥) أبو سليمان الداراني: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، من أهل داريا.
كان أحد الصالحين العباد الزهاد.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨).

داود بن المُحَبَّر، قال: حدثنا عباد بن كثير[٢]، وحماد بن زيد[٣]، عن واصل مولى أبي عيينة[٤] قال:

كنت مع محمد بن واسع[٥] بمر. فأتاه عطاء بن أبي مسلم[٦]، ومعه ابنه عثمان[٧]، فقال لمحمد: أيُّ العمل في الدنيا أفضل؟ قال:

صحبة الأصحاب، ومحادثة الإخوان إذا اصطحبوا على البر والتقوى. قال: فحينئذ يذهب الله عز وجل بالحلاوة بينهم، فوصلوا وتواصلوا. ولا خير في صحبة الأصحاب ومحادثة الإخوان إذا كانوا عبيد بطونهم. لأنهم إذا كانوا كذلك ثَبط بعضهم بعضاً عن الآخرة.

---

[٥٠] الأثر: «كنت مع محمد بن واسع بمر فأتاه...».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(١) محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، أبو عبد الله.
من أهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبي عاصم النبيل، وغيرهم، وعنه إبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، وابن صاعد، وغيرهم.
قال الدارقطني: ثقة. وقال في التقريب: ثقة توفي سنة ٢٥٢ هـ.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٧. وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٦)

(٢) عباد بن كثير بن قيس الرملي الفلسطيني.
قال البخاري: فيه نظر.
وقال النسائي: عباد بن كثير الرملي ليس بثقة.
وقال أبو زرعة: ضعيف.
وقال عثمان عن ابن معين: ثقة.
وروى ابن الدورقي، عن ابن معين: ليس به بأس.
وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ظننته أحسن حالاً من البصري، فإذا هو قريب منه ضعيف الحديث.
وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت علي بن المديني يقول: كان ثقة لا بأس به.
وقال الحاكم: روى الرملي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة.
وقال ابن حبان: روى عنه يحيى ابن يحيى كان يحيى بن معين يوثقة وهو عندي لا شيء.
وقال أبو الحجاج: روى عن ثور بن يزيد، وابن طاوس، والأعمش، وجماعة. =

= وروى أحمد بن أبي خثيمة، عن ابن معين، قال: عباد بن كثير الرملي الخواص ثقة.
وقال علي بن الجنيد: متروك.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧١، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٢».

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري.
ثقة ثبت فقيه، من كبار الطبقة الثامنة. وله ٨١ سنة. اخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٣/ ٩. وتقريب التهذيب ١/ ١٩٧).

(٤) واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العصري.
روى عن يحيى بن عقيل الخزاعي، والحسن بن أبي الحسن، ورجاء بن حيوة، وعنه هشام بن حسان، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد.
قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة وكذا قال إسحاق عن ابن معين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر: (تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٥ والتقريب ٢/ ٣٢٩)

(٥) محمد بن واسع، أبو بكر البصري الزاهد، احد الاعلام.
قال الذهبي: ثقة، احتج به مسلم.
وقال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً عن سالم عن ابن عمر.
قال الذهبي: إنما النكارة من قبل الراوي عنه.
وقد روى أبو قلابة، عن علي بن المديني، سئل يحيى القطان عن مالك بن دينار، ومحمد ابن واسع، وحسان بن أبي سنان، فقال: ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث يكتبون عن كل أحد.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠».

(٦) عطاء بن عابد الله الخراساني. وهو عطاء بن أبي مسلم من كبار العلماء.
وقيل: اسم أبيه ميسرة. وقيل: أيوب. يكنى أبا أيوب، وأبا عثمان. وولاؤه للمهلب بن أبي صفرة.
قال الذهبي: كثير الإرسال وروى عن أنس، وسعيد بن المسيب، وعكرمة، وعروة وخلق.
وعنه ابنه عثمان، والأوزاعي، ومعمر، وشعبة، وسفيان، ويحيى بن حمزة، وإسماعيل بن عياش، وخلق.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال أحمد، ويحيى، والعجلي وغيرهم: ثقة.
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة معروف بالفتوى والجهاد.
وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكره العقيلي في الضعفاء.
وقد ذكر البخاري عطاء الخراساني في الضعفاء أيضاً.
وقال ابن حبان في الضعفاء: كان من خيار عباد الله غير أنه كان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطيء ولا يعلم، فيحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.
وقال أبو حاتم: ثقة محتج به. =

[٥١] حدثني محمد بن العباس، حدثني محمد بن عمرو بن الكميت الكلابي[1]، عن مسلم بن وازع التميمي[2] قال: قال لقمان لابنه:

أيْ بُني واصل أقرباءك وأكرم إخوانك، وليكن أخْدانُك من إذا فارقتهم وفارقوك لم تُعَبْ بهم.

---

[٥١] الأثر: «أي بني واصل أقرباءك...».

لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

= وقال الدارقطني: ثقة في نفسه.

وقال الترمذي: ثقة.

وقال عثمان بن عطاء: مات أبي سنة خمس وثلاثين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/٧٣ ـ ٧٥، تقريب التهذيب ٢/٢٣، تهذيب التهذيب ٧/٢١٢ - ٢١٥».

(٧) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني يكنى أبا مسعود.

يروي عن أبيه، وغيره، وعنه ابنه محمد، وابن شعيب، وضمرة وابن وهب، وعدة.

قال الذهبي: ضعفه مسلم، ويحيى بن معين، والدارقطني.

وقال الجوزجاني: ليس بالقوي.

وقال ابن خزيمة: لا احتج به.

وقال نعيم: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

توفي سنة خمس وخمسين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/٤٨ ـ ٤٩، تقريب التهذيب ٢/١٢، تهذيب التهذيب ٧/١٣٧ - ١٣٨».

(١) محمد بن عمرو بن الكميت الكلابي. لم أعثر عليه.

(٢) مسلم بن وازع التميمي. لم أعثر عليه.

[٥٢] حدثني الحسن بن الصباح البزار[1]، حدثني اسحاق بن البهلول التنوخي[2]، قال: حدثنا عباءة بن كليب[3]، قال:

اجتمعت أنا ومحمد بن النضر الحارثي[4]، وعبدالله بن المبارك، وفضيل بن عياض[5]، وصنعت لهم طعاماً، فلم يخالف علينا محمد بن النضر الحارثي في شيء. فقال له عبدالله بن المبارك: ما أقلَّ خلافك؟ فقال محمد:

فـإذا صَاحَبْتَ فاصْحَب صَاحباً ذا حياءٍ وعَفَافٍ وكَرَمْ
قَولُهُ للشيءِ لا إن قلتَ لا وإذا قلتَ: نعم قال: نعم

---

[٥٢] الأثر: « اجتمعت أنا ومحمد بن النضر. . . ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٢٢٢.

(١) الحسن بن الصباح البزار أبو علي.
أحد الأئمة في الحديث والسنة.
سمع ابن عيينة، وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن صاعد، والمحاملي.
قال أحمد: ثقة صاحب سنة.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: صالح.
وقال السراج: كان من خيار الناس ببغداد.
مات سنة تسع وأربعين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠، تقريب التهذيب ١/ ١٦٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠».

(٢) إسحاق بن البهلول التنوخي، أبو يعقوب. من أهل الأنبار.
قال الخطيب: كان ثقة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٦).

(٣) عبادة بن كليب.
روى عن جويرية بن أسماء صدوق، له ما ينكر، وغيره أوثق منه. حدث عنه أبو كريب.
وأخرجه البخاري في كتاب الضعفاء، فقال أبو حاتم: يحول.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٠».

(٤) محمد بن النضر الحارثي، أبو عابد الرحمن العابد الكوفي.
كان أعبد أهل الكوفة، عظيم المجاهدة توفي سنة ١٧٤ هـ.

....

= انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٨/ ١١٠)

وفي الأصل: «محمد بن النظر» خطأ.

(٥) فضيل بن عياض. الزاهد.

قال الذهبي: شيخ الحرم، وأحد الأثبات. مجمع على ثقته وجلالته، وهو من مشايخ الإسلام والسلام.

مات سنة سبعة وثمانين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦١، تقريب التهذيب ٢/ ١١٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٤ - ٢٩٧».

[٥٣] حدثني المثنى بن عبد الكريم[١]، حدثنا زافر بن سليمان[٢]، عن أبي عبدالله البصري[٣]، قال: قال عبدالله بن الحسن[٤]:

أربعٌ مِنْ سعادة المرء: أنْ تكون زوجته صالحة، وأنْ يكون ولده أبراراً[٥]، وأنْ تكون معيشته في بلده/ وإخوانه صالحين. ٤/ب

---

[٥٣] الأثر: «أربع من سعادة المرء...».

أورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ١٧١ (٣١٦٣) وابن حبان في روضة العقلاء ١٠١.

والسيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٧ مرفوعاً. وعزاه لابن عساكر، والرافعي عن علي، وقال ابن عساكر: غريب جداً. وعزاه السيوطي كذلك لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب. والحاكم في تاريخه عن عبدالله بن أبي الحسين عن أبيه عن جده.

(١) المثني بن عبد الكريم المازني. ابن عم النضر بن شميل.
روى عنه إبراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، وأبو زيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل، وغيرهم.
كان من أهل السنة يحدث أيام ابن الرماح.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٣/ ١٧١).

(٢) زافر بن سليمان القوهستاني.
نزل الري، ثم بغداد.
روى عن ليث بن أبي سليم، وابن جريج، وطائفة.
وعنه ابن معين، وابن عرفة، وخلق.
قال الذهبي: وثقه أحمد، وابن معين.
وقال البخاري: عنده مراسيل، ووهم.
وقال أبو داود: ثقة صالح.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وقال ابن حبان: كثير الغلط. واسع الوهم، على صدق فيه، يعتبر به.
وقال النسائي: ليس بذلك. عنده حديث منكر عن مالك.
وقال زكريا الساجي: كثير الوهم.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣ - ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٤ - ٣٠٥».

(٣) ميمون، أبو عبد الله الغزّال، البصري.

=

[٥٤] حدثني محمد بن ناصح[١]، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني أبو يعقوب المديني[٢]، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه[٣]، عن جدّه، رفعه، مثل ذلك.

= قال ابن حجر في التقريب: مقبول، من السادسة. وقال في التهذيب: ذكره ابن حبان في الثقات.
وقال الذهبي في الميزان: لا يُعرف.
انظر ترجمته في: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٧. وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٢. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٤)

(٤) عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني،
ثقة جليل القدر. من الطبقة الخامسة، مات في أوائل سنة ١٤٥ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٠٩. وتهذيب التهذيب ٥/ ١٨٦)

(٥) في الأصل: «أبراز» خطأ

(١) محمد بن ناصح، أبو عبدالله. حدَّث عن بقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد الأموي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي. وروى عنه ابن أبي الدنيا، ومحمد بن أبي الليث الجوهري وغيرهما.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤).

(٢) أبو يعقوب المديني. لم أعثر عليه.

(٣) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته. وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً بالسمِّ سنة ٤٩ هـ وهو ابن ٤٧ سنة. وقيل: بل مات سنة ٥٠ هـ، وقيل بعدها. أخرج له الأربعة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٦٨. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٤).

[٥٥] حدثني إبراهيم بن موسى[١]، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان[٢]، عن فرات بن سلمان[٣]، قال: قال الحسن:

المؤمن مرآة أخيه إنْ رأى فيه ما لا يعجبه سدده، وقومه، وحَاطَهُ، وحفظه في السر والعلانية، إنَّ لك مِنْ خليلك نصيباً وإنَّ لك نصيباً مِن ذكر من أحببت. فَثِقُوا بالأصحاب والإخوان والمجالس.

---

[٥٥] الأثر: «المؤمن مرآة أخيه إن رأى فيه ما لا يعجبه فسدّده...».
أخرجه ابن المبارك في الزهد ٢٣٢.
والبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة ١/ ٢٣٢.
وأخرجه أبو داود في سننه ٤/ ٢٨٠ مرفوعاً بهذا المعنى مختصراً.

(١) إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي.
أخذ عن عمر بن شبة. وطبقته. ذكره أبو الوليد بن الفرضي في تاريخه وقال: كثير الغلط.
قال الذهبي: روى عنه النسائي والطبراني فنسبه إلى جده.
وكان ابن يونس يقول: ثقة، كتبت عنه بمصر.
مات سنة ثلاثمائة.
انظر «في ميزان الاعتدال ١/ ٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٠».
(٢) المعتمر بن سليمان التيمي البصري. أحد الثقات الأعلام.
قال ابن خراش: صدوق يخطيء من حفظه. وإذا حدث من كتابه فهو ثقة.
قال الذهبي: هو ثقة مطلقاً.
ونقل ابن دحية، عن ابن معين: ليس بحجة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٧».
(٣) فرات بن سلمان الرقي.
روى عن القاسم بن محمد، والأعمش. وعنه أيوب بن سويد، وغيره.
قال الذهبي: ذكره ابن عدي.
وقال هلال بن العلاء: مات سنة خمس ومائة.
وقال أحمد: ثقة.
وقال ابن عدي: ولم أرهم صرحوا بضعفه، وأرجو أنه لا بأس به.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٢، تعجيل المنفعة ٣٣١ـ ٣٣٢، لسان الميزان ٤/ ٤٣١».

[٥٦] حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثني الحكم بن يعلى[1]، عن القاسم بن الفضل الحدّاني[2]، عن معاوية بن قرّة[3]، قال: نظرنا في المودة والإخاء، فلم نجد أثبت مودة من ذي أصل.

---

[٥٦] الأثر: «نظرنا في المودة والإخاء...».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(١) الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي.
قال أبو حاتم: متروك الحديث.
وقال البخاري: عنده عجائب.
قال الذهبي: روى عن مجالد، ويحيى بن أيوب المصري. ويعرف بأبي محمد الدغشي.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣، لسان الميزان ٢/ ٣٤١، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠».

(٢) القاسم بن الفضل الحداني.
روي عن أبي نضرة، وغيره.
قال الذهبي: صدوق، وثقه ابن مهدي، والقطان، وأحمد، وابن معين، والنسائي.
وقال أبو داود: مرجىء. وذكره ابن عمرو العقيلي في الضعفاء فما قال ما يدل على لينه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ١١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٩».

(٣) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رباب المزني، أبو إياس البصري.
روى عن أبيه، ومعقل بن يسار المزني، وأبي أيوب الأنصاري، وعبدالله بن مغفل، وعدة.
وروى عنه ابنه إياس، وابن ابنه المستنير بن أخضر بن معاوية، وثابت البناني، وحزم بن أبي حزم وبسطام بن مسلم، وغيره.
قال ابن معين: ثقة، وكذا قال العجلي، والنسائي، وأبو حاتم.
وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث.
وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٦. وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦١).

[٥٧] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، قال: قال عمر بن عبد العزيز[1] أحسبه تمثل به:

إنــي لأمْنَــحُ مَنْ يُواصلني مِن صفــاءِ ليس بالدّقِّ
فــإذا حَـال عن خُلُق داويتُ ذاك منــه بالرفقِ
والمــرءُ يصنــع نفســه ومتــى ما بَتَلَــهُ ينــزع إلـى العرقِ

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي. أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي امرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير،وولي الخلافة بعده، فعد مع الخلفاء الراشدين، من الطبقة، مات في رجب سنة ١٠١ هـ، وله ٤٠ سنة، وكانت مدة خلافته سنتان ونصف. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٦٠. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٥).

[٥٨] قال محمد بن الحسين، حدثني شهاب بن عباد[1]، حدثنا أبو بكر بن عياش[2]، قال: أوصى رجل من الحكماء أخاً له فقال:

إيْ أخي: آخ الكريم الاخوة[3]. . . إلاَّ أمل المروءة، والذي إنْ غِبْتَ خَلَفك، وإنْ حضرت كنفك، وإنْ لقي لك صديقاً استزاده وإنْ لقى لك عدواً كف عنك مَعَرَّته، وإنْ رأيته ابتهجتَ به، وإن ناسبته استرحت.

---

[٥٨] الأثر: «أوصى رجل من الحكماء أخاً له . . .».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(١) شهاب بن عباد.
قال الدارقطني: صدوق زائغ.
قال الذهبي: روى عن داود العطار وغيره. وعنه أحمد، وأبو حاتم، ووثقه. ولـه عن شريك، وحماد بن زيد، وهو كوفي.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٧ - ٣٦٨».

(٢) أبو بكر بن عياش.
قال الذهبي: الكوفي المقرىء. أحد الأئمة الأعلام. صدوق ثبت في القراءة. لكنه في الحديث يغلط ويهم. وقد أخرج له البخاري. وهو صالح الحديث. لكنه ضعفه محمد بن عبدالله بن نمير.
وقال أبو نعيم: لم يكن في شيوخنا أحدٌ أكثر غلطاً منه.
وقال أحمد: ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وسنة. وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به.
وقال ابن معين: ثقة.
مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٩ - ٥٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤».

(٣) بياض في الأصل.

[٥٩] وبه قال محمد: حدثنا عبيد الله بن محمد[1]، قال: حدثنا بعض أصحابنا، قال:

كانت الحكماء تقول: إنَّ مما يجب للأخ على أخيه مودته بقلبه، وتزيينه بلسانه، ورفده بماله، وتقويمه بأدبه، وحسن الذب والمدافعة عنه في غيبته.

(١) عبيد الله بن محمد التيمي بن عائشة. اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي. وقيل له: ابن عائشة، والعائش، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها. ثقة، جوَّاد، رمي بالقدر ولم يثبت، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥).

[٦٠] حدثني أبو عبد الرحمن البصري[1]، عن أبيه، أنَّ رجلاً من عبد القيس قال لابنه:

أيْ بني لا تؤاخ أحداً حتى تعرف موارد أموره ومصادرها، فإذا استطبت منه الخبر، ورضيت منه العشرة، فآخه على إقالة العثرة والمواساة عند العسرة.

[٦١] وبلغني أن بعض الحكماء سئل أي الكنوز خير؟

قال:

أما بعد تقوى الله فالأخ الصالح.

---

[٦١] الأثر: «أما بعد تقوى الله فالأخ الصالح».

أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٨٠ عن عمر رضي الله عنه مع اختلاف في اللفظ.

(١) أبو عبد الرحمن البصري. لم أعثر عليه.

٥/أ [٦٢] حدثني عبد الرحمن بن صالح/ ، حدثني الفضل[١] - شيخ لنا - قال: لما أراد النعمان بن المنذر[٢] أن يخرج إلى الشام أوصاه أبوه، فقال:

يا بني أنهاك عن اثنتين، أولهما: أنهاك عن أخلاق الصديق، واستطراف المعرفة، وآمرك بالبذل في عَرَضك، والانخداع في مالك، وأحب لك خلوة بالليل.

[٦٣] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن بعض رجاله، قال: قال ابن عباس:

أحب إخواني إليَّ الذي إذا أتيته قَبِلَني وإذا غِبْتُ عنه عَذَرَنِي.

(١) الفضل. لم أجده.

(٢) النعمان بن المنذر.

قال أبو داود: شامي ووضع كتاباً في القدر يدعو إليه.

قال الذهبي: هو أبو الوزير الغساني. يروي عن مكحول، وعطاء.

وعنه الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة، وابن شابور، وجماعة، وقد وثقه أبو زرعة.

وقال أبو مسهر: كان قدرياً.

وقال خليفة: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٧».

[٦٤] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، قال: قال رجل لخالد بن صفوان[1]:

أخوك أحب إليك أمْ صديقك؟ فقال: إنَّ أخي إذا لم يكن لي صديقاً لم أحبه.

***

---

[٦٤] الأثر: «أخوك أحب إليك أم صديقك؟...».
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٣٠.

(١) خالد بن صفوان، البصري.
كان من فصحاء العرب المعدودين، وعلماً من أعلام الخطابة، وكان جليساً لعمر بن عبد العزيز،
توفي سنة ١٣٣ هـ.
انظر ترجمته في: (سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦).

٤ ـ بــاب
إعلام الرجل أخاه بشدة مودته إياه

[٦٥] حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشمي[١]، قال: حدثنـي يحيى بـن سعيد[٢]، قال: وحدثنا محمد بن الفرج[٣]، ويحيى بن يزيد الأهـوازي[٤]، عن ثور بن يزيد[٥]، عن حبيب بن عبيد[٦]، عن المقدام بن معـدي كرب، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إذا أحبَّ أحدكم أخاه فليخبره أنه يحبه».

---

[٦٥] الحديث: « إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره... ».
أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٧١.
وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٩.
والخطيب في التاريخ ٤/ ٥٩.
وابن المبارك في الزهد ٢٤٨.
وابن حبان في صحيحه ٢٥١٤ (موارد الظمآن).
والبخاري في الأدب المفرد ٥٤٢.
وابن السني في عمل اليوم والليلة ١٩٣.
والإمام أحمد في المسند ٤/ ١٣٠.
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٢١.
والهندي في كنز العمال ٢٤٧٤٥، ٢٤٧٤٧.

(١) عبيد الله بن عمر الجشمي، ابن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري.
سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، وعبد الوارث بن سعيد، ومسلم بن خالد، =

= وابن عيينة وغيرهم. وروى عنه أبو قدامة السرخسي، والصاغاني، وأبو زرعة، وصالح جزرة، وغيرهم.
قال ابن معين: القواريري ثقة. وكذا قال العجلي عن أبيه. وقال صالح جزرة: ثقة صدوق. وقال النسائي: ثقة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٠، والتهذيب ٧/ ٤٠).

(٢) يحيى بن سعيد القطان.
قال الذهبي: محدث زمانه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٦ - ٢٢٠».

(٣) محمد بن الفرج بن عبد الوارث القرشي مولاهم البغدادي، أبو جعفر، وقيل: أبا عبدالله. وهو ابن أخت محمد بن الزبرقان.
قال ابن معين: شيخ في دار الرقيق، وقال: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق، من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٣٦ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٣/ ١٥٨. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨. والتهذيب ١١/ ٢١٦).

(٤) يحيى بن يزيد الأهوازي.
قال الذهبي: لا يعرف.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٤، لسان الميزان ٦/ ٢٨٢».

(٥) ثور بن يزيد الكلاعي. أبو خالد الحمصي. أحد الحفاظ.
روى عن خالد بن معدان، وعطاء، وطائفة. ومنه يحيى القطان، وأبو عاصم، وعدة.
قال ابن معين: ما رأيت أحداً يشك أنه قدري. وهو صحيح الحديث.
وقال أحمد بن حنبل: كان ثور يرى القدر.
وقال وكيع: كان ثور بن يزيد من أعبد ما رأيت.
وقال دحيم: ثوب ثبت.
قال ابن سعد وطائفة: مات ثور سنة ثلاث وخمسين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٤ - ٣٧٥، تقريب التهذيب ١/ ١٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣ - ٣٥».

(٦) حبيب بن عبيد الرَّحبيُّ، أبو حفص الحمصي ثقة. من الطبقة الثالثة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٥٠. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٨٧).

[٦٦] حدثنا داود بن رشيد[1]، أخبرنا محمد بن جعفر[2]، عن أبي محمد الأنصاري[3]، عن يزيد بن أبي يزيد[4]، عن أبي حُميد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أبد المودة لمن وادَّك تكن أثبت».

---

[٦٦] حديث: «أبد المودة لمن وادك...».

أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤ وعزاه لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب، والحارث ابن أبي أسامة في مسنده، وللطبراني في الكبير، ولأبي الشيخ في الثواب عن أبي حميد الساعدي.

وكذلك الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٢، وعزاه للطبراني وقال: «فيه من لم أعرفهم».

وأورده الهندي في كنز العمال ٢٤٧٩٧.

(١) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي.
سكن بغداد، ثقة من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ.
انظر: (التقريب ١/ ٢٣١، والتهذيب ٣/ ١٨٤).

(٢) محمد بن جعفر. لم أجده.

(٣) أبو محمد الأنصاري. لم أجده.

(٤) يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم، أبو الأزهر البصري. يعرف: بالرشك.
ثقة عابد، وهم من ليَّنه، من الطبقة السادسة، توفي سنة ١٣٠ هـ، وله مائة سنة.

[٦٧] حدثنا أحمد بن جميل[1] عن عبدالله بن المبارك، عن عثمان بن الأسود[2]، عن مجاهد، قال:

حق على الرجل إذا أحبَّ أخاه في الله أنْ يخبره.

---

[٦٧] الأثر: «حق على الرجل إذا أحب...».
لم أجده فيما بين يدي من مصادر، وهو في معنى الحديث رقم (٦٥).

(١) أحمد بن جميل، أبو يوسف المروزي.
سكن بغداد وحدث بها عن ابن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وأبي نميلة، وعنه يعقوب ابن شيبة السدوسي، وعباس الدوري، وابن أبي الدنيا وغيرهم.
قال أحمد بن حنبل: كان ثقة. وقال محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة عن جده قال: أبو يوسف أحمد بن جميل المروزي: صدوق، ولم يكن بالضابط.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٤/ ٧٦).

(٢) عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جُمَع.
ثقة ثبت، من كبار السابعة، توفي سنة ١٥٠ هـ أو قبلها.
انظر ترجمته في: (تهذيب ٧/ ١٠٧، وتقريب التهذيب ٦١٢).

[٦٨] حدثنا عُبيد الله بن عمر، حدثنا عبد الواحد بـن زياد[١]، عن خصيف[٢]، عن مجاهد، قال: بلغني أنَّ النبي ﷺ قال:

« إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فليخبره، ليقل: إنّي أحبك في الله إنّي أودك في الله ».

---

[٦٨] حديث: « إذا أحب أحدكم أخاه. . . ».
مسبق تخريجه.

(١) عبد الواحد بن زياد، أبو بشر العبدي.
قال الذهبي: أحد المشاهير احتجا به في الصحيحين، وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه.
وقال القطان: ما رأيته يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة.
وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عن عبد الواحد بن زياد، فقال: ليس بشيء.
وقال أحمد وغيره: ثقة. ومدح عنه مسدد، وقتيبة، وخلق.
وروى عثمان، عن يحيى، ثقة، وقال: ليس به بأس.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥».

(٢) خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني أبو عون. من موالي بني أمية.
روى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة.
وعنه زهير، وعتاب بن بشير، وطائفة.
ضعفه أحمد، وقال ـ مرة: ليس بقوي.
وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة.
وقال أبو حاتم: تكلم في سوء حفظه.
وقال أحمد أيضاً: تكلم في الإرجاء.
وقال يحيى القطان: كنا نجتنب خصيفاً.
وقال أبو زرعة: ثقة.
مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣ ـ ٦٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣».

[٦٩] حدثنا عبدالله بن الهيثم، عن يحيى بن أبي بكير[١]، عن الحسن بن صالح[٢]، عن زُبيد[٣]، عن مجاهد، قال: حُدِّثت أن النبي ﷺ قال:

٥/ب

« إذا أحبَّ أحدكم أخاه في الله فليعلمه. فإنَّه أبقى في الالفةِ وأثبت في المودة ».

---

[٦٩] حديث: « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه... ».
سبق تخريجه.

(١) يحيى بن أبي بكير، أبو زكريا العبدي. واسم والد أبي بكير نَسْر ـ وقيل: بشر ـ وقيل بشير ـ بن أسيد.
كوفي الأصل.
سكن يحيى بغداد، وولي قضاء كرمان.
قال ابن معين: ثقة. وكذا قال العجلي.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٥. وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤).

(٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حي، الفقيه، أبو عبدالله الهمداني الثوري. أحد الأعلام.
وقيل: هو الحسن بن صالح بن صالح ابن حي بن مسلم بن حيان.
روى عن سماك بن حرب، وقيس بن مسلم، وطائفة.
وعنه يحيى بن آدم، وأحمد بن يونس. وعلي بن الجعد، وخلق.
قال الذهبي: فيه بدعة تشيع قليل.
وقال ابن معين وغيره: ثقة.
وقال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: هو أثبت من شريك.
وقال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن.
وقال أبو زرعة: أجمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد.
وقال النسائي: ثقة.
وقال الفلاس: حدث عنه ابن مهدي وتركه.
وذكره يحيى فقال: لم يكن بالسكة.
وقال أبو نعيم: كتبت عن ثمانمائة محدث. فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح.
وقال ابن عدي في ترجمته: لم أجد له حديثاً منكراً مجاوز المقدار. وهو عندي من أهل الصدق.
وقال أحمد: ثقة. وأخوه ثقة.
مات سنة تسع وستين ومائة.

....

= انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦ - ٤٩٩، تقريب التهذيب ١/ ١٦٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٥ - ٢٨٩».

(٣) زبيد بن الحارث اليامي، من ثقات التابعين. فيه تشيع يسير.

قال القطان: ثبت.

وقال غير واحد: هو ثقة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠ - ٣١١».

[٧٠] حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن حَمَّاد بن سلمة[١]، عن ثابت، عن حبيب بن ضبيعة الضُّبعي[٢] أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال بعض أصحابه:

إنّي لأحبه في الله.

فقال النبي ﷺ:

« وهل أعلمته؟ » قال: لا. قال: « فقم فأعلمه ». فقام إليه، فقال يا فلان: إنِّي أحبك في الله. قال: أحبك الذي أحببتني فيه.

---

[٧٠] حديث: « أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال بعض أصحابه... ».

أخرجه أبو داود في سننه ٥١٢٥.

والإمام أحمد في المسند ٣/ ١٤٠، ١٥٠.

والحاكم في المستدرك ٤/ ١٧١.

وابن حبان في صحيحه ٢٥١٣ موارد الظمآن).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٢.

(١) حماد بن سلمة بن دينار. الإمام العلم، أبو سلمة البصري.
روى عن أبي عمران الجوني، وثابت، وابن أبي مليكة، وعبدالله بن كثير الداري، وخلق.
وعنه مالك، وشعبة، وسفيان، وابن مهدي، وعارم، وعفان، وأمم.
قال الذهبي: كان ثقة وله أوهام.
وقال أحمد: هو أعلم الناس بحديث قاله حميد الطويل، وأثبتهم فيه.
وقال ابن معين: هو أعلم الناس بثابت.
وقال آخر: إذا رأيت الرجل يقع في حماد فاتهمه على الاسلام.
وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً كان أشبه بمسالك الأول من حماد.
وروى الكوسنج، عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو عمر الجرمي: ما رأيت فقيهاً قط أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة.
وقال أبو داود: لم يكن لحماد بن سلمة كتاب غير كتاب قيس بن سعد.
وقال أحمد ويحيى: ثقة.
قال الذهبي: قد احتج مسلم بحماد بن سلمة في أحاديث عدة في الأصول وتحايده البخاري.
مات سنة سبع وستين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠ ـ ٥٩٥، تقريب التهذيب ١/ ١٦٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١١».

(٢) حبيب بن ضبيعة الضبعي، روى عن رجل يقال: اسمه الحارث. روى عنه ثابت البناني.
انظر ترجمته في: (تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٣).
وفي الأصل: «سبعة بن حبيب الضبع».

[٧١] حدثنا إبراهيم بن أبي عون[1]، قال: حدثنا عمرو بن عون[2]، قال: حدثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني[3]، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

بينما رجل جالس عند النبي ﷺ إذ مرَّ به رجلٌ فقال: يا رسول الله إني لأحبه قال:

« أعلمه فإنَّه أثبت للمودة بينكما ».

---

[٧١] الحديث: « بينما رجل جالس عند النبي . . . ».
أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٧١ وصححه.
وأبو ذاود في سننه ٢١٢٥.
والإمام أحمد في المسند ٣/ ١٤٠.
وابن حبان في صحيحه ٢٥١٣ (موارد الظمآن).

(١) إبراهيم بن أبي عون، لم أعثر عليه.
(٢) عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري.
ثقة ثبت، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٥ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٧٦. وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٦).
(٣) عمارة بن زاذان البصري الصيدلاني، أبو سلمة.
روى عن ثابت، ومكحول الأزدي. وعنه شيبان بن فروخ، وحبان بن هلال، وجماعة.
قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه.
وقال أحمد: له مناكير.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال الدارقطني: ضعيف.
وقال أبو داود: ليس بذاك.
وقال أبو زرعة: لا بأس به.
وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به ممن يكتب حديثه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٦ - ١٧٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦ - ٤١٧».

[٧٢] حدثنا زياد بن أيوب[1]، قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن[2]، قال: حدثنا أبو كعب الشامي[3]، عن مكحول[4]، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من كان في قلبه مودة لأخيه ثم لم يُطلعه عليه فقد خانه ».

---

[٧٢] حديث: « من كان في قلبه مودة لأخيه... ».

أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٢٦ خط، وعزاه لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب مرسلاً عن مكحول.

وأورده الهندي في كنز العمال ٢٤٧٤٨.

(١) زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم البغدادي الطوسي الأصل. يلقب: دلوية، ثقة، حافظ، من الطبقة العاشرة، توفي سنة ٢٥٢ هـ.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥. وتاريخ بغداد ٨/ ٤٧٩).

(٢) عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبو يحيى الحماني الكوفي.

روى عن الأعمش، وطبقته، وعنه عباس الدوري، ومحمد بن عاصم.

قال الذهبي: وثقه ابن معين من وجوه عنه، وجاء عنه تضعيفه.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وضعفه أحمد.

وقال أبو داود: كان داعية في الإرجاء.

وقال ابن سعد: ضعيف.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٠».

(٣) أبو كعب الشامي. لم أعثر عليه.

(٤) مكحول الدمشقي.

قال الذهبي: مفتي أهل دمشق وعالمهم. وثقه غير واحد.

وقال ابن سعد: ضعفه جماعة.

قال الذهبي أيضاً: هو صاحب تدليس، وقد رمي بالقدر. يروي بالإرسال عن أبيّ، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وأبي هريرة.

وروى عن واثلة، وأبي أمامة، وعدة. وعنه ثور بن يزيد، والأوزاعي، عبد العزيز، وخلق.

وقال يحيى بن معين: كان قدرياً، ثم رجع.

وقال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٧٧ - ١٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٩ - ٢٩٣».

[٧٣] حدثنا أبو أحمد[1]، حدثنا داود بن المحبر، عن الضحاك بن يسار الخزاعي[2]، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير[3]، قال:

إنِّي كنت معه فلقيه رجل فقال: إنِّي حُدِّثت أنَّ الرجل إذا لقـي أخـاه فقال: إنِّي أحبك في الله كتب لهما تحت العرش: وإنِّي أحبك في الله ـ عز وجل ـ.

(١) محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر، أبو أحمد الزبيدي الأسدي الكوفي الحافظ الثبت، مولى بني أسد.

روى عن عيسى بن طهمان، ومالك بن مغول، والثوري.

وعنه أحمد، وزهير، ونصر بن علي، وأحمد بن الفرات، وخلائق.

روى أحمد بن زهير، عن ابن معين: ثقة.

وروى الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع.

وقال أحمد: كثير الخطأ في حديث سفيان.

وقال بندار: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي أحمد.

وقال أبو حاتم، حافظ للحديث عابد مجتهد، له أوهام.

توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥».

(٢) الضحاك بن يسار بصري.

روى عن أبي عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، وجماعة.

وعنه مسلم، وأبو الوليد، والحوضي.

قال ابن معين: يضعفه البصريون.

وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن عدي فقال: لا أعرف له إلا الشيء اليسير.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٧، لسان الميزان ٣/ ٢٠١».

(٣) يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، العامري، أبو العلاء البصري.

ثقة من الطبقة الثانية، مات سنة ١١١ هـ، أو قبلها.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٤١).

[٧٤] حدثنا العباس بن جعفر[1]، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب الحَجَبي[2]، حدثنا أبو عوانة[3]، عن منصور، عن عبدالله بن مُرّة[4]، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ قال:

« إذا أحبَّ أحدكم أخاه فليخبره فإنَّه يجد له مثل الذي يجد له ».

***

---

[٧٤] حديث: « إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره. . . ».
سبق تخريجه.

(١) العباس بن جعفر بن الزبرقان، أبو محمد مولى العباس بن عبد المطلب.
سمع محمد بن القاسم الأسدي، واسحاق بن منصور السلولي، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، وغيرهم. وروى عنه عبدالله بن إسحاق المدائني، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، وغيرهم.
قال ابن حجر: صدوق، من الطبقة الحادية عشرة مات سنة ٢٥٨ هـ.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٥/ ١١٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٤١).

(٢) عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، أبو محمد البصري.
ثقة، من الطبقة العاشرة مات سنة ٢٢٨ هـ وقيل: ٢٢٧ هـ.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٤. وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٠).

(٣) وضاح بن عبدالله، أبو عوانة الواسطي صاحب قتادة.
قال الذهبي: مجمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرة.
وقال أبو حاتم: ثقة يغلط كثيراً إذا حدث من حفظه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ١١/ ١١٦ - ١٢٠».

(٤) عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي. ثقة، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١٠٠ هـ، وقيل: قبلها.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤. وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٩).

٥ ـ بـاب
اتفاق القلوب على المودة

[٧٥] حدثنـا محمد بـن قدامـة الجوهـري[١]، حدثنـا أبـو بكر بـن عيَّاش، عن أبي يحيى القَتَّات[٢]، عن مجاهد، قال:

مرَّ على عبدِ الله بن عباس رجلٌ فقال: إنَّ هذا يحبني فقيل: أنَّى علمت ذلك؟ قال: إنِّي أحبه.

---

[٧٥] الأثر: « مر على عبدالله بن عباس رجل. . . ».

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٥، وعزاه لأبي يعلى عن شيخه محمد بن قدامة.

(١) محمد بن قدامة البغدادي، أبو جعفر الجوهري اللؤلؤي. من شيخ بغداد.
روى عن ابن عيينة، وأبي معاوية، وابن علية، ووكيع، وخلق.
وعنه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى، والبغوي، وجعفر الفريابي، وآخرون.
روى أحمد بن محرز، عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو داود: ضعيف. لم أكتب عنه شيئاً قط.
مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٠ - ٤١١».

(٢) أبو يحيى القتات الكوفي.
ذكره ابن عدي في حرف الزاي، وسماه زاذان، وسماه العقيلي عبد الرحمن بن دينار. وقيل اسمه دينار، وقيل يزيد، وقيل لا يعرف الا بكنيته.
قال يحيى بن معين: أبو يحيى القتات زاذان: ضعيف.
وقال أحمد: كان شريك يضعفه. وقال النسائي: ليس بالقوي.
وروى عثمان بن سعيد، عن ابن معين توثيقه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨٦ - ٥٨٧، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨».

[٧٦] حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، قال: كان يُقال:

إنَّ المودَّة قَرابةٌ مستفادة.

[٧٧] حدثنـا محمد بـن قدامـة، حدثنـا سفيان، عن إبراهيم بـن ميسرة[١]، عن طاوس[٢]، عن ابن عباس، قال:

الرحم تُقْطَع، والنِّعَمُ تكفر، ولم يُر كتقارب القلوب.

قال أبو جعفر: فكان محمد مبادراً في ذلك:

قد يقطع الرحم القريب وتُكفر النعماء ولا كتقارب القلبين.

يبدي الهوى هذا ويُبْدِي ذا الهدى. فإذا هما نفس تُرى نفسين.

---

[٧٦] الأثر: «كان يقال: إن المودة...».

أخرجه الخطيب في تاريخه ١٢/١٨ عن علي بن عبيدة الريحاني.

[٧٧] الأثر: «الرحم تقطع والنعم تكفر...».

أخرجه ابن المبارك في الزهد ١٢٣.

(١) إبراهيم بن ميسرة، الطائفي، نزيل مكة.

ثبت حافظ. من الطبقة الخمسة، مات سنة ١٣٢ هـ.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١/١٧٢. وتقريب التهذيب ١/٤٤).

(٢) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحمير بن مولاهم الفارسي. يقـال: اسمـه ذكوان، وطاووس لقب.

ثقة فاضل، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٠٦ هـ.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٥/٨. وتقريب التهذيب ١/٣٧٧).

[٧٨] حدثنا يحيى بن قطن الأيْلي[١]، حدثنا عبدالله بن صالح كاتب اللَّيث[٢]، قال: حدثنا الليث بن سعد[٣]، عن يحيى بن سعيد[٤] عن عَمْرة[٥]، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

« الأرواحُ جنودٌ مجندةٌ، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف ».

٦/أ [٧٩] حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني[١]، قال/ حدثنا يزيد بن زُريع[٢]، عن روح بن القاسم[٣]، عن سهيل بن أبي صالح[٤]، عن أبيه[٥] عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

« الأرواح جنودٌ مجندة. فما تعارف منه ائتلف، وما تناكر منها اختلف ».

[٧٨، ٧٩] حديث: « الأرواح جنود مجندة... ».
أخرجه البخاري في صحيحه ٤/١٦٢ تعليقاً.
ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة ١٥٩، ١٦٠.
وأبو داود في سننه ٤٨٣٤.
والإمام أحمد في المسند ٢/٢٩٥، ٥٢٧، ٥٣٩.
والطبراني في المعجم الكبير ٦/٣٢٣، ١٠/٢٨٣.
وابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/٥٧.
والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٦٥.
والبخاري في الأدب المفرد ٩٠٠.
وابن عساكر في تاريخه ٣/٤٥٦، ٤/١٨٢، ٢٦٩، ٦/٢٠٨.
والشافعي في مسنده ١٧٩٣.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/١٩٨، ٤/٦٧، ١١٠. وفي تاريخ أصبهان ١/٢٣٨، ٢/٩٤.
والخطيب في تاريخه ٣/٣٢٩، ٤/٣٥١.
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٥٠٠٣، ٥٠٠٤.
وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣٤٤٨.
والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٨٧، ٨٨، ١٠/٢٧٣.

= والعجلوني في كشف الخفا ١/ ١٢١.
والسيوطي في الدرر المنتثرة ١٥.
والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٣٥.
والسخاوي في المقاصد الحسنة ٩٥.
والزركشي في التذكرة باب الحكم والآداب حديث رقم ٤٢.

(١) يحيى بن قطن الأيلي. لم أعثر عليه.
(٢) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري، أبو صالح كاتب الليث بن سعد.
صاحب حديث وعلم مكثر، وله مناكير.
حدث عن معاوية بن صالح، والليث، وموسى بن علي، وخلق.
وعنه شيخه الليث، وابن وهب، وابن معين، وأحمد بن الفرات، والناس.
قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون.
وقال أحمد بن حنبل: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخره. يروي عن ليث. عن ابن أبي ذئب.
ولم يسمع الليث من ابن أبي ذئب شيئاً.
وقال أبو حاتم: هو صدوق أمين، ما علمته.
وقال أبو زرعة: لم يكن عندي مما يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث.
وقال أبو حاتم أيضاً: أخرج أحاديث في آخر عمره أنكروها عليه. نرى أنها مما افتعل خالد بن نجيح.
وقال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة ويحيى ابن بكير أحب إلينا منه.
وقال ابن المديني: لا أروي عنه شيئاً.
وقال ابن حبان: كان في نفسه صدوقاً. إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له.
وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث. إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد.
قال الذهبي: روى عنه البخاري في الصحيح. ولكنه يدلسه.
توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٦ ـ ٢٦١».
(٣) الليث بن سعد ابن عبد الرحمن أبو الحارث المصري.
ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور. من الطبقة السابعة. مات سنة ١٧٥ هـ. أخرج له الستة، انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨).
(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨. وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١).

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، الأنصارية المدنية.

أكثرت عن عائشة، ثقة، من الطبقة الثالثة ماتت قبل المائة ويقال بعدها. أخرج لها الستة.

انظر ترجمتها في: (تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٧، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٨).

(١) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، أبو عبدالله البصري.

روى عن مروان بن معاوية، وهشام بن علي العامري، وأبي بكر بن عياش، وعنه مسلم، وأبو داود في كتاب القدر، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن حبان في الثقات. انظر: (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٩).

(٢) يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري الحافظ.

روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل، وأبي سلمة، سعيد بن يزيد وغيرهم. وعنه ابن المبارك، وابن مهدي، وعلي بن المديني، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة إمام. وقال ابن سعد: كان ثقة حجة كثير الحديث. وقال ابن حبان: كان من أورع أهل زمانه.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥. وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٢).

(٣) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري.

ثقة حافظ، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٤١ هـ.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٨).

(٤) سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان. أحد العلماء الثقات. وغيره أقوى منه.

قال عباس، عن يحيى: ليس بالقوي في الحديث. وقال أيضاً: حديثه ليس بحجة. وقال في موضع آخر: ثقة.

وقال أحمد: هو أثبت من محمد بن عمرو. ما أصلح حديثه.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

قال الذهبي: قد روى عنه شعبة، ومالك. وقد اعتل بعلة فنسي بعض حديثه.

وقال ابن عيينة: كنا نعد سهيلاً ثبتاً في الحديث.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت ابن معين يقول: لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه. وقال ـ مرة: ضعيف.. وسئل مرة فقال: ليس بذاك.

وقال غيره: إنما أخذ عنه مالك قبل التغير.

انظر في «ميزان الاعتدال٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤».

(٥) ذكوان، أبو صالح السمان الزيات، المدني.

ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة. من الطبقة الثالثة. مات سنة ١٠١ هـ.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩. وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٨).

[٨٠] حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثني الحكم بن يعلى، عن القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر[1]، قال:

اعرف المودَّة في قلب أخيكَ لِمَا لهُ في قلبك.

[٨١] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن منصور بن سفيان[2]، قال: قيل لأبي حازم[3] ما القرابة؟ قال: المودَّة. قيل: فما اللّذة؟ قال: الموافقة. قيل: ما الراحة؟ قال: الجنَّة.

---

[٨٠] الأثر: «اعرف المودة في قلب أخيك...».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٨٧.

[٨١] الأثر: «قيل لأبي حازم ما القرابة...».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٤٤.

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر.
ثقة فاضل. من الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٢).

(٢) منصور بن سفيان. لم أعثر على ترجمته.

(٣) سلمة بن دينار التمار المدني، القاضي.
ثقة عابد، من الطبقة الخامسة. اخرج له الستة. مات في خلافة المنصور.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٥. وتقريب التهذيب ١/ ٣١٦).

[٨٢] حدثني أبو موسى[١]، عن سعيد بن عامر[٢]، عن أسماء بن عُبيد[٣]، قال: قال الحسن:

ابن آدم ربٌّ اخ لك لم تلده أمُّك.

***

[٨٢] الأثر: « ابن آدم رب أخ لك لم تلده أمك».
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٣٠.
والميداني في مجمع الأمثال ١/ ٤٠٧.

(١) أبو موسى، لم أجده.

(٢) سعيد بن عامر الضبعي، أبو محمد، البصري.
ثقة صالح. وقال أبو حاتم: ربما وهم من الطبقة التاسعة مات سنة ٢٠٨ هـ، وله ست وثمانون.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٤/ ٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٩).

(٣) أسماء بن عبيد بن مخارق الضُّبعي، أبو المفضل البصري.
ثقة، من الطبقة السادسة. مات سنة ١٤١ هـ.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٩. وتقريب التهذيب ١/ ٦٥).

٦ ـ بـاب
في شدة الشوق إلى لقاء الإخوان، والتسلي بمحادثتهم عن الهموم والأحزان

[٨٣] حدثنا محمد بن عبدالله الأرزي[1]، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن عمارة بن المِعْول[2]، عن الحسن، قال:

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذكر الرجل من إخوانه في بعض اللّيل، فيقول: يا طولها من ليلة. فإذا صلى المكتوبة غدا إليه. فإذا التقيا عانقه.

---

[٨٣] الأثر: «كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذكر الرجل...».
أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٢٣.

(١) محمد بن عبدالله الأرزي، أبو جعفر.
سمع عاصم بن هلال، وروح بن عطاء، وأبا شميلة يحيى بن واضح، وغيرهم. وروى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، وابن أبي الدنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.
ثقة، مأمون، توفي سنة ٢٣١ هـ ببغداد.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٥/ ٤١٥).
في الأصل: «محمد بن عبدالله الأدرمي».

(٢) عمارة بن المعولي، أبو سعيد البصري، لا بأس به، عابد، من الطبقة السابعة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٥١. وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٧).

[٨٤] حدثني عليٌّ بن الجَعْد، حدثنا سفيان يعني: الثوري، عن شعبة[1]، قال: خرج عبدالله بن مسعود على أصحابه فقال:

أنتم جَلاَءُ حزني.

---

[٨٤] الأثر: « أنتم جلاء حزني. . . ».
أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ٩٢.

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري.
ثقة حافظ متقن. وكان الثوري يقول: أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش في العراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٥١. وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨).

[٨٥] حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا الوليد بن مسلم[1]، عن الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد[2]، يقول:

[أخ لك كلما لقيك ذَكَّرَكَ بحظك مِنْ الله خيرٌ لك مِنْ][3] أخٍ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً.

---

[٨٥] الأثر: « أخ لك كلما لقيك ذكرك... ».

أخرجه ابن المبارك في الزهد ١٦٧.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٢٢٥.

(١) الوليد بن مسلم، أبو العباس الدمشقي. مولى بني أمية. أحد الأعلام. وعالم أهل الشام.

روى عن يحيى الذماري، وثور، وابن جريج.

وعنه أحمد، ودحيم، وموسى بن عامر، وخلق.

له مصنفات حسنة.

قال أحمد: ما رأيت في الشاميين أعقل منه.

وقال ابن المديني: عنده علم كثير.

وقال أبو مسهر: الوليد مدلس. وربما دلس عن الكذابين.

وقال ابو اليمان: ما رأيت مثل الوليد ابن مسلم.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٧ - ٣٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥١ - ١٥٥».

(٢) بلال بن سعد بن تيم الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي.

ثقة عابد فاضل، من الطبقة الثالثة، مات في خلافة هشام.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١١٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٠٣).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وقد أثبتناها من الكتب التي خرَّجت هذا الأثر (انظرها في التخريج).

[٨٦] حدثنا خالد بن خِداش، حدثنا مهدي بن ميمون[١]، عن غيلان بن جرير[٢]، عن عُبيد بن عمير[٣] أنه قال[٤]:

إذا آخى أخاً في الله أخذ بيده فاستقبل به القبلة ثم قال: اللّهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد ﷺ، واجعل محمداً ﷺ علينا شهيداً بالإيمان، وقد سبقت لنا منك الحسنى، غير مغلول علينا، ولا قاسية قلوبنا، ولا قائلين ما ليس لنا بحق، ولا سائلين ما ليس لنا بعلم.

---

[٨٦] الأثر: «إذا آخى أخاً في الله...».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٢٧٥.

(١) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي، أبو يحيى البصري.
ثقة، من صغار السادسة، مات سنة ١٧٢ هـ. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٩. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٦).

(٢) غيلان بن جرير المعولي الأزدي، البصري.
ثقة، من الطبقة الخامسة. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (التقريب ٢/ ١٠٦، والتهذيب ٨/ ٢٥٣).

(٣) عبيد بن عمير، بن قتادة الليثي، ثم الجندعي، أبو عاصم المكي، قاص أهل مكة، أبو عاصم.
روى عن عمر بن الخطاب وغيره. وروى عنه عطاء، وعمرو بن دينار، وابن مليكة.
قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: مكي ثقة.
انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٩).

(٤) «قال» زيادة على الأصل.

[٨٧] حدثني محمد بن عباد[1]، حدثنا سفيان، عن مالك بن مغول، قال: قال لي طلحة بن مُصَرِّف[2]:

للقياك أحبُّ إليَّ من العسل.

---

[٨٧] الأثر: «للقياك أحب إليَّ من العسل...».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/١٧.

(١) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبو عبدالله.
سكن بغداد وحدث بها عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وابن عيينة، وأنس بن عياض، وروى عنه البخاري ومسلم، وموسى بن هارون، وغيرهم.
قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن محمد بن عباد المكي فقال لي: حديثه حديث الصدق، فأرجو أن لا يكون به بأس، وقال مرة: يقع في قلبي أنه صدوق. وقال صالح جزرة: لا بأس به. انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٤).

(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو الكوفي القارىء.
ثقة فاضل، من الطبقة الخامسة. مات سنة ١١٢ هـ أو بعدها.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩. وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٥).

[٨٨] حدثنا خالد بن خِداش وخَلَفْ بن هشام[١]، قالا: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن خالد بن سلمة[٢]، قال:

لما جاء نعي زيد حارثة، أتى رسول الله ﷺ / منزل زيد، فخرجت عليه ابنة لزيد، فلما رأت النبيّ ﷺ أجهشت في وجهه فبكى النبي ﷺ حتى انتحب. فقيل: يا رسول الله ما هذا قال: ٦/ب

« هذا شوقُ الحبيب إلى حبيبه ».

---

[٨٨] حديث: « لما جاء نعي زيد بن حارثة أتى... ».
أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١/ ٣٢.
وابن عساكر في تاريخه ٥/ ٤٦٢.
وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٩١.

(١) خلف بن هشام البزاز البغدادي المقرىء.
ثقة، له اختيار في القرآن، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٢٦. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦).
(٢) خالد بن سلمة الفافا.
وهو خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي.
روى عن الشعبي وطبقته وعنه شعبة والسفيانان.
عن جرير قال: كان مرجئاً يبغض علياً.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٣١، تقريب التهذيب ١/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٩٥ - ٩٦، سير النبلاء ٥/ ٣٧٣ - ٣٧٤».
في الأصل: «خالد بن مسلمة» خطأ.

[٨٩] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، قال: قال الخليلُ بن أحمد[1] لأخ له:

العينُ تُبْصِرُ ما تهوى وتفقده ... فناظرُ القلبِ لا يخلو مِنَ النَّظَر
إنْ كنتَ لستَ معي فالذِّكرَ منك معي ... يراك قلبي وإنْ غُيِّبتَ عَنْ بَصَري

[٩٠] حدثنا الحسين بن عبد الرحمن أنَّ بعض الشعراء قال لأخ له:

أما والذي شاء لم يخلق النوى ... لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
أخي رعاكَ الله في كلِّ وجهةٍ ... توجهتها ما بينَ شرقٍ إلى غربِ
توهم منك الشوق حتى كأنني ... أناجيك من قُرب وإنْ لم تكن قُرْبِي
وأرقب إشفاقي عليك مِنْ القَذى ... وهب ضميري منه أجنحة الرعب؟!
عسى ولعلَّ اللَّهُ يسترُ ما انطوت ... عليه من الأقدار مِنْ شدة الكرب

(١) الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي، أبو عبد الرحمن البصري اللغوي.
صدوق عالم عابد. من الطبقة السابعة، مات بعد الستين، وقيل سنة ١٧٠ هـ أو بعدها.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٢٨. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٣).

[٩١] حدثنا موسى بن هارون بن سفيان[١]، حدثني أبو عبدالله الطحان[٢] قال: سمعت رجلاً يقول لمحمد بن مناذر[٣]:

في أي شيء وجدت لذة العيش؟

قال: في محادثة الإخوان، والرجوع إلى الكفاية.

(١) موسى بن هارون بن سفيان، لم أعثر على ترجمته.

(٢) معلى بن هلال بن سويد الطحان، الكوفي العابد.

روى عن قيس بن مسلم، ومنصور. وعنه عون بن سلام، ويحيى بن سعيد العطار. وجماعة.

رماه السفيانان بالكذب.

وقال ابن المبارك وابن المديني: كان يصنع الحديث.

وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٢ ـ ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣».

(٣) محمد بن مناذر الشاعر.

روى عن شعبة.

قال يحيى بن معين: لا يروي عنه من فيه خير.

وروى عباس، عن يحيى بن معين: كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس. وكان يصب المداد بالليل في أماكن الوضوء حتى يسود وجوههم.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧، لسان الميزان ٥/ ٣٩٠ ـ ٣٩٣».

[٩٢] حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبدالله بن الزبير[١]، عن سفيان، قال: حُدِّثت عن أبي جعفر، أنه قال[٢]:

قدومي مكة حباً للقاء عمرو بن دينار[٣]، وعبدالله بن عبيد بن عمير[٤] قال: وكان يحمل إليهم النفقة، والصِّلة، والكسوة، ويقول هيأتها لكم من أول السنة.

(١) عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي، أبو بكر.
ثقة حافظ فقيه، من أجلِّ أصحاب ابن عيينة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢١٩ هـ. وقيل بعدها.
قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه الى غيره.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣).

(٢) في الأصل: «قال: حدثنا» خطأ.

(٣) عمرو بن دينار الجمحي.
قال الذهبي: عالم الحجاز، حجة. وما قيل عنه من التشيع فباطل.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨ - ٣٠».

(٤) عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي.
ثقة، من الطبقة الثالثة استشهد سنة ١١٣ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٣١. وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٨).

[٩٣] حدثنا محمد بن عمارة الأسدي[١]، حدثنا مالك بن إسماعيل[٢]، حدثنا مسلمة بن جعفر[٣]، عن عمرو بن عامر البجلي[٤]، عن وهب بن منبّه[٥]، قال:

ثلاث من روح الدنيا: لُقِيٌّ الإخوان، وإفطارُ الصائِم، والتَّهجُّدُ من آخر الليل.

(١) محمد بن عمارة الأسدي لم أعثر على ترجمته.

(٢) مالك بن إسماعيل، أبو غسان النهدي.

قال الذهبي: ثقة مشهور، تناكد ابن عدي بإيراده مع اعترافه بصدقة وعدالته.

وقد قال ابن معين فيما نقله عنه أبو حاتم: ليس بالكوفة اتقن من أبي غسان.

وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره. له فضل وعبادة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣ ـ ٤».

(٣) مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي.

قال الذهبي: يجهل هو وشيخه.

وقال الأزدي: ضعيف.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٨، لسان الميزان ٦/ ٣٣، المغني ٢/ ٦٥٧».

(٤) عمرو بن عامر البجلي الكوفي، والد أسد بن عمرو.

مقبول. من الطبقة السادسة.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٧٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ٦٠).

(٥) وهب بن منبه، أبو عبد الله اليماني، صاحب القصص. من أخبار علماء التابعين.

روى عن ابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وروى عنه عمرو بن دينار وعوف الأعرابي، وأقاربه.

قال الذهبي: كان ثقه صادقاً، كثير النقل من كتب الإسرائيليات.

وقال العجلي: ثقة تابعي.

ضعفه الفلاس وحده. ووثقه جماعة.

وقال الجوزجاني: كتب كتاباً في القدر ثم ندم.

وقال أحمد بن حنبل: كان يتهم بشيء من القدر، ثم رجع.

توفي سنة أربع عشرة ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٩، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦ ـ ١٦٨».

[٩٤] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن محمد بن زياد الأسدي[1]، قال: قال أكثم بن صيفي[2]:

أ/٧

لقاء الأحبة مَسْلاةٌ لِلْهَمِّ.

(١) محمد بن زياد الأسدي.
قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات. ولا اعرفه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٣، لسان الميزان ٥/ ١٧١».

(٢) أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن التميمي.
حكيم العرب في الجاهلية، وأحد المعمرين عاش زمناً طويلاً، وأدرك الإسلام، وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق، ولم ير النبيﷺ وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه، وهو المعني بالآية الكريمة ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله، ثم يدركه الموت فقد بلغ أجره على الله﴾.
أخباره كثيرة، ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب «أخبار أكثم» توفي أكثم سنة ٩ هـ.
انظر ترجمته في: (الأعلام ٢/ ٦. والإصابة ١/ ١١٣. وجمهرة الأنساب ٢٠٠. وبلوغ الأرب للآلوسي).

[٩٥] حدثني أبو بكر الأثرم[١]، حدثني أحمد بن شبُّوبة[٢]، حدثني سليمان بن صالح[٣]، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي[٤]، قال: قال المغيرة بن شعبة[٥]/ :

للحديث من عاقلٍ أحبُّ إليَّ مِن الشَّهد بماء رضفة بلبن الأُرفيِّ.

فقال زياد: كذلك، فلهو أعجب إلى العاقل من رَثِيئةٍ فُثِئَتْ بسلالةٍ ثغْب في يوم شديد الوديقة تَرمضُ فيه الآجال.

الرضفة: الصخرة، والمخض: اللّبن، والأُرفي: الظِّباء، والوديقة: شدة الحر، والآجال: البقر، الواحد الإِجْل، قال ذلك الحسن بن جمهور[٦].

والرَّثيئة: اللّبن الذي لم يخرج زبده. وفُثِئَت: كسرت.

***

(١) أبو بكر الأثرم: أحمد بن محمد بن هاني البغدادي الاسكافي الفقيه الحافظ.
قال ابن معين: كان أحد أبوي الأثرم جني، وقال: إبراهيم بن أورمة الأثرم أحفظ من أبي زرعة وأتقن وقال ابن حبان في الثقات: أصله خراساني حدثنا عنه جماعة، وكان من خيار عباد الله توفي سنة ٢٧٣ هـ.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١/ ٧٨. وتقريب التهذيب ١/ ٢٤. وتاريخ بغداد ٥/ ١١٠)

(٢) أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي، أبو الحسن بن شبوية.
ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٤/ ١٩٩. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤)

(٣) سليمان بن صالح الليثي، أبو صالح المروزي سلموية.
ثقة من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢١٠ هـ. وقد بلغ مائة سنة.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٩. وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٦).

(٤) ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي، مولى المهلب بن أبي صفرة.
روى عن أنس، والشعبي. وعنه وكيع، وأبو نعيم، وجماعته.
قال أحمد: وابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: لين الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الذهبي: عده السليماني في قوم من الرافضة.
=

= انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١١٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٧ - ٨».

(٥) المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي.

صحابي شهير، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة. توفي سنة ٥٠ هـ.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٢. وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٠).

(٦) الحسن بن جمهور القمي.

أورده ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ١٩٨ وقال: قال علي بن محمد الساليس: كان من رواة أهل البيت وحامل الأثر عنهم.

٧ ـ بــاب
في زيارة الإخوان

[٩٦] حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد[1]، قال: حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت عن أبي رافع[2]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

« إنَّ رجلاً زار أخاً له في قرية، فأرصد اللَّهُ عز وجل على مَدْرَجَتِهِ مَلكاً فقال: أين تريد؟ قالَ: أريدُ أزور[3] أخاً لي في هذه القرية. قال له: هل له عليك نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا. إنِّي أحببته في الله عز وجل قال: فإنِّي رسول الله إليك: إنَّ الله أحبكَ كما أحببته ».

---

[٩٦] حديث: « إن رجلاً زار أخاً له في قرية... ».

أخرجه مسلم في صحيحه ٤/١٩٨٨ كتاب البر والصلة. والبخاري في الأدب المفرد ٣٥٠.

والإمام أحمد في المسند ٢/٤٦٢.

والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٠، ١١/ ٧٦، ١٢/ ٣٧٦، ١٤/ ٣١.

وابن المبارك في الزهد ٢٤٧.

والتبريزي في مشكاة المصابيح ٥٠٠٧.

وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ١٧٦.

والعراقي في تخريج الإحياء ٢/ ١٥٧.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٣٦٣.

والهندي في كنز العمال ٩/ ٢٤٧.

(١) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي.

= لا بأس به، من كبار الطبقة العاشرة، توفي سنة ٢٣٦ أو ٢٣٧ هـ. أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٢).

(٢) أبو رافع: نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة، مولى ابنة عمر، وقيل مولى بنت العجماء.
قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، خرج من المدينة قديماً وكان ثقة.
وقال العجلي: بصري تابعي ثقة من كبار التابعين.
وقال أبو حاتم: ليس به بأس.
وقال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٢).

(٣) في الأصل: «أزوح» خطأ.

[٩٧] حدثنا زهيرُ بن حرب، حدثنا الحسنُ بن موسى[١]، عن حمَّاد بن سلمة، عن أبي سِنان[٢]، عن عثمان بن سودة[٣]، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

« إنَّ المسلِمَ إذا عادَ أخاه أو زاره في الله يقول الله عز وجل طبتَ وطابَ ممشاك وتبوأت في الجنَّة منزلاً ».

---

[٩٧] حديث: « إن المسلم إذا عاد أخاه. . . ».

لم أجد هذا اللفظ، ولكن هناك عدة أحاديث تؤيده وفي معناه أخرجها مسلم، والإمام أحمد، والترمذي، وابن ماجه.

(١) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي.

روى عن شعبة وابن أبي ذئب. وعنه أحمد، وبشر بن موسى، وطائفة.

روى أبو حاتم عن ابن المديني: ثقة.

وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال: كان ببغداد وكأنه ضعفه.

قال الذهبي: الأول أثبت. وقد وثقه ابن معين.

وقال ابن خراش: صدوق.

مات سنة تسع ومائتين.

انظر في: «ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٤، تقريب التهذيب ١/ ١٧١ تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٣».

(٢) سعيد بن سنان، أبو سنان الشيباني الكوفي، نزيل الري.

قال أحمد: ليس بالقوي، وقال ـ مرة: كان رجلاً صالحاً، ولم يكن يقيم الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

ووثقه الدارقطني ومن قبله ابن معين.

وقال ابن عدي: له أفراد وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥ ـ ٤٦».

(٣) عثمان بن أبي سودة المقدسي.

روى عن أبي هريرة وجماعة. وعنه أخوه زياد، وشبيب بن شيبة، والأوزاعي، وأبو سنان عيسى القسملي، وثور بن يزيد.

قال الذهبي: وثقه مروان الطاطري، وابن حبان.

وقال الأوزاعي: أدرك عبادة بن الصامت وكان مولاه.

قال الذهبي: في النفس شيء من الاحتجاج به.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٩، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٠ ـ ١٢١».

[٩٨] حدثنا عليُّ بن الجعد، قال: أخبرنا عبد الحميد بن بهرام، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي طيبة، عن عمرو بن عَبْسة، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول:

« قالَ اللَّهُ عز وجل حقَّتْ محبتي للذين يتزاورون مِنْ أجلي ».

---

[٩٨] حديث: « قال الله عز وجل: حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي . . . ».

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٧٠.

وابن حبان في صحيحه ٢٥١٠ (موارد الظمآن).

والطبراني في المعجم الصغير ٢/ ١١٦.

وابن المبارك في الزهد ٢٥٠.

والشجري في أماليه ٢/ ١٤٢.

وأورده الهيثمي في جمع الزوائد ٣/ ٦، ١٠/ ٢٧٨.

والعراقي في تخريج الإحياء ٢/ ١٥٧.

والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣١٠.

والزبيدي في الإتحاف ٥/ ٢٤٥، ٦/ ١٧٥.

وكنز العمال للهندي ٢٤٦٧١، ٢٤٧١٢.

والسيوطي في االجامع الكبير ١/ ٥٩٦، وعزاه للطيالسي، وللإمام أحمد، وابن منيع، وابن حبان والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك.

[٩٩] حدثنا أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي المُلَيح، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن أبي مسلم الخَوْلاني، عن عُبَادة بن الصَّامت سمعت النبي ﷺ يروي عن ربه تبارك وتعالى قال:

« حَقَّت محبتي على المتزاورين فيَّ ».

[١٠٠] حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن ليث، قال:

ما مِن رجلٍ يزور أخاه لا يزوره إلا ابتغاء مرضاة الله عز وجل وتنجيزاً لموعوده، والتماس ما عنده، وحفظاً لحق أخيه إلاَّ حيَّاهُ كُلُّ ملك بتحية لا يحيي بها صاحبه. ثم صاحَ ورقُ الجنة وسَبَّحَ، ثم قيل: هذا فلانٌ زارَ أخاً له.

---

[٩٩] حديث: « حقت محبتي على المتزاورين في... ».
انظر تخريج الحديث السابق.

[١٠٠] الأثر: « ما من رجل يزور أخاه لا يزوره... ».
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٩٥ مرفوعاً.

[١٠١] حدثنا عَمَّارُ بن نصر المَرْوزي[1]، حدثنا شعيب أبو حرب[2]، عن أبي العَنْسِيّ، عن يحيى، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ:

« امش ميلاً عُدْ مريضاً، امش ميلين أصلح بين اثنين، امش ثلاثة أميال/ وزر أخاً في الله عز وجل ». ٧/ب

---

[١٠١] حديث: « امش ميلاً عُدْ مريضاً. . . ».

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/١٩٨.

والخطيب في التاريخ ١١/١٦٢.

وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٩٦٦.

والسيوطي في جمع الجوامع ١/١٥٣ خط، وعزاه لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب عن مكحول مرسلاً. والزبيدي في الإتحاف ٥/٢٤٣.

وفي الترغيب والترهيب ١٨٤.

والهندي في كنز العمال ٢٤٧٥٨.

(١) عمار بن نصر، أبو ياسر السعدي المروزي، نزيل بغداد.

روى عن بقية وابن المبارك، وعنه ابن أبي الدنيا، وأبو علي والبغوي.

قال ابن معين: عمار أبو ياسر المسمكي ليس بثقة.

وقال موسى بن هارون: عمار أبو ياسر متروك.

قال الخطيب: لعل هذا القول منهما في عمار بن هارون.

وقال أبو أحمد الحبيبي: سألت صالحاً جزرة عن أبي ياسر عمار بن نصر، فقال: لا بأس به، كان ابن معين سيء الرأي فيه.

قال الخطيب أيضاً: وروي عن ابن معين توثيقه.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٧».

(٢) شعيب أبو حرب، لم أجده

[١٠٢] حدثنا سليمان بن منصور الواسطي[١]، وإبراهيم بن سعيد[٢]، وغيرهما، عن أبي سفيان الحميري[٣]، عن الضحاك بن حُمرة[٤]، عن حَمَّاد بن جعفر[٥]، عن ميمون بن سِياه[٦]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

« أي عبد زار أخاه في الله عز وجل نُودي: أنْ طبت وطابت لك الجنَّة. ويقول الله عز وجل عبدي زار فيَّ عليَّ قِرَاهُ، ولنْ أرضى لعبدي قِرى دونَ الجنة ».

---

[١٠٢] حديث: « أي عبد زار أخاه في الله عز وجل نودي: أن طبت وطابت لك الجنة... ».

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/١٠٧.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٣٦٢.

والهندي في كنز العمال ٢٤٧٢١.

وابن حجر في المطالب العالية ٢/٤٠٦، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٧٣، وعزاه للبزار، وأبي يعلى، وقال: «ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة ».

وأورده السيوطي في الجامع الكبير، وعزاه لابن أبي الدنيا هنا.

(١) سليمان بن منصور الواسطي، يكنى أبا أيوب.

سكن بغداد في بركة زلزل. وحدث عن سفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وصلة بن سليمان، وغيرهم. وروى عنه بن أبي خثيمة، وعلي بن الحسن بن المغيرة الدقاق: وغيرهما.

قال أبو داود: ثقة.

وكان عالماً بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم وكان صدوقاً انظر: (تاريخ بغداد ٩/ ٥٠).

(٢) إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ، أبو إسحاق البغدادي. أحد الأعلام.

سمع ابن عيينة، وأبا معاوية، وعنه الستة سوى البخاري وأبو حاتم، وابن صاعد، وخلق.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً صنف المسند.

وقال أبو العباس البراثي: قال أحمد ابن حنبل: هو كثير الكتاب: اكتبوا عنه.

وقال النسائي: ثقة.

وقال الذهبي: إبراهيم حجة بلا ريب. وأرخ وفاته ابن قانع في سنة سبع وأربعين، وقيل سنة تسع. وقيل سنة أربع وأربعين. والأول الأولى. وأخطأ من قال سنة ثلاث وخمسين ومائتين. =

= انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٥ ـ ٣٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٣ - ١٢٥».

(٣) سعيد بن يحيى، أبو سفيان الحميري.
قال الذهبي: يأتي بكنيته، وهو متوسط الحال.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٩».

(٤) الضحاك بن حمرة.
روى عن عمرو بن شعيب، وأبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري، وأبو المغيرة، ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير، ويمان بن عدي الحمصيون.
وله أحاديث عن قتادة، ومنصور بن زاذان، وغير واحد.
قال النسائي: ليس بثقة.
وقال البخاري: منكر الحديث مجهول.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٣ - ٤٤٤».

(٥) حماد بن جعفر العبدي.
بصري. روى عن شهر، وميمون ابن سياه.
وعنه أبو عاصم، وجماعة.
قال الذهبي: وثقه ابن معين، وابن حبان.
وقال ابن عدي: منكر الحديث.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٩، تقريب التهذيب ١/ ١٩٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٦٥».

(٦) ميمون بن سياه، أبو بحر البصري.
روى عن جندب بن عبد الله، وأنس. وكان أسن من الحسن البصري.
وروى عنه سلام بن مسكين، وحزم القطعي، وجماعة.
قال الذهبي: كان ممن يقال له سيد القراء لعبادته وفضله.
وثقه أبو حاتم، والبخاري.
وقال أبو داود: ليس بذاك.
وضعفه يحيى بن معين.
قال الذهبي: حديثه يقع عالياً في جزء الحفار.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٨».

[١٠٣] حدثنا الفضل بن زياد الدَّقاق[1]، قال: حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي عن أبي هاشم[2]، عن سعيد بن جبير[3]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

« ألا أخبركم برجالكم مِن أهل الجنة »؟ قال: والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلاَّ في الله عز وجل ».

***

---

[١٠٣] حديث: « ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة . . . ».

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١/ ٤٦.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٠٣.

وابن عساكر في تاريخه ٢/ ٥٦.

والشجري في أماليه ٢/ ١٥١.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٣١٢.

وابن حجر في المطالب العالية ٢٥٩٢.

والهندي في كنز العمال ٤٣٥٠٥.

والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٥٣. وفي الجامع الكبير ١/ ٣٤٧، وعزاه للدارقطني في الأفراد عن كعب بن عجرة.

وتجدر الاشارة هنا إلى أن ما أورده ابن أبي الدنيا جزء من الحديث وليس الحديث بأكمله، وهو ما يتصل بموضوع الكتاب.

(١) الفضل بن زياد.
روى عن شيبان النحوي.
قال الذهبي: ذكرت في المغني أنه لا يعرف، وهو البغدادي بياع الطساس.
قد وثقه أبو زرعة، وحدث عنه. يروي أيضاً عن عبادة بن عباد. وخلف بن خليفة.
وقال العقيلي: فيه نظر. يروي عن شيبان.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥١، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠، الجرح والتعديل ٧/ ٦٢، لسان الميزان ٤/ ٤٤١».

(٢) أبو هاشم الرماني الواسطي.
قال الذهبي: هو يحيى بن دينار. أحد الثقات. تابعي صغير.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦١».

(٣) سعيد بن جبير الأسدي الكوفي.
ثقة ثبت فقيه. من الطبقة الثالثة.
انظر ترجمة في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢. وتهذيب التهذيب ٤/ ١١)

٨ - بـــاب
في إغباب الزيارة

[١٠٤] حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن طلحة بن عمرو[١]، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ :

حدثنا قال: وحدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا القاسم بن غصن[٢]، عن عبد الرحمن بن إسحاق[٣]، عن النعمان بن سعد[٤]، عن علي، عن النبي ﷺ :

حدثنا قال: وحدّثنا سُويد، حدثنا ضمام بن إسماعيل[٥]، عن أبي قبيل[٦]، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

« زُر غِبّاً تزدد حباً ».

---

[١٠٤] حديث: «زر غباً تزدد حباً».
أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٤٧، وسكت هو والذهبي عنه.
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/ ٢٦، وفي الصغير ١/ ١٠٧.
والخطيب في تاريخه ٦/ ٥٧، ٩/ ٣٠٠، ١٠/ ١٨٢، ١٢/ ١٨، ١٤/ ١٠٨.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٢٢.
والبزار في مسنده ١٩٢٢ (كشف الأستار).
والطيالسي في مسنده ١٠/ ٣٣٤.
والقضاعي في مسنده ١٠٩.
وابن عساكر في تاريخه ٦/ ٢٨٥.
=

= وأورده المناوي في فيض القدير ٤/ ٦٢.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٨٥، وعزاه للبزار والطبراني في الأوسط، وقال: « وفي إسناد البزار عويد بن أبي عمران وهو متروك ».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٤٥٥٥. وفي الجامع الكبير ٢/ ١/ ٢٢٤٤، حديث ١٤٤٧٤.

والعجلوني في كشف الخفا ١٤١٢.

والسخاوي في المقاصد الحسنة ٥٣٧.

وابن الديبع في تمييز الطيب من الخبيث ٦٨١.

والحوت في أسنى المطالب ٧٢٩.

والمناوي في الجامع الأزهر ١/ ٢٤٠ ب.

والزبيدي في الإتحاف ١٠/ ١٦٣.

والزركشي في التذكرة باب الحكم والآداب حديث رقم ٢ بتحقيقنا.

والسيوطي في الدرر المنتثرة حديث ٢٤٦.

والشوكاني في الفوائد المجموعة ٢٦٠.

والفتني في تذكرة الموضوعات ٢٠٤.

وابن حجر في المطالب العالية ٢٥٩٦، وفي فتح الباري ١٠/ ٤٩٨.

وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٨، ٣/ ١١٣٨، ١١٤٤، ٤/ ١٤٢٤، ١٤٢٧، ٥/ ٢٠٩، ٦/ ٢١٦٩.

(١) طلحة بن عمرو الحضرمي المكي. صاحب عطاء.

قال الذهبي: ضعفه ابن معين وغيره.

وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

وقال البخاري وابن المديني: ليس بشيء.

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن أبي حاتم: سألت لتأتي عن طلحة بن عمرو، فقال: مكي ليس بقوي. لين الحديث عندهم.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين. وخمسين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٨، تاريخ ابن معين ٣/ ٦٣ ـ ٦٦». =

= (٢) القاسم بن غصن.
روى عن داود بن أبي هند، ومسعر.
قال أحمد: حدث بأحاديث مناكير.
وقال أبو حاتم: ضعيف.
وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٧، لسان الميزان ٤/ ٤٦٤».
(٣) عبد الرحمن بن إسحاق، أبـو شيبة الواسطي. صاحب النعمان بن سعد.
قال الذهبي: ضعفوه.
وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: ليس بشيء منكر الحديث. يروي عن الشعبي وغيره.
وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه، قال: روى عنه ابن إدريس، وأبو معـاوية، وابـن فضيل. له مناكير. وليس هو في الحديث بذاك.
وروى عباس، عن يحيى: ضعيف ـ وقال ـ مرة: متروك.
وروى معاوية بن صالح، عن يحيى: كوفي ضعيف.
وقال البخاري: فيه نظر.
وقال النسائي وغيره: ضعيف.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٦».
(٤) النعمان بن سعد.
روى عن علي رضي الله عنه. ما روى عنه سوى عبد الرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء، وهو ابن أخته.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٣».
(٥) ضمام بن إسماعيل المصري.
قال الذهبي: صالح الحديث. لينه بعضهم بلا حجة.
حدث عن أبي قبيل، وموسى بن وردان.
وعنه ابن وهب، وسويد بن سعيد، وطائفة.
وقال ابن معين: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: كان صدوقاً متعبداً
وقد أورده ابن عدي في كامله.
وسرد له أحاديث حسنة.
وقال أحمد بن حنبل: ضمام صالح الحديث. كتبت عن سويد أحاديث ضمام.
وقال الذهبي: قرأت بخط الضياء الحافظ: ضمام بن إسماعيل، عن موسى ابن وردان: متروك. قاله الدارقطني. =

[١٠٥] حدثنا شجاع بن الأشرس بن ميمون بن خشرم بن نباتة، عن الكلبي - يعني أبا جناب[1] - عن عطاء، قال:

انطلقت أنا وابن عمر، وعبيد بن عمير، إلى عائشة فدخلنا عليها وبيننا وبينها حجاب، فقالت: يا عبدالله ما يمنعك أن تزورنا؟ فقال: قول الشاعر: زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً.

---

[١٠٥] أنظر الحديث السابق.

= ومات بالإسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٩ - ٣٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٨».

(٦) حي بن هانيء بن ناضد، أبو قبيل المعافري.
روى عن عبد الله بن عمرو، وعقبة ابن عامر، وشفي بن ماتع.
وعنه دراج أبو السمح، وابن أبي لهيعة، وبكر بن مضر، والليث، وعدة.
قال الذهبي: وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
توفي بالبرلس ستة ثمان وعشرين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٢ - ٧٣».

(١) يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي.
سمع الشعبي وطبقته.
قال يحيى القطان: لا استحل أن أروي عنه.
وقال النسائي والدارقطني: ضعيف
وقال أبو زرعة: صدوق يدلس.
وقال ابن الدورقي عن يحيى: أبو جناب ليس به بأس، إلا أنه كان يدلس.
وروى عثمان عن ابن معين: صدوق. ثم قال عثمان: هو ضعيف.
وقال الفلاس: متروك.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠١ - ٢٠٣».

[١٠٦] حدثنـي محمد بـنُ صالـح[1]، قال: حدثنـي أبـو عبيدة الحدَّاد[2]، عن أبي عوانة، قال، سمعت عبد الملك بن عمير[3] يتمثل:

اسْتَبْـقِ وُدّك للصَّـديقِ ولا تكنْ فيمـا بعض هجـارك مِلْحاحاً
واهْجُرْهُـمُ هَجْـرَ الصَّـديقِ صَدِيقَهُ فمتـى تلاقَيْتُـمْ عليك شِحاحا

(١) محمد بن صالح بن مهران النطاح البصري. أبو التياح.
قال الذهبي: أخباري علامة، قد ذكره ابن حيان في الثقات.
يروي عن معتمر بن سليمان، وأبي عبيدة اللغو ي، والوافدي، وخلق.
وعنه ابن أبي الدنيا، وابن صاعد، وروى عنه أسلم بن سهل حديثاً كذبا، لعله وهم.
توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٠ - ١٧١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٧».

(٢) عبد الواحد بن واصل، أبو عبيدة الحداد.
قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره.
وقال أحمد بن حنبل: أخشى أن يكون ضعيفاً.
وقال أحمد أيضاً: لم يكن صاحب حفظ، وكتابه صحيح.
وقال ابن معين: كان من المتثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة.
مات سنة تسع عشرة ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٠ الجرح والتعديل ٦/ ٢٤، المغني ٢/ ٤١١».

(٣) عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي الثقة، أبو عمر القبطي.
رأى علياً، وروى عن جابر بن سمرة، وجندب البجلي، وخلق.
وعنه زائدة وإسرائيل، وجرير، وخلق.
قال الذهبي: كان من أوعية العلم، ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي، ولكنه طال عمره، وساء حفظه.
وقال ابو حاتم: ليس بحافظ تغير حفظه.
وقال أحمد: ضعيف. يغلط.
وقال ابن معين: مخلط.
وقال ابن خراش: كان شعبة لا يرضاه.
وذكر الكوسج، عن أحمد: أنه ضعفه جداً.
ووثقه العجلي؛ وقال النسائي وغيره: ليس به بأس.
قال الذهبي أيضاً: لم يورده ابن عدي، ولا العقيلي، ولا ابن حبان. وقد ذكروا من هو أقوى حفظاً منه.

٨/أ [١٠٧] أنشدني الحسن بن أحمد[1] لبعض الشعراء:

زُرْ إنْ أردتَ الوصلَ غِبّاً تَزْدَدْ إلى الإخوانِ حُبّاً
لا تَجْعَلَنَّ أخاً وإنْ مَنَحَ الوِدادَ عَلَيْكَ دبّاً
فَيضيقُ عنكَ فَنَاؤُهُ يوماً وكانَ عليكَ رَحْباً
لا يتألفَنَّ فتىً مِن أُخَيَّتِه فيَصيرُ كَلْبَا
بحِمَى وكانوا بهِ مِن أَهْلِهِ جُوعاً وَضَرْباً
وابْعُدْ بِنَفْسِكَ عَنْ أخٍ تَزْدَدْ بِبُعْدٍ مِنْه قُرْباً

= وأما ابن الجوزي فذكره فحكى الجرح، وما ذكر التوثيق.
والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هزم الشيخوخة نقص حفظهم. وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا. وحديثهم في كتب الإسلام كلها.
ومات سنة ست وثلاثين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٠ - ٦٦١، تقريب التهذيب ١/ ٥٢١، تهذيب التهذيب ٦/ ٤١١ - ٤١٣».

(١) الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني
سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن سلمة، الباهلي، وميكين بن بكير الحرانيين. روى عنه أبو شعيب، ومعاذ بن المثنى، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي داود، وابن صاعد.
قال الخطيب: كان ثقة.
وقال ابن علان: ثقة مأمون.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٦. وتقريب التهذيب ١/ ١٦٣. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٤).

[١٠٨] قال: وأنشدني الحسن أيضاً:

يَقِلُّ إخائِي عِنْدَ مَنْ زُرْتُ بَيْتَهُ كثِيراً ولكنِّي اقل فأكثِر
وإن زُرْتُ مَنْ لاَ أشتهي أنْ أزورهُ كثيراً فما لومي له حين يَضْجَرُ

[١٠٩] حدثني محمدُ بن عَمْرو بن عيسى التميمي البصري، عن الوليد بن هشام القحذمي[1]، أنشد له:

غَبَّبْتَ عليَّ فاستحققت وصلي فوربك لمَّا أحدثت عينا
فلما أنْ وهبتك محضَ ودي جعلتُ زيارتيك عليّ دينا
فإنّي لا أقيم على هَوانٍ وإن أمسى هواكَ عليَّ دَيْنَا
وَقَدْ قَال النبيُّ وكانَ بَرّاً إذا زُرْتَ الصَّديقَ فَزُرْهُ غِبّا
فاقْلِل زَوْرَ مَنْ تَهْواهُ تَزْدَد إلى مَنْ زرتُه وُداً وحُبَّا

***

(١) الوليد بن هشام القحذمي. ثقة
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٩، الجرح والتعديل ٩/ ٢٠، لسان الميزان ٦/ ٢٢٨

٩ ـ بـــاب
في ذكر مصافحة أهل المَودَّةِ

[١١٠] حدثنا نصرُ بن علي الجَهْضَمي[١]، حدثنا عمرو بن حمزة[٢]، حدثنا المنذر بن ثعلبة[٣]، عن أبي العلاء بـن الشِّخِّير، عن البـراء، قال: لقيت رسول الله ﷺ فصافحني فقلت: يا رسول الله كنت أحسب أنَّ هذا من زِيِّ العجم. قال:

« نحنُ أحـقُّ بالمصافحـةِ منهـم: ما مِنْ مُسـلِمَيْن التقيا فتصافحـا إلاَّ تساقطت ذُنُوبُهما بينهما ».

---

[١١٠] حديث: « نحن أحق بالمصافحة منهم . . . ».
أخرجه أبو داود في سننه ٥٢١١، ٥٢١٢.
وابن ماجه في سننه ٣٧٠٣.
والترمذي في سننه ٢٧٢٧.
والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٩.
والإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٠٣.
وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٩٣.
والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٠٧.
وأورده ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٥٥، وفي لسان الميزان ٤/ ٣٦١.
والغزالي في الإحياء ٢/ ٢٠٤.
والهندي في كنز العمال ٢٥٣٦٨.
والذهبي في ميزان الاعتدال ٦٣٥٥.

(١) نصر بن علي الجهضمي بن نصر بن علي.

= ثقة ثبت. من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ أو بعدها.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٠. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٠).
(٢) عمرو بن حمزة. العيشي
روى عن صالح المري.
قال الدارقطني وغيره: ضعيف.
وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.
وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٥ لسان الميزان ٤/ ٣٦١ - ٣٦٢».
(٣) المنذر بن ثعلبة الطائي أو السعدي. أبو النضر البصري.
ثقة من الطبقة السادسة.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٠. وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤).

[١١١] حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[1]، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن أبي داود[2]، قال: دخلت على البراء بن عازب فأخذت بيده فقال: سمعت النبي ﷺ يقول:

« ما من مسلم يلقى أخاه فيصافح أحدُهما صاحبه إلاَّ غفر لهما قبل أنْ يتفرقا ».

---

[١١١] حديث: « ما من مسلم يلقى أخاه... ».
أخرجه الإمام أحمد في المسلم ٤/ ٢٨٩.
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٤٣٢.
والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٣٧.
وهذا الحديث بهذا السند فيه أبي داود الأعمى: متروك.
أما حديث: « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما » فقد أخرجه:
أبو داود في سننه ٢٧٢٧.
وابن ماجه في سننه ٣٧٠٣.
والإمام أحمد في المسند ٤/ ٢٨٩، ٣٠٣.
والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٩.
والتبريزي في المشكاة ٤٦٧٩.
وهذا الحديث يعتبر شاهداً لما أورده المصنف.

(١) أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي، أخذها عن إبراهيم بن سعد.
قال الذهبي: صدوق، حدث عنه أبو داود، والناس.
لينه يحيى بن معين، وأثنى عليه أحمد، وعلي. وله ما ينكر.
وقال ابن عدي: ليس هو بمتروك.
وروى إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين، قال: هو كذاب.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ١٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٤، تهذيب التهذيب ١/ ٧٠ - ٧١».

(٢) نفيع بن الحارث، أبو داود النخعي الكوفي القاص الهمداني الأعمى.
روى عن أنس بن مالك، وابن عباس، وعمران بن حصين، وزيد بن أرقم.
وعنه سفيان، وشريك، وهمام، وطائفة.
قال العقيلي: كان يغلو في الرفض.
وقال البخاري: يتكلمون فيه.
وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

= وقال النسائي: متروك.
وقال الذهبي: وقد دلسه بعض الرواة، فقال نافع بن أبي نافع: كذبه قتادة.
وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث.
وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء.
وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٠ ـ ٤٧٢».

[١١٢] حدثنا داود بن عمرو، حدثنا هشيم[١]، عن أبي بَلْج[٢]، حدثني زيد بن أبي الشَّعثاء[٣]، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي ﷺ:

« إذا التقى المسلمان وتصافحا، وحمدا الله، واستغفراه غفر لهما ».

---

[١١٢] حديث: « إذا التقى المسلمان وتصافحا وحمدا الله . . . ».
أخرجه أبو داود في الأدب باب ١٥٤ من سننه.
والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٩.
وابن السني في عمل اليوم والليلة ١٨٩.
والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٥٤.
وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٢٣، ٥/ ١٨٣٥.
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٤٦٧٩.
وأورده الهندي في كنز العمال ٥٣٤٣.
والعراقي في تخريج الإحياء ٢/ ٢٠٢.
والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/ ١٥٥.
والذهبي في ميزان الاعتدال ٣٢٨١.
وابن حجر في لسان الميزان ٣/ ١٧٣.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٤٣٢.
والسيوطي في الجامع الكبير ١٣٧٤، ١٣٧٦.

(١) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية الواسطي الحافظ. أحد الأعلام.
سمع الزهري، وحصين بن عبد الرحمن.
وعنه يحيى القطان، وأحمد، ويعقوب الدورقي، وخلق كثير.
قال الذهبي: مولده سنة أربع ومائة. وسمع من الزهري وابن عمر. وكان مدلساً، وهو لين في الزهري.
وكان مذهبه جواز التدليس بعن.
وقال وهب بن جرير: قلنا لشعبة تكتب عن هشيم؟ قال: نعم، ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه.
وعن ابن مهدي قال: كان هشيم أحفظ للحديث من الثوري.
وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ من هشيم إلا سفيان.
وعن علي بن ثابت، قال: قال سفيان الثوري: هشيم لا تكتبوا عنه.
وقال الجوزجاني: هشيم ما شئت من رجل. غير أنه كان يروي عن قوم لم يلقهم.

= وروى عبد الرزاق عن ابن المبارك، قال: قلت لهشيم: لم تدلس وأنت كثير الحديث؟ فقال: إن كبيريك قد دلسا؛ الأعمش، وسفيان.

وقال أبو الحسن بن القطان: ولهشيم صنعة محذورة في التدليس.

قالوا: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٦ - ٣٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٥٩ - ٦٤».

(٢) يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم. أبو بلج الغزاري الواسطي.

روى عن عمرو بن ميمون الأودي، ومحمد بن خاطب الجمحي.

وعنه شعبة وهشيم.

قال الذهبي: وثقه ابن معين، وغيره، ومحمد بن سعد والنسائي، والدارقطني.

وقال ابو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به.

وقال البخاري: فيه نظر.

وقال أحمد: روى حديثاً منكراً.

وقال ابن حبان: كان يخطيء.

وقال الجوزجاني: غير ثقة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٤ - ٣٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧».

(٣) زيد بن أبي الشعثاء، أبو الحكم

قال الذهبي: لا يعرف.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٦».

٨/ب

[١١٣] حدثنا عبدالله بن الهيثم/ ، حدثنا يزيد بن هارون، عن حَمَّاد بن سلمة، عن أبي الحسين المديني[١]، عن أيوب. ابن بُشير[٢]، عن رجل من عنزة أنه قال[٣]:

« سألت أبا ذَر هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لقيت رسول الله ﷺ إلاّ صافحني ».

[١١٤] حدثنا عبدالله بن الهيثم، حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن معاذ، قال:

إذا التقى المسلمان فضحك كلٌ واحد منهما في وجه صاحبه، ثم أخذ بيده تَحاتَّتْ ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر.

---

[١١٣] الأثر: « سألت أبا ذر: هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه. . . ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨.

وأبو داود في سننه ٤/ ٣٥٤.

والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٩.

وأورده الزبيدي في الاتحاف ٦/ ٢٨١.

[١١٤] الأثر: « إذا التقى المسلمان فضحك. . . ».

أخرجه الطبري في التفسير ١٤/ ٤٦.

---

(١) خالد بن ذكوان المدني.

روى عن الربيع بنت معوذ.

قال الذهبي: وثقه ابن معين، وما أدري لأي شيء أورده ابن عدي.

وقال أحمد: أرجو أنه لا بأس به.

انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٢١٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٩».

(٢) أيوب بن بشير بن كعب العدوي.

قال الذهبي: يروي عن التابعين. صدوق. خرج له أبو داود.

انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٨٨، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧».

(٣) في الأصل: «عن أيوب بن بشير: سألت أبا ذر. . .» وما زدناه من كتب الأصول.

[١١٥] حدثنا أحمد بن عيسى المصري[١]، حدثنا بشر بـن بكر[٢]، حدثنا الأوزاعي، حدثني عَبْدَةَ بن أبي لبابة[٣]، قال حدثني مجاهد بن جبر، قال:

إذا تواخا المتحابان في الله عز وجل فمشى أحدهما إلى الآخر فأخذ بيده فضحك إليه تَحَاتَّتْ خطاياهما كما يتحات ورق الشجر. قلت: إنَّ هذا ليسير. قال: لا تقل ذلك فإنَّ الله عز وجل يقول لنبيه ﷺ:

﴿لوْ أنفقْتَ ما في الأرْضِ جَميعاً ما ألَّفـتَ بينَ قلوبِهِـمْ، ولـكنَّ الله ألَّفَ بَيْنَهُمْ﴾[٤] الآية.

---

[١١٥] الأثر: « إذا تواخا المتحابان . . . ».
أخرجه الطبري في التفسير ١٤/٤٦.
وأورده الغزالي في الإحياء ٢/١٦١.

(١) أحمد بن عيسى المصري التستري الحافظ نزل بغداد.
حدث عن ابن وهب وطائفة. وأقدم من عنده ضمام بن إسماعيل. وقد سمع من يغنم بن سالم ـ ذاك المتروك ـ الذي يروي عن أنس.
وعنه البخاري ومسلم، والنسـائي، وابن ماجه، والبغوي.
قال الذهبي: وهو موثق. إلا ان أبا داود روى عن يحيى بن معين أنه حلف بالله بأنه كذاب.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال الخطيب: ما رأيت لمن يتكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه.
قال الذهبي: احتج به أرباب الصحاح. ولم أر له حديثاً منكراً فأورده.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ١٢٥ ـ ١٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٣، تهذيب التهذيب ١/ ٦٤ ـ ٦٥، تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٦».

(٢) بشر بن بكر التنيسي.
قال الذهبي: صدوق ثقة لا طعن فيه. يروي عن الأوزاعي.
توفي سنة خمس ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣١٤، تقريب التهذيب ١/ ٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤».

(٣) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم. ويقال مولى قريش، أبو القاسم البزاز، الكوفي نزيل دمشق.
ثقة، من الطبقة الرابعة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٥٣٠. وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٦١)
وفي الأصل: «عتبة بن أبي لبابة» خطأ.

(٤) سورة: الأنفال، الآية: ٦٣.

[١١٦] حدثنا سُرَيج بن يونس[١]، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي[٢]، عن الربيع بن فلان بن أخي البَراء بن عازب[٣]، قال: بلغني أنَّ النبي ﷺ صافَحَ البراء بن عازب، فقال له البراء: إنَّا كنا نصنع هذا كفعل الأعاجم فقال:

« إنَّ المُسْلِمَيْنِ إذا التقيا وتبسما بلطف وتؤدة تناثرت خطاياهما بين أيديهما ».

---

[١١٦] حديث: « إن المسلمين إذا التقيا وتبسما بلطف وتؤدة. . . ».
أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٨١.
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٢١٣ خط وعزاه لابن السنى.

(١) سريج بن يونس المروروذي.
سكن بغداد وحدث بها.
قال ابن معين ليس به بأس، وهو كيس. وقال مرة: ثقة، وقال أبو داود: ثقة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٧)
(٢) يحيى بن سليم الطائفي الحذّاء الخراز. نزيل مكة.
روى عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، وموسى بن عقبة.
وعنه الشافعي، والحسن الزعفراني، وغيره.
قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.
وقال ابن معين: ثقة.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال أحمد: رأيته يخلط في أحاديث فتركته.
وقال ابن أبي مريم، عن ا بن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه.
مات سنة خمس وتسعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٣ - ٣٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٦ - ٢٢٧».
(٣) الربيع بن لوط. كوفي.
روى عن البراء وغيره، وعنه شعبة، وابن عيينة وجماعة.
قال الذهبي: وثقه النسائي، أخطأ من كذبه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥، تهذيب الكمال ١/ ٤٠٥».

١٠ ـ بـــاب
مصافحة أهل المودة

[١١٧] حدثنـا إسحاق بـن إبـراهيم[١]، حدثنـا ابـن المبـارك، عن يحيى بـن أيوب[٢]، عن عُبيد الله بـن زَحْـر[٣]، عن علي بـن زيد[٤]، عن القاسم[٥]، عن أبي أمامة، قال:

من تمامِ تحياتكم المصافحة.

---

[١١٧] الأثر: « من تمام تحياتكم المصافحة ».

أخرجه الترمذي في سننه ٢٧٣١ مرفوعاً، وقال: « هذا إسناد ليس بالقوي ».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٩٦٨ موقوفاً.

والإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٦٠ مرفوعاً بأطول من هذا.

وأورده الغزالي في الإحياء ٢/ ٢٠٤ مرفوعاً بنحوه.

والزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٨٠، ٢٩٤.

والهندي في كنز العمال ٢٥٣٤٦.

(١) إسحاق بن إبراهيم ابن مخلد الحافظ، أبو يعقوب الحنظليْ ابن راهوية. أحد الأئمة الأعلام.

قال الذهبي: ثقة حجة.

روى عن معتمر بن سليمان، وعبد العزيز العمي، وعيسى بن يونس.

وعنه الجماعة سوى ابن ماجه.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

وقال أبو عبيد الأجري: سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن راهوية تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر.

وقال أبو زرعة: ما أرى الناس أحفظ من إسحاق.

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ١٨٢ ـ ١٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢١٦ ـ ٢١٩، تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣ ـ ٣٨٨». =

= (٢) يحيى بن أيوب البجلي.

روى عن جده أبي زرعة، وغيره وعنه ابن المبارك، وعبد الله بن رجاء الغداني، وجماعة.

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ضعيف.

قال الذهبي: هو أخو جرير بن أيوب، وثقه أبو داود.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٨٦».

(٣) عبيد الله بن زحر.

روى عن علي بن يزيد، والأعمش.

وروى عنه الكبار: يحيى بن سعد الأنصاري، ويحيى بن أيوب المصري.

قال محمد بن يزيد المستملي: سألت أبا مسهر عنه، فقال: صاحب كل معضلة وإن ذلك على حديثه لبين.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى، قال: حديثه عندي ضعيف.

وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء.

وقال ابن المديني: منكر الحديث.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وشيخه علي متروك.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات.

وقال أبو زرعة الرازي: عبيد الله بن زحر صدوق.

قال الذهبي: قد اخرج له أرباب السنن، وأحمد في مسنده. وكان النسائي حسن الرأي فيه، ما أخرجه في الضعفاء، بل قال: لا بأس به.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٦ ـ ٨، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢ ـ ١٣».

(٤) علي بن زيد بن جدعان.

هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن جدعان، أبو الحسن القرشي التيمي البصري أحد علماء التابعين.

روى عن أنس، وأبي عثمان النهدي، وسعيد بن المسيب.

وعنه شعبة، وعبد الوارث، وخلق.

قال الذهبي: اختلفوا فيه.

وقال الجريري: أصبح فقهاء البصرة عميانا ثلاثة: قتادة، وعلي بن زيد، وأشعث الحراني.

وقال شعبة: حدثنا علي قبل أن يختلط. وكان ابن عيينة يضعفه.

وقال حماد بن زيد: أخبرنا علي ابن زيد ـ وكان يقلب الأحاديث.

وقال الفلاس: كان يحيى القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد.

وروى عن يزيد بن زريع، قال: كان علي بن زيد رافضاً.

وقال أحمد: ضعيف.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ليس بذاك القوي. =

= وروى عباس، عن يحيى: ليس بشيء. وقال في موضع آخر: هو أحب إلى من ابن عقيل، ومن عاصم بن عبيد الله.

وقال أحمد العجلي: كان يتشيع، وليس بالقوي.

وقال البخاري، وأبو حاتم: لا يحتج به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. هو أحب إليَّ من يزيد بن أبي زياد.

وقال الفسوي: اختلط في كبره.

وقال ابن خزيمة: لا احتج به لسوء حفظه.

وقال الترمذي: صدوق.

وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين.

قال الذهبي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧ ـ ١٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤».

(٥) القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مولى آل معاوية وصاحب أبي أمامة.

قال الإمام أحمد: روى عنه علي ابن يزيد أعاجيب، وما أراها إلا من قبل القاسم.

وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات. ويأتي عن الثقات بالمقلوبات.

قال الذهبي: قد وثقه ابن معين من وجوه عنه.

وقال الجوزجاني: خياراً فاضلاً.

وقال الترمذي: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: منهم من يضعفه.

قال ابن سعد وغيره: مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ١١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٢».

[١١٨] حدثنا الفضل بن إسحاق[1]، حدثنا أبو قتيبة[2]، عن شعبة، عن غالب التَّمَّار[3]، عن الشَّعْبي قال:

كانَ أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا تصافحوا.

---

[١١٨] الأثر: « كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا تصافحوا ».
لم أجده بهذا اللفظ فيما بين يدي من مصادر.

(١) الفضل بن إسحاق ابن حيان، أبو العباس البزاز الدوري.
ثقة مأمون: توفي سنة ٢٤٢ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠)
(٢) سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني: نزيل البصرة.
صدوق من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ. أو بعدها.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٣. وتقريب التهذيب ١/ ٣١٤)
(٣) غالب التمار: هو غالب بن مهران العبدي، أبو غفار البصري.
صدوق من الطبقة السادسة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٠٤. وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٣).
في الأصل: «غالب اليماني» خطأ.

[١١٩] حدثنا سُرَيْج، حدثنا وكيع[1]، عن سفيان، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الأسود[2] قال:

من تمام التحية المصافحة.

[١٢٠] حدثنا إسحاق، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام[3]، عن الحسن، قال:

المصافحة تزيد في المودة.

---

[١١٩] الأثر: « من تمام التحية المصافحة ».
أخرجه الترمذي في سننه ٢٧٣٠ مرفوعاً بلفظ: « من تمام التحية الأخذ باليد ».
وأخرجه بهذا اللفظ في المصافحة والمعانقة والقبل برقم ١٦.

[١٢٠] الأثر: « المصافحة تزيد في المودة ».
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٨٠.

(١) وكيع بن الجراح ابن مليح، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي الحافظ احد الأئمة الأعلام.
قال ابن المديني في التهذيب: وكيع كان فيه تشيع قليل.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٣ ـ ١٣١».

(٢) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري.
قال العجلي: من كبار التابعين.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٣٩).

(٣) هشام بن حسان، أبو عبد الله القردوسي البصري. صاحب الحسن وابن سيرين.
قال الذهبي: ثقة، إمام كبير الشأن.
وقال أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن علية: كنا لا نعد هشاماً في الحسن شيئاً.
قال الذهبي: لا ريب أنه ثبت في محمد بن سيرين.
وقال يحيى القطان: هشام في محمد ثقة، وهو عندي في الحسن دون محمد بن عمرو.
وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عن هشام فوثقه.
وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة ولم أر في حديثه منكراً. وهو صدوق.
وقال ابن المديني: كان أصحابنا يثبتون هشام بن حسان. وكان يحيى ابن سعيد يضعف حديثه عن عطاء.
وقال مكي بن إبراهيم: مات في أول صفر سنة ثمان وأربعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٥ ـ ٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤ ـ ٣٧».

[١٢١] حدثنا محمد بن صالح، عن أبي عبيدة الحدَّاد، عن جَسر[١]، عن الحسن، قال:

كلما غمزتَ به صاحبَك أشَد تَحاتَّتْ الذنوب/ . ٩/أ

[١٢٢] حدثنا محمد بن عبد العزيز المروزي[٢]، قال: أخبرنا عليُّ بن الحسن بن شقيق[٣]، قال: وحدثنا أبو حمزة[٤]، عن جابر[٥]، عن عبد الجبار بن وائل[٦]، عن أبيه[٧]، قال:

كنتُ أصافحُ النبيَّ ﷺ ما تعرف في كفي - بعد ثالثة - أطيب من ريح المسك.

***

(١) جسر بن الحسن الكوفي. ويقال اليمامي.
قال الذهبي: ضعفه النسائي.
وقال الجوزجاني: واهي الحديث.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: ما أرى به بأساً.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٨، تقريب التهذيب ١/ ١٢٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٨ - ٧٩».

(٢) محمد بن عبد العزيز المروزي بن أبي رزمة غزوان.
ثقة من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤١ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٢).

(٣) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي.
ثقة حافظ، من كبار، الطبقة العاشرة، مات سنة ٢١٥ هـ. وقيل قبل ذلك.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٨).

(٤) محمد بن ميمون، أبو حمزة المروزي السكري.
قال الذهبي: صدوق، إمام مشهور. سمع زياد بن علاقة، وأبا إسحاق. وعند ابن المبارك، وعبدان، وخلق.
قال الذهبي: وثقه يحيى بن معين.
وقال العباس: بن مصعب: كان مجاب الدعوة.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
توفي سنة سبع وستين ومائة. =

= انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٣ ـ ٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٦ - ٤٨٧».

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي احد علماء الشيعة.
له عن أبي الطفيل والشعبي وخلق. وعنه شعبة وأبو عوانه، وعدة.
قال ابن مهدي، عن سفيان: كان جابر الجعفي ورعاً في الحديث ما رأيت أورع منه في الحديث.
وقال شعبة: صدوق.
وقال يحيى بن أبي بكير، عن شعبة: كان جابر إذا قال: أخبرنا، وحدثنا ،وسمعت ـ فهو أوثق الناس.
وقال وكيع: ثقة.
وعن عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: ترك يحيى القطان جابراً الجعفي.
وروى جرير بن عبد الحميد، عن ثعلبة، قال: أردت جابر الجعفي، فقال لي: ليث بن أبي سليم: لا تأته فإنه كذاب.
وقال النسائي وغيره: متروك.
وقال يحيى: لا يكتب حديثه ولا كرامة.
وقال أبو داود: ليس عندي بالقوي في حديثه.
وقال جرير بن عبد الحميد أيضاً: لا استحل ان أحدث عن جابر الجعفي، كان يؤمن بالرجعة.
وقال يحيى بن يعلى المجاري: طرح زائدة حديث جابر الجعفي، وقال: هو كذاب يؤمن بالرجعة.
مات سنة سبع وستين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٤، تقريب التهذيب ١/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٦ - ٥١».

(٦) عبد الجبار بن وائل بن حُجر.
ثقة، لكنه أرسل عن أبيه، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٢ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٦٦. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠٥).

(٧) وائل بن حُجر بن سعد بن مسروق، الحضرمي.
صحابي جليل، مات في ولاية معاوية.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٠٨).

١١ ـ بـــاب
في معانقة الإخوان

[١٢٣] حدثنا داود بن عمرو بـن زهير الضبـي، حدثنـا محمد بـن عبدالله بن عبيد بن عمير[1]، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشـة رضي الله عنهما قالت:

لما قدم جعفر[2] وأصحابُه تلقاه رسول الله ﷺ واعتنقه.

---

[١٢٣] الأثر: «لما قدم جعفر وأصحابه...».

أخرجه أبو داود في سننه ٤/ ٣٥٦.

والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٠١.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٧١، ٢٧٢.

وابن حجر في فتح الباري ١١/ ٥٩، وقال: قال الذهبي في الميزان: هذه الحكاية باطلة وإسنادها مظلم».

وسيأتي في رقم ١٤٢.

(١) محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عميد الليثي المكي، ويقال له محمد المحرم.
روى عن عطاء، وابن أبي مليكة. وعنه النفيلي، وداود بن عمرو والضبي، وعدة.
قال الذهبي: ضعفه ابن معين.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال النسائي: متروك.
وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٠ ـ ٥٩١، لسان الميزان ٥/ ٣١٦ ـ ٣١٧».

(٢) «لما» سقطت من الأصل، واثبتناه من مجمع الزوائد.

[١٢٤] حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن بشر بن المفضل(١)، عن خالد بن ذكوان(٢)، قال: حدثني أيوب بن بشير عن فلان العنزي، قال: أخبرني أبو ذر، قال:

أرسل إليّ رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفّي فيه، فأتيته فوجدته نائماً، فأكببتُ عليه، فرفع يدَه فالتزمني.

[١٢٥] حدثني سُرَيْجُ بنْ يُونس، قال: حدثنا سلمة بن صالح(٣)،

---

[١٢٤] الأثر: «أرسل إليَّ رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه...».
أخرجه أبو داود في سننه ٥٢١٤.
والبيهقي في سننه ٧/ ١٠٠.
وأورده ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٥٩.
[١٢٥] حديث: «كانت تحية الأمم وخالص ودهم...».
أخرجه الشجري في أماليه ٢/ ١٣٢.
وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ١١٦.
والهندي في كنز العمال ٢٥٣٦٠.

(١) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم أبو إسماعيل البصري.
قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وعده ابن معين في اثبات شيوخ البصريين.
وقال علي بن المديني: كان بشر يصلي كل يوم أربعمائة ركعة، ويصوم يوماً ويفطر يوماً.
وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة.
وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عثمانياً.
وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد.
وقال العجلي: ثقة فقيه البدن ثبت في الحديث، حسن الحديث صاحب سنة. وقال البزار: ثقة توفي سنة ١٨٦ هـ. انظر ترجمته في: (التهذيب ١/ ٤٥٨. والتقريب ١/ ١٠١).
(٢) خالد بن ذكوان، أبو الحسين، ويقال أبو الحسن، المدني. حديثه في البصريين.
قال ابن معين: ثقة، وقال: هو أحب إليَّ من عبدالله بن محمد بن عقيل. وقال أبو حاتم: صالح الحديث قليل الحديث محله الصدق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: ليس بالكثير وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته. وذكره ابن حبان في الثقات.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٣/ ٨٩. وتقريب التهذيب ١/ ٢١٣).
(٣) سلمة بن صالح الأحمر. واسطي.
روى عن ابن المنكدر، وغيره. يكني أبا إسحاق. كان قاضي واسط.

عن الربيع بن سليمان[1]، عن عثمان بن عطاء الخُراساني، عن أبيه، عن أبي سفيان[2]، عن تميم الداري[3]، قال:

سئل النبي ﷺ عن معانقة الرجلِ الرجلَ إذا هو لقيه؟ فقال:

« كانت تحية الأمم وخالص ودهم: وأول مَنْ عانق إبراهيم عليه السلام ».

= روى عباس، عن يحيى: ليس بثقة.
وعن ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن عدي: لم أر له متناً منكراً ربما يهم. وهو حسن الحديث.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٠ ـ ١٩١، لسان الميزان ٣/ ٦٩ ـ ٧٠».

(١) الربيع بن سليمان الأزدي البصري الخلقاني.
روى عن سالم.
قال ابن معين: ليس بشيء.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٤١، لسان الميزان ٢/ ٤٤٥».

(٢) طلحة بن نافع، أبو سفيان الواسطي. مولى قريش.
روى عن جابر، وابن عمر. وجماعة وعنه الأعمش، وشعبة، وجماعة.
قال ابن عيينة: حديثه عن جابر إنما هي صحيفة.
وقال أحمد: ليس به بأس.
وقال أحمد بن زهير: سئل عنه ابن معين فقال: لا شيء.
وقال أبو حاتم: أبو الزبير أحب إلي منه.
وقال ابن المديني: كانوا يضعفونه في حديثه.
وسئل أبو زرعة عنه، فقال: أتريد أن أقول ثقة؛ الثقة سفيان وشعبة.
قال الذهبي: قد احتج به مسلم. وأخرج له البخاري مقروناً بغيره.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦ ـ ٢٧».

(٣) تميم الداري بن أوس بن خارجة، أبو رقية.
صحابي، مشهور، توفي سنة ٤٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١١٣. وتهذيب التهذيب ١/ ٥١١).

[١٢٦] حدثني فضل بن إسحاق، عن أبـي قتيبـة، عن شعبـة، عن غالب التَمَّار، عن الشعبي، قال:

كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا قدموا من سفر تعانقوا.

[١٢٧] حدثنا فضل، حدثنا أبو قتيبة، عن سنَّة ابنة يزيد الرَّقَاشِيِّ[١]، قالت:

رأيتُ الحسن يجيئنا زائراً فيعانق أبي.

[١٢٨] حدثنا خَلفُ بن هِشام، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، قال:

رأيتُ الأسودَ بن يزيد[٢]، وعمرو بن ميمون[٣]، التقيا فاعتنقا.

[١٢٩] حدثني الفضل بـن إسحـاق، عن أبـي قتيبــة، عن سفيان الثوري، عن زياد بن فياض[٤]، عن تميم بن سلمة[٥]:

أنَّ عمرَ لما أتى الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح، وفاض إليه ألماً فالتزمه عمر، وقبَّل يده، وجعلا يبكيان.

---

[١٢٦] الأثر: «كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا قدموا من سفر...».
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٠٠.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٣٦.
وابن حجر في فتح الباري ١١/ ٥٩.
[١٢٩] الأثر: «أن عمر لما أتى الشام استقبله...».
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٠١ مطولاً.
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٨٠.
وسيأتي في رقم ١٤٣.

(١) لم أجده.
(٢) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن.
ثقة مكثر فقيه، من الطبقة الثانية، توفي سنة ٧٤ هـ أو ٧٥ هـ.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٣. وتقريب التهذيب ١/ ٧٧).

[١٣٠] حدثني عبدالله بن الهيثم، قال: حدثني يزيد بن هارون، عن حمَّاد بن سلمة، عن أبي الحسين المدني، عن أيوب بن بشير، عن أبي ذر، قال:

أرسل إليَّ رسول الله ﷺ / فأتيته وهو على سريره، فلما رآني اعتنقني.

***

---

[١٣٠] الأثر: «أرسل إليَّ رسول الله ﷺ فأتيته...».
أخرجه أبو داود في سننه ٤/ ٣٥٤.
والإمام أحمد في المسند ٥/ ١٦٢، ١٦٨.
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٨١.

(٣) عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبدالله. ويقال أبو يحيى.
ثقة عابد، مخضرم مشهور. توفي سنة ٧٤ هـ، وقيل بعدها.
انظر ترجمته في: (التهذيب ٨) ١٠٩، والتقريب ٢/ ٨٠).

(٤) زياد بن فياض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي.
ثقة عابد من الطبقة السادسة، توفي سنة ١٢٩ هـ. أخرج له مسلم والنسائي وأبو داود.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩). وتهذيب التهذيب ١/ ٥١٢).

(٥) تميم بن سلمة السلمي الكوفي.
ثقة من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٠٠ هـ أخرج له مسلم والنسائي وأبو داود وابن ماجه.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١١٣. وتهذيب التهذيب ١/ ٥١٢).

١٢ ـ بـاب
في بشاشة الرجل لأخيه، وطلاقة وجهه إليه إذا لقيه

[١٣١] حدثنـا محمد بـن عبَّـاد المـكي، قال: حدثنـا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس[١]، عن جرير[٢]، قال:

ما رآني النبيُّ ﷺ منذ أسلمتُ إلاَّ تبسَّمَ في وجهي.

---

[١٣١] الأثر: «ما رآني النبي ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي».
أخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ١٦١.
ومسلم في صحيحه ٤/ ١٩٢٥.
والإمام أحمد في المسند ٤/ ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٥.
وابن ماجه في سننه ١٥٩.

(١) قيس بن أبي حازم.
روى عن أبي بكر، وعمر.
قال الذهبي: ثقة حجة. كاد أن يكون صحابياً. وثقه ابن معين، والناس.
وقال علي بن عبدالله، عن يحيى بن سعيد: منكر الحديث، ثم سمى له أحاديث استنكرها فلم يضع شيئاً. بل هي ثابتة. لا ينكر له التفرد في سعة ما روى.
وقال يعقوب السدوسي: تكلم فيه أصحابنا. فمنهم من حمل عليه. وقال: له مناكير. فالذين أطروه عدوها غرائب. ومنهم من جعل الحديث عنه من أصح الأسانيد.
وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان ثبتاً. وقد كبر حتى جاوز المائة وفرق.
قال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج به. ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه.
وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: كان قيس أوثق من الزهري.
وقال خليفة، وأبو عبيد: مات سنة ثمان وتسعين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦». =

[١٣٢] حدثنا محمد بن الحسين، حدثني عبد الوهاب بن عطاء[١]، قال: أخبرني سعيد بن أبي عَرُوبة[٢]، عن عبدالله بن فيروز[٣]، عن الحسن، قال:

من الصدقة أن تلقى أخاك ووجهك إليه مُنطلق.

---

[١٣٢] الأثر: « من الصدقة أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ».

أورده المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٤٢١ مرفوعاً، بلفظ: « من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه » وعزاه لابن أبي الدنيا مرسلاً.

= (٢) جرير بن عبدالله بن جابر البجلي.

صحابي شهير. توفي سنة ٥١ هـ وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٢٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٣).

و «عن جرير» سقطت من الأصل وأثبتناها من كتب الأصول التي خرّجت هذا الأثر.

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. راوية سعيد بن أبي عروبة. بصري. يكنى أبا نصر. صدوق.

روى عثمان بن سعيد، وابن الدورقي، عن يحيى: ليس به بأس.

وروى الميموني، عن أحمد: ضعيف الحديث مضطرب.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي في عبد الوهاب الخفاف.

وقال الرازي: كان يكذب.

وقال النسائي أيضاً: متروك الحديث.

وقيل: أنه كان يرى القدر. وهو ثقة.

توفي سنة أربع ومائتين.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨١ ـ ٦٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٠ ـ ٤٥٣».

(٢) سعيد بن أبي عروبة.

إمام أهل البصرة في زمانه. أبو النضر مولى بني عدي. واسم أبيه مهران. وله مصنفات لكنه تغير بآخره ورمي بالقدر.

روى عن أبي رجاء العطاردي، وأبي نضرة العبدي، وروايته عنهما في صحيح مسلم.

حدث عنه يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وروح، ويحيى القطان. وخلق كثير.

قال أبو نعيم: كتبت عنه حديثين ثم اختلط. فقمت وتركته.

وقال بندار: كان قدرياً.

=

= وقال ابن معين: قال يحيى القطان: إذا سمعت من شعبة أو هشام أو ابن أبي عروبة شيئاً لا أبالي الا أسمعه من أصحابه، انهم ثقات.
وقال ابن معين: اختلط سعيد بعد هزيمة ابراهيم بن عبدالله.
وقال أحمد: لم يسمع سعيد من الحكم، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من زيد بن أسلم، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبي بشر، ولا من أبي الزناد. وقد حدث عنهم كلهم يعني يقول: عن، ويدلس.
وقال ابن عدي: سعيد من الثقات. وله أصناف كثيرة. ومن سمع منه في الاختلاط فلا يعتمد عليه.
قال الذهبي: مات سنة ست وخمسين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٥١ ـ ١٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٣ ـ ٦٦».

(٣) عبدالله بن فيروز. لم أعثر عليه.

[١٣٣] حدثنا عليُّ بن الجَعْد، حدثنا سلام بن مسكين[١]، عن عقيل بن طلحة[٢]، وكان أبوه قد شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ عن جُريّ، أو أبو جريّ الهجيمي[٣]، قال:

قلنا: يا رسول الله إنّا مِنْ أهلِ البادية فنحبُّ أنْ تعلمنا عملاً لعلَّ الله أنْ ينفعنا به. قال: « لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ولو أنْ تُفرِغ من دلوك في إناء المُسْتَسْقي. وأنْ تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ».

[١٣٤] حدثني أبي، عن موسى بن داود[٤]، عن ابن لهيعة[٥]، عن بكر بن عمرو[٦]، عن سفيان بن محمد[٧]، قال:

كان ابنُ عمر مِن أفرحِ النَّاسِ وأضحكهم[٨].

---

[١٣٣] حديث: « لا تحقرن من المعروف شيئاً. . . ».
أخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ٢٠٢٦.
والإمام أحمد في المسند ٥/ ٦٣.
وأبو داود في سننه ٤٠٨٤.
والمصنِّف في كتاب الصمت وآداب اللسان برقم ١٦٦.
والطبراني في الكبير ٧/ ٧٤.
وابن حبان في صحيحه ٣٥٠، ١٤٥٠ (موارد).

(١) سلام بن مسكين.
قال الذهبي: أحد ثقات البصريين. لكنه يرمى بالقدر.
وثقه ابن معين، وأحمد.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
قال الذهبي أيضاً: روى عن الحسن، وعنه شيبان بن فروخ، وهدبة، وخلق كثير.
وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٨١، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٦ - ٢٨٧».
(٢) عقيل بن طلحة السلمي.
ثقة من الطبقة الرابعة، لأبيه صحبة. أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٩. وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٤).
(٣) أبو جري الهجيمي: سليم بن جابر صحابي شهير.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٥٤).

= (٤) موسى بن داود. قاضي طرسوس.
قال الذهبي: صدوق وثق. وهو موسى بن داود الضبي الكوفي ثم البغدادي،.
سمع شعبة، وابن الماجشون، وطبقتهما.
وعنه الإمام أحمد، وعباس الدوري، وخلق.
قال الدارقطني: كان مصنفاً مكثراً مأموناً. ولي قضاء الثغور.
وقال أبو حاتم: في حديثه اضطراب.
قال الذهبي: توفي سنة سبع عشرة ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٢-٣٤٣».

(٥) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن قاضي مصر وعالمها. ويقال الغافقي.
أدرك الأعرج، وعمرو بن شعيب، والكبار.
قال ابن معين: ضعيف لا يحتج به.
وروى الحميدي، عن يحيى بن سعيد. أنه كان لا يراه شيئاً.
وروى نعيم بن حماد، سمعت ابن مهدي يقول: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه.
وروى ابن المديني، عن ابن مهدي، قال: لا أحمل عن ابن لهيعة شيئاً.
وذكر أحمد بن محمد الحضرمي، سألت ابن معين عن ابن لهيعة، فقال: ليس بالقوي.
وعن معاوية بن صالح، سمعت يحيى يقول: ابن لهيعة ضعيف.
وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها.
وقال الفلاس: من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك، والمقرىء فسماعه أصح.
وقال أبو زرعة: ليس ممن يحتج به.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال ابن وهب: كان ابن لهيعة صادقاً.
وقال أحمد بن زهير، عن يحيى: ليس حديثه بذاك القوي.
وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: أمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار.
وقال الجوزجاني: لا نور على حديثه. ولا ينبغي أن يحتج به.
وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه.
وقال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلاباً للعلم.
وقال زيد بن الحباب: سمعت سفيان يقول: كان عندنا الفروع وعند ابن لهيعة الأصول.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٥ ـ ٤٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣-٣٧٩».

(٦) بكر بن عمرو. وقيل: ابن قيس أبو الصديق الناجي. =

[١٣٥] حدثني أبي، عن موسى بن داود، عن عامر بن يَساف[1]، عن يحيى بن أبي كثير[2]، قال:

كان رجلٌ يُكْثِرُ الضِّحك، فَذُكِرَ عند النَّبيِّ ﷺ فقال ﷺ: « أما إنّه سيدخل الجنَّةَ وهو يضحكُ ».

---

[١٣٥] حديث: « أما إنه سيدخل الجنة وهو يضحك ».
لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر.

= روى عن ابن عمر وأبي سعيد وعائشة. وعنه قتادة وعاصم الأحول، والعلاء بن بشير المزني، والوليد بن مسلم العنبري، ومطرق بن الشخير.
قال ابن معين، وأبو زرعة والنسائي: ثقة.
انظر ترجمته في: (التهذيب ١/ ٤٨٦. والتقريب ١/ ١٠٦).

(٧) سفيان بن محمد الفزاري المصيصي.
روى عن ابن وهب وغيره. وعنه أحمد بن الحسين الصوفي، وإسحاق الختلي، وجماعته.
قال ابن عدي: كان يسرق الحديث. ويسوي الأسانيد.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٢، لسان الميزان ٣/ ٥٤ ـ ٥٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣١، تاريخ بغداد ٩/ ١٨٥ ـ ١٨٦».

(٨) في الأصل: «وأضحكه».

(١) عامر بن عبدالله بن يسَّاف اليمامي.
قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح. وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف.
انظر ترجمته في: (التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٨. والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٩. وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦١. ولسان الميزان ٣/ ٢٢٤).

(٢) يحيى بن أبي كثير اليمامي أحد الأعلام الأثبات.
قال الذهبي: ذكره العقيلي في كتابه، ولهذا أوردته، فقال: ذكر بالتدليس.
يروي عن أنس ولم يسمع منه.
وقال يحيى القطان: مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح.
قال الذهبي أيضاً: هو في نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨ ـ ٢٧٠».

[١٣٦] حدثني ابن الأعرابي النَّحْوي[1]، قال:

لَقِيَ يحيى بن زكريا عيسى بن مريم عليهما السلام ويحيى متبسّم متهلل الوجه وعيسى قاطبٌ متعبِّس فقال عيسى ليحيى: أتضحك كأنّك آمن. فقال يحيى لعيسى: كأنك آيس. فأوحى الله عز وجل أنَّ ما فعل يحيى أحبُّ إلينا.

[١٣٧] حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن حَمَّاد الأزدي[2]، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا شُريك[3]، عن يزيد بن زياد[4]، عن عِكْرِمَة، قال:

كان النبي ﷺ إذا لقَي الرجلَ فرأى في وجهه البِشْرَ صافحه.

---

[١٣٦] الأثر: « لقى يحيى بن زكريا عيسى بن مريم . . . ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ١٨١.

(١) محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبدالله:
راوية، ناسب، علامة باللغة، من أهل الكوفة، كان أحول، أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي.
قال الأزهري: ابن الأعرابي صالح زاهد ورع صدوق حفظ ما لم يحفظ غيره. توفي سنة ٢٣١ هـ.
انظر ترجمته في: (وفيات الأعيان ١/ ٤٩٢، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢. والوافي بالوفيات ٣/ ٧٩. والأعلام ٦/ ١٣١).

(٢) يعقوب بن إسماعيل ابن حماد الأزدي بن زيد البصري.
قاضي المدينة، وقدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، ووهب بن جرير بن حازم، وروح بن عبادة. وروى عنه عبدالله بن أبي سعد الوراق، وابن أبي الدنيا وعبدالله بن أحمد بن حنبل.
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق كتبت عنه بسامراء توفي سنة ٢٤٦ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٥).

(٣) شريك بن عبدالله النخعي، أبو عبدالله الكوفي. القاضي الحافظ الصادق أحد الأئمة.
روى عن علي بن الأقمر، وزياد بن علاقة، وعدة من التابعين.
روى علي عن يحيى بن سعيد تضعيفه جداً.
وقال ابن المثنى: ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً.
وروى محمد بن يحيى القطان عن أبيه قال: رأيت تخليطاً في أصول شريك.
وعن ابن المبارك قال: ليس حديث شريك بشيء.
وقال الجوزجاني: سيىء الحفظ مضطرب الحديث.

[١٣٨] حدثنا أحمد بن أبي بكر مولى بني هاشم[١]، حدثني عمر أبو جعفر[٢]، قال: كانَ يقالُ:

أولُ المودة طلاقةُ الوجه، والثانية التَّودُّد، والثالثة قضاء حوائج الناس.

= وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربعمائة حديث.

وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب الينا منه.

وروى أبو يعلى، سمعت يحيى ابن معين يقول: شريك ثقة إلا أنه يغلط ولا يتقن، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة.

وقال سعدوية: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان.

وقال الدارقطني: ليس شريك بالقوي. فيما ينفرد به.

وقال أبو حاتم: صدوق وله أغاليط.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك، يحتج به؟

قال: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً.

قال الذهبي: قد كان شريك من أوعية العلم، حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقد أخرج له مسلم متابعة.

مات سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٥١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٧».

(٤) يزيد بن زياد بن أبي الجعد

قال الذهبي: وثقه أحمد، ويحيى يروي عن جامع بن شداد، وعنه الخريبي، ومحمد بن بشر العبدي.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٨».

(١) أحمد بن أبي بكر مولى بني هاشم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري، المدني الفقيه.

صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من الطبقة العاشرة. توفي سنة ٢٤٢ هـ.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ١/ ٢٠. وتقريب التهذيب ١/ ١٢).

(٢) عمر بن صهبان. ويقال اسم أبيه محمد الأسلمي، أبو جعفر المدني. خال إبراهيم بن يحيى.

ضعيف، من الطبقة الثامنة، توفي سنة ١٥٧ هـ، أخرج له ابن ماجه.

انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٤. وتقريب التهذيب ٢/ ٥٨).

[١٣٩] حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي حاتم[١]/ قال: حدثنا أبو ١٠/أ معاوية، عن أبي إسحاق الخَميسي[٢]، عن يُونس[٣]، عن الحسن، قال: التَّودد إلى الناس نِصفُ العَقْل.

---

[١٣٩] الأثر: « التودد إلى الناس نصف العقل ».
أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق ٨٩، عن ابن عمر مرفوعاً مطولاً.
وابن عدي في الكامل ٣/٩٤٣ عن أنس.
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/٢٥٨.
والهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ١٦٠.

(١) إبراهيم بن عبدالله ابن أبي حاتم، أبو إسحاق الهروي ثم البغدادي الحافظ، الثقة، أحد أعلام الحديث.
سمع من إسماعيل بن جعفر، وابن أبي الزناد، وعبد العزيز الدراوردي، وخلف بن خليفة، وهشيم، وجرير، وابن علية، وطبقتهم.
وروى عنه الترمذي، وابن ماجه، والحارث بن أبي أسامة، وابن أبي الدنيا في تصانيفه، والمعمري، وموسى بن هارون، وجعفر الفريابي، وأحمد بن فرج المقري، وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير، وخلق.
وذكر الحسين بن إدريس الهروي، قال أبو داود السجستاني: إبراهيم الهروي ضعيف.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال أحمد بن محمد بن محرز، سألت ابن معين عن إبراهيم بن عبدالله، فقال: لا بأس به.
وقال صالح جزرة: صدوق.
وقال الدارقطني: ثقة.
وقال الحارث بن محمد: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٢ ـ ٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٧، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٢ - ١٣٣».
(٢) خازم بن الحسين، أبو إسحاق الحميسي.
روى عن مالك بن دينار، وثابت وعنه يحيى الحماني، وأحمد بن يونس.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو داود: روى مناكير.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٢١١، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٩».
(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري.

[١٤٠] حدثنا الوليد بن سفيان العطاري البصري[١]، وكان ثقة، قال: حدثنا عبيد بن عمرو الحنفي[٢]، قال: حدثنا علي بن يزيد، عن سعيد بن المُسيّب[٣]، عن أبي هريرة، قال: رسول الله ﷺ:

رأسُ العقل بعد الإيمان بالله عز وجل التودد إلى الناس.

[١٤١] حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن حكّام بن سلم[٤]، قال: سمعت سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي[٥]، يقول:

يعجبني من القُرَّاء كلُّ سهل طَلْقٍ مضحاك، فأما مَنْ تلقاهُ ببشر ويلقاك بضَرس يَمُنُّ عليكَ بعمله فلا كَثَّرَ اللَّهُ في الناس أمثالَ هؤلاء.

***

---

[١٤٠] حديث: «رأس العقل بعد الإيمان بالله عز وجل التودد إلى الناس».
أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٧، ٧/ ٢٥٩٥، ٥/ ١٩٨٧، ٣/ ١٠٩٩.
والخطيب في تاريخه ١٤/ ١٢٥.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٧، ٢١.
والعجلوني في كشف الخفا ١/ ٥٠٧.
والغزالي في الإحياء ٢/ ١٩٣.
[١٤١] الأثر: «يعجبني من القراء كل سهل طلق مضحاك...».
أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» ٧٦.

= ثقة، ثبت، فاضل، ورع. من الطبقة الخامسة، توفي سنة ١٣٩ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٥. وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٢).
(١) الوليد بن سفيان العطاري البصري. لم أقف على ترجمته.
(٢) عبيد بن عمرو البصري.
روى عن علي بن جدعان.
ضعفه الأزدي وكذلك الدارقطني.
روى عنه زيد بن الحريش، وعمر ابن حفص الشيباني.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٢١، لسان الميزان ٤/ ١٢١».
(٣) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي.
=

= أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الطبقة الثانية. اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.
توفي سنة ٩٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٠٥. وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٤).

(٤) حكام بن سلم، أبو عبد الرحمن الرازي الكناني.
ثقة له غرائب. من الطبقة الثامنة، توفي سنة ١٩٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٨٩. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٢).

(٥) سعيد بن عبد الرحمن، أبو شيبة الزبيدي.
روى عن سعيد بن جبير. وثقه أبو داود.
وقال أبو أحمد بن عدي: لا يتابع على حديثه.
وقال البخاري: سمع مجاهداً، وابن أبي مليكة.
وعنه عبد الواحد بن زياد، لا يتابع على حديثه.
وقال فيه ابن أبي حاتم: روى عنه جرير، وابن فضيل، وحكام.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٥٦ - ٥٧».

١٣ ـ بــاب
في تقبيل الإخوان

[١٤٢] حدثنا داودُ بن عَمْرو، حدثنا محمدُ بن عبدالله بن عبيد بـن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

لما قدم جعفرُ وأصحابُهُ تلقاه رسولُ الله ﷺ فَقَبَّل بينَ عينيه.

[١٤٣] حدثنـا عليُّ بـن الجَعْـد، قال: أخبرنـي عبـد الملك بـن حسين[1]، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة:

أنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه لمَّا قدمَ الشام استقبلـه أبـو عبيدة فنزل فقبَّل يدَهُ.

---

[١٤٢] سبق في رقم ١٢٣.
[١٤٣] سبق في رقم ١٢٩.

(١) عبد الملك بن حسين، أبو مالك النخعي الكوفي.
روى عن علي بن الأقمر، ومنصور، وجماعة.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.
وقال أبو زرعة والدارقطني: ضعيف.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٣، وتقريب التهـذيب ٢/ ٤٦٨، تهـذيب التهـذيب ١٢/ ٢١٩ـ ٢٢٠».

[١٤٤] حدثني الفضل بن إسحاق، عن أبي قتيبة، عن مالك بن مِغْوَل، عن طلحة بن مُصَرِّف، قال:

دخلتُ على خيثمة[1] فَقَبَّل يدي وقبّلتُ يَدَهُ.

[١٤٥] حدثنا فضلٌ، عن أبي قتيبة، عن حمَّاد بن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة[2]، قال:

قدمتُ من سَفَرٍ فدخلَ عليَّ أبو وائل[3] فَقَبَّلَ يدي.

(١) خيثمة بن عبدالرحمن ابن أبي سبرة الجعفي.
ثقة، وكان يرسل، من الطبقة الثالثة. توفي بعد سنة ٨٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٣٠. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٧٨).

(٢) عاصم بن أبي النجود. أحد السبعة القراء.
قال الذهبي: هو عاصم بن بهدلة الكوفي مولى بني اسد. ثبت في القراءة. وهو في الحديث دون الثبت. صدوق يهم.
وقال يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ.
وقال النسائي: ليس بحافظ.
وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال ابن حراش: في حديثه نكرة.
قال الذهبي: هو حسن الحديث. وخرج له الشيخان، لكن مقروناً بغيره لا أصلاً وانفراداً.
وقال أحمد وأبو زرعة: ثقة.
توفي سنة سبع وعشرين ومائة.
وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨ ـ ٤٠».

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل.
ثقة مخضرم، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤. وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١).

[١٤٦] حدثني سويدُ بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، قال: قال ثابتٌ لأنس بن مالك:

مَسَسْتَ يَد رسولِ الله ﷺ؟ قال: نعم.

قال: فناولني يَدَكَ؟ فناوله يَدَهُ فَقَبَّلَها.

[١٤٧] حدثني سُويد، قال:

رأيتُ سفيانَ بن عُيينة يُقبِّلُ يَدَ فضيلِ بن عياض.

[١٤٨] حدثني الفضلُ، حدثنا هارون بن معروف[١]، قال: حدثنا ابن عيينة، قال: حدثنا أسلم[٢]، قال:

ذهبتُ مع كَهْمَس[٣] إلى حبيب أبي محمد[٤] نعوده، فأتيناه وهو مضطجعٌ فقالت أمُّ ولَدِه: يَا بَرْحَاهُ أتى يا مولاي كَهْمَسُ. قال: ففزعَ، فجلَس، فما فيه شيء إلاّ قبّله.

---

[١٤٦] الأثر: « مسست يد رسول الله ﷺ؟ . . . ».
أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤٣١.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٣٢٧.
وأورده ابن حجر في فتح الباري ١١/ ٥٧.

(١) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز.
سكن بغداد، وحدث بها عن عبد العزيز الدراوردي، ومخلد بن يزيد، ومروان بن شجاع. وروى عنه أحمد بن حنبل وهو حي، وهارون بن عبدالله الحمال، وابن أبي خيثمة وغيرهم.
قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة توفي سنة ٢٢٧ هـ أو ٢٣١ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٤/ ١٤). وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٣. وتهذيب التهذيب ١١/ ١١).

(٢) أسلم المنقري، يكنى: أبا سعيد.
ثقة، من الطبقة السادسة. توفي سنة ١٤٢ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٦٤٠. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦٧).

(٣) كهمس بن الحسن التميمي البصري. العبد الصالح الثقة.
يروي عن أبي الطفيل، ويزيد بن الشخير، وطائفة.
وعنه يحيى القطان، والمقري، وعدة. =

[١٤٩] حدثنا إسماعيل بن حفص البصري[١]، أخبرنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، قال:

١٠/ب

كنتُ إذا قَدِمْتُ/ من سفرٍ لقيني أبو وائل فقبَّل يدي.

[١٥٠] حدثنا سُويدُ بن سعيد، حدثنا شريك، عن مالك بن مِغْول، عن طلحة، قال:

دخلتُ على خَيْثمة فَقَبَّلَ يدي.

[١٥١] حدَّثنا أبو الحسن الشيباني[٢]، قال: حدثنا بقيةُ بن الوليد، حدثني أبو خالد الفِلسْطِيني[٣]، عن عطاء الخُراساني.

أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يقبّلون يَدَهُ.

= وقال أحمد: ثقة وزيادة.
وقال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال الأزدي، قال ابن معين: ضعيف. كذا نقله أبو العباس البناتي ولم يسنده الأزدي عن يحيى، فلا عبرة، بالقول المنقطع، لا سيما وأحمد يقول في كهمس: ثقة وزيادة.
وقال عثمان بن دحية: ضعيف، روى مناكير.
مات سنة تسع وأربعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٥ - ٤١٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٠».

(٤) حبيب أبي محمد بن الشهيد الأزدي البصري.
ثقة، ثبت، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٤٥ هـ، وله ٦٦ سنة. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٤٩ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٨٥).

(١) إسماعيل بن حفص الأبلي.
روى عن أبي بكر بن عياش ونحوه.
قال أبو حاتم: لا بأس به.
وقال الساجي: هو ابن حفص بن عمر بن ميمون الأبلي، أحسبه لحقه ضعف أبيه.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٦٨، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٨».

(٢) أبو الحسن الشيباني. لم أجده.

(٣) أبو خالد الفلسطيني. لم أجده.

[١٥٢] حدثنا أحمد بن عبد الأعلى[١]، حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا بعضُ القرشيين، عن حاطب[٢].

أنَّ أعرابياً أتى النبي ﷺ فاستأذنه في تقبيل رأسه فأذنِ له، ثم استأذنه في تقبيل يده فأذن له، ثم استأذنه في تقبيل رِجْلِهِ فأذن له.

[١٥٣] حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم[٣]، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن بصيرة[٤]، عن الحسن، عن أبي رجاء العُطَارِديّ[٥]، قال:

قدمتُ المدينة فرأيتُ عمر يُقبِّل رأسَ أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) أحمد بن عبد الأعلى. لم أجده.

(٢) حاطب بن أبي بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب اللخمي، حليف بني أسد بن عبد العزي.
قديم الإسلام. روى عنه علي بن أبي طالب رضي الله عنه كلامه في اعتذاره عن مكاتبة قريش. وفيه نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ وفي القصة أنه شهد بدراً. روى عنه ابنه عبد الرحمن عدة أحاديث وأنس عند الحاكم.
توفي حاطب سنة ٣٠ هـ وله ٧٠ سنة.
انظر ترجمته في: (تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٨).

(٣) أبو طالب: عبد الجبار ابن عاصم.
سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمرو، وأبي المليح الرقيين، وإسماعيل بن عياش وغيرهم. وعنه أبو يحيى صاعقة، وابن أبي خيثمة، وحنبل ابن إسحاق، وغيرهم. قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. توفي سنة ٢٣٣ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١١/ ١١١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٥).

(٤) بصيرة. لم أجده.

(٥) أبو رجاء العطاردي: عمران بن ملحان، ويقال: ابن تيم، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه.
مخضرم. ثقة، معمر. توفي سنة ١٥٠ هـ، وله ١٢٠ سنة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٨٥. وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠).

[١٥٤] حدثنا الحسين بن محمد[1]، حدثنا المعتمرُ بن سليمان، عن إياس بن دَغْفل[2]، قال:

رأيتُ أبا نضرة قبَّل خَدَّ الحسن.

***

---

[١٥٤] الأثر: « رأيت أبا نضرة قبل خدَّ الحسن ».
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٠١، وأبو داود في سننه ٥٢٢١.

(١) الحسين بن محمد بن أيوب الزراع السعدي، أبو علي البصري.
صدوق، من الطبقة العاشرة. توفي سنة ٢٤٧ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦).

(٢) إياس بن دُغْفَل الحارثي، أبو دغفل، البصري.
ثقة، من الطبقة السابعة، أخرج له النسائي.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٨٧. وتهذيب التهذيب ١/ ٣٨٨).

١٤ ـ بـــاب
في سخاء النفس بالبذل للإخوان

[١٥٥] حدثنا عليٌّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا عبدُ الحميد بن بهرام، عن شَهْرِ بن حَوْشب عن أبي طيبة عن عمرو بن عَبْسة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إنَّ الله عز وجل يقول: حَقَّتْ محبتي للذين يتباذلون من أجلي ».

[١٥٦] حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي المُلَيْح، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخَوْلاَنيّ، عن عُبَادَةَ بن الصامت، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: « حَقَّتْ محبتي للمتباذلينَ فيَّ ».

---

[١٥٥] حديث: « إن الله عز وجل يقول: حقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي ».

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩.

[١٥٦] حديث: « حقت محبتي للمتباذلين في ».

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٢٩.

وابن حبان في صحيحه ٢٥١٠ (موارد).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٨.

[١٥٧] حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو معاوية، عن الأَعْمَشِ، عن نافع[1]، عن ابن عمر، قال:

رَأَيْتُنَا وما أحدٌ بأحقّ بديناره ودرهمه مِن أخيه المسلم.

[١٥٨] حدثنا محمدُ بن عبَّاد المكي[2]، قال: حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، قال:

سمعتُ مساورَ الورَّاق[3] يَحْلِفُ بالله عز وجل ما كنتُ أقولُ لرجلٍ إنّي أحبك في الله عز وجل فأمنعه شيئاً مِنَ الدنيا.

---

[١٥٧] الأثر: « رأيتنا وما أحد بأحق بديناره ودرهمه من أخيه ».

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣١٣.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٨٥، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، وبعضها حسن ».

[١٥٨ [illegible] « سمعت مساور الوراق يحلف بالله عز وجل ما كنت أقول... ».

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢٩٩.

(١) نافع مولى ابن عمر، أبو عبدالله المدني.
ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١١٧ هـ أو بعد ذلك.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٢).

(٢) محمد بن عباد بن موسى، سند ولا.
روى عن الدراوردي، وعبد السلام ابن حرب، وعدة.
وعنه ابن ناجية، وابن أبي الدنيا.
قال إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد: سألت ابن معين عنه فلم يحمده.
وقال ابن عقدة: في أمره نظر.
انظر في « ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٥ - ٢٤٦».

(٣) مساور الوراق الكوفي الشاعر، اسم أبيه سوار بن عبد الحميد. قاله اسلم الواسطي.
صدوق، من الطبقة السابعة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٤١. وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٣).

[١٥٩] حدثنا محمدُ بن الحسين، قال: حدثنا سيعدُ بن سليمان[1]، عن إسحاق بن كثير[2]، عن عبدالله بن الوليد[3]، قال: قال لنا أبو جعفر محمد بن علي:

١١/أ يُدْخِلُ أحدُكم يَدَهُ في كُمِّ صاحبه ويأخذ ما يريد/؟ قلنا: لا. قال: فلستم بإخوان كما تزعمون.

[١٦٠] حدثنا الحسنُ بن الحسنُ بن يحيى المصيصي[4]، حدثنا خزيمة أبو محمد[5]، أنَّ عمر بن عبد العزيز قال:

ما أعطيت أحداً مالاً إلاَّ وأنا أستقله، وإنّي أستحي من الله عز وجل إنْ سألتُ الله عز وجل لأخ من إخواني وأبخل عنه بالدنيا، وإذا كان يوم القيامة قيل لي: لو كانت الدنيا بيدك كنت أبخل.

---

[١٥٩] الأثر: « يدخل أحدكم يده في كم صاحبه ويأخذ ما يريد... ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٨٧.
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٠٥.

(١) سعيد بن سليمان ابن كنانة سعدوية الحافظ الواسطي.
ثقة مشهور، صاحب حديث. وكان بزازاً.
سمع حماد بن سلمة، وطبقته ورأى معاوية بن صالح بمكة.
وعنه البخاري، وأبو داود، وباقي الستة بواسطة، وخلف العكبري، وأحمد بن يحيى الحلواني.
قال أبو حاتم: ثقة مأمون، لعله أوثق من عفان.
وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب تضعيف ما شئت.
وقال الدارقطني: تكلموا فيه.
وقال ابن معين: هو أكيس من عمرو بن عون.
مات سنة خمس وعشرين ومائتين
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣».

(٢) إسحاق بن كثير
روى عن التابعين.
قال الأزدي: لا يكتب حديثه. وله عن أنس حديث منكر.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ١٩٦، لسان الميزان ١/ ٣٦٩».

=

[١٦١] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا به إسماعيل بن عُلَيّة[١]، عن ابن عَوْن[٢]، قال: قال محمد[٣]:

ما نزلَ الرجل يأخذ من دراهم صديقه.

قال: قال أحمد: فحدّثني محمد بن عيسى[٤]، عن إسماعيل قال: قلتُ لابن عَوْن:

بغير إذنه؟ قال: كذلك هو عندنا.

= (٣) عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي، البصري.
ليّن الحديث، من الطبقة السادسة، توفي سنة ١٣١ هـ. أخرج له أبو داود والنسائي.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٩).

(٤) الحسن بن يحيى ابن كثير العنبري.
روى عن أبيه، وعبد الرزاق، وجماعة. وهو مصيصي.
قال النسائي: لا بأس به. وقال مرة: لا شيء خفيف الدماغ.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦، تقريب التهذيب ١/ ١٧٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٥».
وفي الأصل: «الحسن بن يحيى التيمي» خطأ.

(٥) خزيمة: أبو محمد العابد. بصري.
انظر ترجمته في: (حلية الأولياء ٦/ ٣٠٢).

(١) إسماعيل بن إبراهيم ابن مقسم. الإمام الحجة.
أبو بشر الأسدي. مولاهم البصري ابن علية. أصله كوفي.
سمع من أبي التياح حديثاً واحداً، ومن عبد العزيز بن صهيب، وابن عون، وأيوب، وسليمان التيمي، وعبدالله بن أبي نجيح، وسهيل، وابن المنكدر، وخلق.
وعنه ابن جريج وشعبة، وحماد ابن زيد، وابن مهدي، وابن المديني، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، وبندار، وأبو خيثمة، وابن المثنى، وابن عرفة، وخلق عظيم.
قال الذهبي: كان حافظاً فقيهاً كبير القدر.
وقال أبو داود: ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ إلا ابن علية، وبشر بن المفضل.
وقال ابن معين: ثقة ورعاً تقياً.
وقال ابن المديني: ما أقول أن أحداً أثبت في الحديث من إسماعيل.
وقال ابن عمار: كان ابن علية حجة.
وقال الفلاس وجماعة: مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٢١٦ ـ ٢٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٦٥ ـ ٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ٢٣ ـ ٣٣». =

[١٦٢] حدثني رياح بن الجراح العبدي[1]، قال: جاء فتح الموصلي[2] إلى صديق له يقال له عيسى التمّار[3]، فلم يجده في المنزل، فقال للخادم:

أخرجي إليّ كيس أخي، فأخرجته له فأخذ درهمين، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الخادم بمجيء فتح وأخذه الدرهمين فقال: إنْ كنت صادقة فأنت حرة. فنظر فإذا هي صادقة فَعُتِقَت.

---

[١٦٢] الأثر: « أخرجي إليّ كيس أخي . . . ».
أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٠٥.

= (٢) عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري.
ثقة، ثبت، فاضل. من أقران أيوب في العلم والعمل والسن. من الطبقة السادسة توفي سنة ١٥٠ هـ. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٣٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٦).

(٣) هو محمد بن سيرين البصري. ثقة ثبت عابد.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٦٩).

(٤) محمد بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع البغدادي.
ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم. من الطبقة العاشرة. توفي سنة ٢٢٤ هـ.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٥. وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨).

(١) رباح بن الجراح العبدي، أبو الوليد. من أهل الموصل.
سمع سابق بن عبدالله، وعمر بن أيوب، وعفيف بن سالم، والمعافى بن عمران وغيرهم. وعنه محمد بن أبي العوام الرياحي، وابن أبي الدنيا. ويحيى بن صاعد، وغيرهم.
ثقة، توفي سنة نيف وأربعين ومائتين.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٨).

(٢) فتح بن محمد بن وشاح الأزدي، ويكنى أبا محمد.
ذكر أبو نصر التمار، والهيثم بن خارجة أنه مات سنة سبعين ومائة.
انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٣).

(٣) عيسى التمار. لم أجده.

[١٦٣] حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثني واقد الصفَّار[1]، قال:

شكوتُ يوماً إلى أسد الحاجة فأدخل يده في صَنِفَة فأخرج خمسين درهماً فدفعها إليَّ.

[١٦٤] حدثنا أبو حفص الصَّيرفي[2]، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا الجَريري[3]، عن أبي العلاء، عن مُطَرِّف[4]، قال: أتيت عثمان بن أبي العاص، فقال لي:

يا مطرف ويَدَاكَ ملأى؟ فلما وليت أتبعني رسولاً معه صُرَّة فيها أربعمائة. فلما تيسرت، أتيته بها. فقال: لم أُعْطِكَهَا لآخذها منك.

(١) واقد الصفار لم أجد.

(٢) أبو حفص الصيرفي: عمرو بن علي الحافظ، أبو حفص الفلاس، الباهلي البصري.
ثقة حافظ، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٧٥. وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٠).

(٣) سعيد بن إياس، أبو سعد الجريري البصري.
قال الذهبي: أحد العلماء الثقات. تغير قليلاً. ولذلك ضعفه يحيى القطان. ووثقه جماعة.
روى عن أبي الطفيل، وأبي عثمان النهدي.
وعنه ابن علية، ويزيد بن هارون، وخلق.
وقال أحمد: محدث أهل البصرة.
وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته.
مات سنة أربع وأربعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٩١، تهذيب التهذيب ٤/ ٥ ـ ٧».

(٤) مطرف بن عبدالله بن الشخير، العامري الحرشي، أبو عبدالله البصري.
ثقة، عابد، فاضل. من الطبقة الثانية، توفي سنة ٩٥ هـ. اخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٣. وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٣).

[١٦٥] حدثني محمد بن عبد المجيد[١]، قال: حدثنا المعافى بن عمران[٢]، قال: قال عمر بن ذرّ[٣] يوماً في مجلسه[٤]:

اللّهم اكفنا ضيقَ المَعاش. قال: فَجُمِعَ له أربعة آلاف دِرْهم.

(١) محمد بن عبد المجيد التيمي المفلوج.
روى عن حماد بن زيد.
قال الذهبي: ضعفه محمد بن غالب تمتام.
اانظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٠، لسان الميزان ٥/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٨/ ١٦، تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٢».

(٢) المعافى بن عمران الموصلي.
ثقة، عابد، فقيه. من كبار الطبقة التاسعة، توفي سنة ١٨٥ هـ، وقيل سنة ١٨٦ هـ.
انظر ترجمته في: (التقريب ٢/ ٢٥٨. والتهذيب ١٠/ ١٩٩).

(٣) عمر بن ذر الهمداني.
روى عن أبيه.
قال الذهبي: صدوق ثقة. لكنه رأس في الإرجاء. وقيل: بل كان لين القول فيه. روى عنه أبو نعيم، والفريابي، وجماعة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ٥٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥».

(٤) في الأصل: «. . . يوماً مجلسه».

[١٦٦] حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن هِرَاسة، حدثنا طعمة الجعفري[١]، قال:

كان عمران بن موسى بن طلحة[٢] يأتيني[٣] بالألف دينار والألفي دينار ويقول: اقسمها على إخوانك ولا تعلمهم أنها من قِبَلِي.

وكان يقول: ما رأيتُك إلاَّ رأيتُ لكَ عليَّ فضلاً بقضاء حوائجي. قال طعمة: وإنّما قضاء حوائجه أن يعطيني الدنانير والدراهم أقسمها على الفقهاء.

(١) طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي.
روى عن عمر بن بيان التغلبي.
قال الدارقطني: ليس بحجة.
وقد وثقه ابن معين.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
انظر في: «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣».
وفي الأصل: «طعمة العصفري» خطأ.

(٢) عمران بن موسى بن طلحة.
وفي الأصل: «موسى بن عمران بن طلحة» خطأ.
وله ذكر في تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٠ في ترجمة موسى بن طلحة (والده).

(٣) في الأصل: «كان عمران بن موسى بن طلحة بالألف..».

[١٦٧] أخبرني محمد، قال: حدثنا نصر بن مزاحم العطار[1]، قال: حدثني منصور بن أبي الأسود[2]، قال:

كانَ ليثُ بن أبي سليم يأتيني بالنفقة فيقول: خذها فإن لم[3] تحتج إليها فأعطها مَن يحتاج إليها من أهل البيت.

١١/ب

(١) نصر بن مزاحم الكوفي.
روى عن قيس بن الربيع وطبقته.
قال الذهبي: رافضي جلد، تركوه.
حدث عنه نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشج، وجماعة.
وقال العقيلي: شيعي في حديثه اضطراب وخطأ كبير.
وقال أبو خيثمة: كان كذاباً.
وقال أبو حاتم: واهي الحديث، متروك.
وقال الدارقطني: ضعيف.
مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤، لسان الميزان ٦/ ١٥٧».

(٢) منصور بن أبي الأسود الكوفي.
روى عن مغيرة، وحصين، وعنه ابن مهدي، وأبو الربيع الزهراني، وجماعة.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال: كان من الشيعة الكبار.
وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.
وروى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة.
انظر في ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦».

(٣) في الأصل: «فإن تحج إليها...».

[١٦٨] حدثنا محمد، قال: حدثنا قدامة بن محمد[١]، قال: سمعت أبا مودود[٢] يقول:

كان عامر بن عبدالله بن الزبير[٣] يتحين العبّاد وهم سجود: أبا حازم، وصفوان بن سليم[٤]، وسليمان بن سحيم، وأشباههم، فيأتيهم بالصُّرَر فيها الدنانير والدراهم فيضعها عند نعالهم[٥]، حيث يَحُسُّونَ بها ولا يشعرون بمكانه. فيقال: ما يمنعك أنْ تُرسِلَ بها إليهم؟ فيقول: أكرَهُ أنْ يَتَمَعَّرَ وجه أحدهم إذا نظر إلى رسولي[٦] أو إذا لقيني.

(١) قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي المدني.
صدوق يخطيء. من الطبقة التاسعة. اخرج له النسائي.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤. وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥).

(٢) ابو مودود: عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم، المدني القاص.
مقبول، من الطبقة السادسة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٥٠٩)
وفي الأصل: «أبا داود» خطأ.

(٣) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو حارث المدني.
ثقة عابد من الطبقة الرابعة، توفي سنة ١٢١ هـ. اخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٨٨. وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٤).
وفي الأصل: «عبد الله بن الزبير» والتصحيح من كتب الأصول.

(٤) صفوان بن سليم المدني الزهري مولاهم.
ثقة مفت، عابد، رمي بالقدر من الطبقة الرابعة، توفي سنة ١٣٢ هـ وله ٧٢ سنة اخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨)

(٥) في الأصل: «عالهم» خطأ.

(٦) في الأصل: «إذا نظر إلى رسول» خطأ.

[١٦٩] أخبرني محمد، حدثنا الحُمَيدي، عن سفيان، عن زهير أبي خَيْثَمة، قال:

استقرض أبي من الحسن بن الحر[1] ألف درهم، فلما جاء يردها عليه قال له الحسن بن الحر: اذهب فاشتر بها لزهير سُكَّراً.

[١٧٠] أخبرني محمد، حدثني الصَّلْتُ بـن حكيم[2]، عن الصَّلْـتِ ابن بسطام، قال:

كان حَمَّاد بن أبى سليمان[3] يُفَطِّرُ في كل ليلة في شهر رمضان خمسين إنساناً، فإذا كانت ليلة الفطر كساهم ثوباً ثوباً، وأعطاهم مئة مئة.

---

[١٧٠] الأثر: « كان حماد بن أبي سليمان يفطر. . . ».
أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣٨.

(١) الحسن بن الحر، أبو الحكم النخعي الكوفي.
وثقه ابن معين.
انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٣/ ٨)
(٢) الصلت بن حكيم قال في اللسان: مجهول.
انظر: لسان الميزان ٣/ ١٩٥.
(٣) حماد بن أبي سليمان، مسلم أبو إسماعيل الأشعري الكوفي، احد أئمة الفقهاء.
سمع أنس بن مالك، وتفقه بإبراهيم النخعي.
روى عنه سفيان، وشعبة، وأبو حنيفة. وخلق.
قال الذهبي: تكلم فيه للإرجاء، ولولا ذكر ابن عدي له في كامله لما أوردته.
وقال ابن عدي: حماد كثير الرواية، له غرائب، وهو متماسك، لا بأس به.
وقال ابن معين وغيره: ثقة.
وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. مستقيم في الفقه، فإذا جاء الأثر شوش.
وقال الأعمش: كان غير ثقة.
قال الذهبي: مات سنة عشرين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦، تقريب التهذيب ١/ ١٩٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٦ ـ ١٨».

[١٧١] أخبرني محمد، قال: حدثني حسين الجُعْفي[1]، عن هلال ابن أيوب[2]، قال:

سُئِلَ الشَّعْبي عن حُسن الخلق؟ قال: البَذْلَةُ، والعطية والبِشْر الحسن. قال هلال: الشَّعْبيُّ كذلك.

[١٧٢] أخبرني محمد، قال: أخبرنا داود بن المُحَبَّر، عن حَسَن[3]، قال:

سئل الحسن عن حُسْنِ الخُلُق فقال: الكرم والْبَذْلَةُ والاحتمال.

---

[١٧١] الأثر: «سئل الشعبي عن حسن الخلقة».
أخرجه المصنف في كتاب التواضع ١٨٧.

[١٧٢] الأثر: «سئل الحسن عن حسن الخلق فقال: الكرم والبذلة...».
أخرجه الإمام أحمد في الزهد ٢٦٣.
والمصنف في كتاب التواضع ١٨٦.

---

(١) حسين الجُعْفيّ: حسين بن علي بن الوليد الكوفي المقريء.
ثقة عابد. من الطبقة التاسعة توفي سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٧٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٧)

(٢) هلال بن أيوب الصيرفي.
انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٩/ ٧٥)

(٣) الحسن بن دينار، أبو سعيد التميمي، وقيل: الحسن بن واصل.
روى عن محمد بن سيرين وغيره.
قال الفلاس: الحسن بن دينار هو الحسن بن واصل، كان ربيب دينار، وهو مولى بني سليط.
حدث عنه سفيان الثوري، وأبو داود، وأبو الوليد.
وقال أبو داود: ما هو عندي من أهل الكذب، لكن لم يكن بالحافظ.
وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.
وقال الثوري: حدثنا أبو سعيد السكسكي، قال البخاري: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، ووكيع.
وقال ابن حبان: تركه وكيع، وابن المبارك، فأما احمد ويحيى فكانا يكذبانه.
وقال ابن المبارك: كان يرى رأي القدرية، وكان لا يحفظ.
وقال عباس، سمعت يحيى يقول: الحسن ابن دينار ليس بشيء.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٧ - ٤٨٩، لسان الميزان ٢/ ٢٠٣ - ٢٠٥».

[١٧٣] حدثنا أبو حفص الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو عاصم[١]، قال: أخبرنا أبو خَلْدة[٢]، عن أبي العالية[٣]، قال:

كنتُ عند عثمان بن أبي العاص، وكان له بيتٌ يذكر الله عز وجل فيه، ويأتيه فيه أصحابه، فأتيته في عشر ذي الحجة، فمرَّ رجلٌ بكبش، فقال: بكم الكبش؟ قال: باثني عشر درهماً، فقلت: لو «كان» عندي اثنا عشر درهماً لاشتريت بها له كبشاً فذبحْتُهُ فأَكَلْتُهُ وأكلَ عيالي. فأعطاني صرة فيها خمسون درهماً، والله ما رأيتُ خمسيناً قط كانت أعظم بركة منها، أعطانيها وأنا إليها محتاج، وهو طَيّبُ النَّفس.

[١٧٤] حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، قال: قيل لمحمد بن المنكدر[١]: ما بقي مما يُسْتَلذُّ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

---

[١٧٤] الأثر: « قيل لمحمد بن المنكدر: ما بقي مما يستلذ. . . ».
أخرجه الإمام أحمد في الزهد ٣٦٧.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٤٩، ٧/ ٢٩٧.

(١) أبو عاصم العباداني.
روى عن الفضل الرقاشي.
يقال: اسمه عبد الله بن عبيد الله.
وقيل: اسمه عبيد الله.
ليس بحجة. يأتي بعجائب.
وقال العقيلي: منكر الحديث.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٢ - ١٤٣».

(٢) أبو خلدة: خالد بن دينار التميمي السعدي. مشهور بكنيته، البصري الخياط.
صدوق، من الطبقة الخامسة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢١٣. وتهذيب التهذيب ١٢/ ٨٨).

(٣) رفيع أبو العالية الرياحي،
قال الذهبي: له ترجمة في كامل ابن عدي، وهو ثقة، فأما قول الشافعي: حديث ابي العالية الرياحي رياح فإنما أراد به حديثه الذي أرسله في القهقهة فقط.
ومذهب الشافعي ان المراسيل ليست بحجة، فأما إذا أسند أبو العالية فحجة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤ - ٢٨٦». =

[١٧٥] قال: حُدِّثتُ عن عبدالله بن المبارك، عن عبيدالله بن الوليد[١]، عن أبي جعفر، أنَّ النبي ﷺ قال:

« لأنْ أعطي أخاً لي[٢] في الله درهماً أحبُّ إليّ مِنْ أنْ أتصدقَ بعشرةٍ، ولأن أُعطي أخاً لي/ في الله عشرة أحب إليَّ مِنْ أنْ أتصدق على مسكين بمائة ». ١٢/أ

[١٧٦] حدثنا أبو بكر الصوفي[٣]، عن حفص بن غياث[٤]، عن الأعمش: أنَّ خَيْثَمَة وَرِثَ مائتي ألف فأنفقها على إخوانه.

---

[١٧٥] حديث: « لأن أعطي أخاً لي في الله درهماً... ».
أورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢/٦٨.
وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٣٥٩.
وابن المبارك في الزهد ٢٥٨.
وأورده الألباني في الأحاديث الضعيفة ١/٣١٩، ٣٢٠.
وسيأتي مثله في رقم ١٩١.
[١٧٦] الأثر: « أن خيثمة ورث مائتي... ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/١١٣.

(٤) محمد بن المنكدر التيمي المدني.
ثقة، فاضل، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٣٠ هـ أو بعدها.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢١٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٣).

(١) عبيد الله بن الوليد الوصافي.
روى عن عطية العوفي، وعطاء ابن أبي رباح.
روى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ليس بشيء.
وقال أحمد: ليس يحكم الحديث. يكتب حديثه للمعرفة.
وقال أبو زرعة، والدارقطني وغيرهما: ضعيف.
وقال ابن حبان: يروي عن الثقات. ما لا يشبه حديث الأثبات. فأستحق الترك.
وقال النسائي والفلاس: متروك.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١٧ ـ ١٨، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٥ ـ ٥٦».
(٢) في الأصل: «لأن اعطا أخاك» خطأ.
(٣) أبو بكر الصوفي. لم أعثر على ترجمته.

[١٧٧] حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد بن الحباب[١]، عن سلمى[٢] مولاة لأبي جعفر، قالت:

كان يدخلُ عليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى نطعمهم الطعام الطيب، ونكسوهم الثياب الحسنة، ونهبُ لهم الدَّراهم، قالت فأقول له: ما تصنع؟ فيقول: يا سلمى ما يؤمَّل في الدنيا بعد المعارف والإخوان.

= (٤) حفص بن غياث، أبو عمر النخعي القاضي. أحد الأئمة الثقات.
روى عن عاصم الأحول، وهشام ابن عروة وطبقتهما.
وعنه إسحاق، وأحمد، وخلق.
وقال الذهبي: وثقه ابن معين، والعجلي،
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. يتقي بعض حديثه. وإذا حدث من كتابة فثبت.
وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما أستقضى، فمن كتب عنه من كتابة فهو صالح.
وقال داود بن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط.
وقال ابن عمار: كان عسراً في الحديث جداً.
مات سنة أربع وتسعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨، تقريب التهذيب ١/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٥».

(١) زيد بن الحباب. العابد الثقة. صدوق.
قال الذهبي، قال ابن معين: أحاديثه عن الثوري مقلوبة.
وقد وثقه ابن معين مرة، وابن المديني.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال احمد: صدوق، كثير الخطأ، وطول ابن عدي ترجمته ثم قال: زيد من أثبات الكوفيين لا يشك في صدقه. وله أحاديث تستغرب، عن سفيان الثوري من جهة إسنادها.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٢».

(٢) سلمى، لم أجده.

[١٧٨] أخبرني محمد، عن أبي نعيم النخعي[١]، عن معاوية بن هشام[٢]، عن سليمان بن قَرْم[٣]، قال:

كان محمد بن علي يُجيزُ بالخمسمائة والستمائة إلى الالف، وكان لا يمل مِن مجالسة إخوانه.

---

[١٧٨] الأثر: « كان محمد بن علي يجيز... ».
أورده ابن الجوزي في صنفة الصفوة ٢/١١٢.

(١) عبد الرحمن بن هانىء، أبو نعيم النخعي.
روي عن سفيان الثوري.
قال أحمد: ليس بشيء، ورماه يحيى بالكذب.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
يقال: مات سنة ست عشرة ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٠١، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٩ - ٢٩٠».

(٢) معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي.
روى عن حمزة، والثوري، وعنه أحمد، ومحمود بن غيلان، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال أبو داود: ثقة.
وقال يعقوب السدوسي: كان هو وإسحاق الأزرق من أعلمهم بحديث شريك.
وقال الذهبي: ما ذكرته لشيء فيه إلا أن أبا الفرج قال: قيل هو معاوية بن أبي العباس روى ما ليس من سماعه فتركوه، وهذا خطأ منك، ما تركه أحد.
وقد قال فيه ابن معين: صالح، وليس بذاك.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٨ - ٢١٩»

(٣) سليمان بن قرم، أبو داود الضبي الكوفي.
روى عن ثابت، والأعمش، وطبقتهما. ويقال: سليمان بن معاذ فينسب إلى جده. فإنه سليمان بن قرم بن معاذ الكوفي.
روى عباس وعثمان، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. و لفظ عباس: كان ضعيفاً.
وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.
وقال أحمد: ثقة.
وقال ابن حبان: كان رافضياً غالياً. ومع ذلك يقلب الأخبار.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال ابن عدي: أحاديثه حسان.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٩ - ٢٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٣٦ - ١٣٧».

[١٧٩] حدثني علي بن الحسين[١]، حدثنا أسود بن عامر[٢]، قال: حدثنا حبَّان بن علي[٣]، عن الحسن بن كثير[٤]، قال:

شكوتُ إلى محمد بن علي الحاجةَ وجفاءَ إخواني. فقال: بئس الأخ اخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً. ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم، فقال: استنفق هذه فإذا نَفدت فأعلمني.

---

[١٧٩] الأثر: « شكوت إلى محمد بن علي الحاجة . . . ».
أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢/ ١١٢.

(١) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري.
صدوق، من الطبقة العاشرة توفي سنة ٢٦١ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٤. وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٢).

(٢) أسود بن عامر الشامي. نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان.
ثقة من الطبقة التاسعة وتوفي سنة ٢٠٨ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٧٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٤).

(٣) حبان بن علي العنزي.
روى عن سهيل بن أبي صالح، وعبد الملك بن عمير، وطائفة.
وعنه أبو الوليد الطيالسي، ولوين، وعدة.
قال ابن حجر بن عبد الجبار: ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل من حبان بن علي.
وقال ابن معين: صدوق.
وقال ابن المديني: لا أكتب حديثه.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال ابن عدي: عامة حديثه أفراد وغرائب.
وقال الدورقي، عن ابن معين: حبان ومندل ليس بهما بأس.
وقال الدارقطني: متروكان، وقال مرة: ضعيفان يخرج حديثهما.
وقال أبو زرعة: حبان لين.
وقال النسائي وغيره: ضعيف.
قال الذهبي: ولكنه لم يترك. مات سنة إحدى وسبعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٩، تقريب التهذيب ١/ ١٧٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٣ - ١٧٤».

(٤) الحسن بن كثير.
قال ابن حجر في اللسان: مجهول وكذا قال الذهبي في الميزان.
حدَّث عن يحيى، وعنه علي بن حرب الطائي.
انظر: (لسان الميزان ٢/ ٢٧٤. وميزان الاعتدال ١/ ٥١٩).

[١٨٠] حدثني محمد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن عبَّاد بن الوليد القرشي[١]، قال:

كان عمرو بن عُبيد[٢] يصل إخوانه بالدراهم والدنانير حتى ربما نزع ثوبه فيدفعه إلى بعضهم، ويقول: ما أعدل بِبِرِّكُمْ شيئاً.

(١) عباد بن الوليد القرشي، لم أجده.

(٢) عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان البصري المعتزلي القدري مع زهده وتألهه.

روى عن الحسن وأبي قلابة. وعنه الحمادان، وعبد الوارث، ويحيى القطان، وعبد الوهاب الثقفي، وعلي بن عاصم، وولاؤه لبني تميم.

قال ابن معين: لا يكتب حديثه.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال أيوب ويونس: يكذب.

وقال حميد: كان يكذب على الحسن.

وقال ابن حبان: كان من أهل الورع والعبادة إلى أن احدث ما أحدث، وأعتزل مجلس الحسن هو وجماعة معه فسموا المعتزلة.

وكان يشتم الصحابة، ويكذب في الحديث وهماً لا تعمداً.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال الفلاس: متروك، صاحب بدعة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٣ ـ ٢٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٧٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٧٠».

[١٨١] حدثني محمدُ بن الحسين، حدثني عمل بنِ يزيد بن خيثم[١]، قال: حدثنا سلام بن النجاشي[٢]، قال:

لقي الحسن البصري بعض إخوانه فلما أراد أنْ يفارقه خلع عمامته وألبسها إياه، وقال: إذا أتيت أهلك فبِعْها واستنفق بثمنها.

[١٨٢] حدثني أبو حفص الصَّيرفي، قال: حدثني عليُّ بن بَزِيع الهلالي[٣]، عن مَطَر الوراق[٤]، قال:

أتيتُ محمد بن واسع[٥] يوماً، فلمَّا رآني قالَ برأسه بين رجليه فخَمَّرَ وجهه أنْ أنظرَ إليه، فلم يرفع رأسه، فقمتُ، فذهبتُ، فلما كان بعد أيامٍ أتاني بكيسٍ فيه سبعمائة درهم فدفعها إليّ وأنا في حانوتي في قنطرة حرة. فقلت: تبعثُ إليَّ في حوائجك؟ فقال: وأي حاجة لي. أتيتني فظننتُ بكَ الحاجة، فلما استطعتُ ان أنظرَ إليكَ. قال مَطَر فقلتُ له: أنا بخير، فقال: أنت كيفَ شئتَ!! الدَّراهمُ لا ترجع إليَّ.

(١) يزيد بن خيثم لم أجده.
(٢) سلام النجاشي لم أجده.
(٣) علي بن بزيع الهلالي لم أجده.
(٤) مطر بن طهمان الوراق. روى عن عطاء، وجماعة.
قال ابن سعد: فيه ضعف في الحديث.
وقال أبو حاتم: ضعيف.
وقال أحمد، ويحيى: ضعيف في عطاء خاصة.
وكان يحيى القطان يشبه مطر الوراق ابن أبي ليلى في سوء الحفظ.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
قال الذهبي: مطر من رجال مسلم، حسن الحديث.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٦ ـ ١٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٧ ـ ١٦٩».
(٥) محمد بن واسع، أبو بكر البصري الزاهد، أحد الأعلام.
قال الذهبي: ثقة، احتج به مسلم.
وقد روى أبو قلابة، عن علي بن المديني، سئل يحيى القطان عن مالك بن دينار، ومحمد ابن واسع، وحسان بن أبي سنان، فقال: ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث يكتبون عن كل أحد.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠».

[1] ، ١٢/ب

[١٨٣] حدثني محمدُ بن الحسين، قال:
حدثنا جعفر بن سليمان[2]، عن رجلٍ قال:

كان مُورِّقٍ العجلي[3] يأتـي بالصُّـرَر فيهـا الأربعمائـة والخمسمائـة فيودعها إخوانه، ثم يلقاهم بعد، فيقول: انتفعوا بها فهي لكم.

---

[١٨٣] الأثر: « كان مورق العجلي يأتي بالصرر فيها الأربعمائة ... ».
أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٥.
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٢٥١.

(١) رستم بن أسامة، أبو النعمان الضبي. صدوق.
انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ٥١٦).
(٢) جعفر بن سليمان الضبعي، مولى بني الحارث، وقيل: مولى لبني الحريش نزل في بني ضبعة، وكان من العلماء الزهاد على تشيعه.
روى عن ثابت وأبي عمران الجوني، وخلق.
وعنه ابن مهدي، ومسدد، وخلق.
وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه.
وقال ابن معين: جعفر ثقة.
وقال احمد: لا بأس به.
وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع.
وقال البخاري في الضعفاء له: جعفر ابن سليمان الحرشي ويعـرف بالضبعـي يخـالف في بعض حديثه.
وقال أبو طالب: سمعت أحمد يقول: لا بأس به. فقيل لأحمد: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه. فقال حماد ابن زيد: لم يكن ينهي عنه، وإنما كان يتشيع.
وقال ابن عدي: جعفر شيعي، أرجو أنه لا بأس به. قد روى في فضائل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمنكرة وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.
مات سنة ثمان وسبعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٨ - ٤١١»
(٣) مورق العجلي، أبو المعتمر البصري.
ثقة، عابد، من كبار الطبقة الثالثة، مات بعد المائة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣١).

[١٨٤] حدثنا محمد، حدثنا حبان بن هلال[1]، عن حَمَّاد بن زيد، عن جميل بن مرَّة[2]، قال:

مَسَّتْنَا حاجةٌ فكان مُورِّق العجلي يأتينا بالصُّـرَّة فيقـول: أمسـكوا هذه عندكم. ثم يمضي غير بعيد، فيقول: إنْ احتَجْتُم إليها فأَنْفِقُوهَا.

---

[١٨٤] الأثر: « مستنا حاجة فكان مورق العجلي يأتينا. . . » .
أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٥.
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٢٥٠، ٢٥١.

(١) حبان بن هلال الباهلي، أبو حبيب البصري.
ثقة ثبت، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٢١٦ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٤٦. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٠).

(٢) جميل بن مرة. بصري.
روى عن أبي الوضيء. وعنه الحمادان، وعباد بن عباد.
قال الذهبي: وثقه النسائي.
وقال ابن خراش: في حديثه نكرة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ١/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١١٥».

[١٨٥] حدثني محمد، حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن صبيح[1]، قال:

لقِيَ خلفُ بنْ حوشب[2] أبا حجية الكندي[3] وكان أجلحُ قد احتاج حاجةً شديدة فسلَّمَ عليه، ورفَعَ كيساً فيها ألفُ درهم، وقال: هذه لعبدالله يقوم بها في السوق، فقال الأجلحُ: أو أصنعُ بها ما أحبُّ؟ قال: وذاك.

(١) محمد بن صبيح بن السماك الواعظ.
روى عن هشام بن عروة، وطبقته. وعنه أحمد، وابن نمير، وطائفة.
قال ابن نمير: صدوق. وقال ـ مرة: ليس حديثه بشيء.
توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٤»

(٢) خلف بن حوشب الكوفي.
ثقة، من الطبقة السادسة مات بعد ١٤٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥. وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٩).

(٣) أجلح بن عبد الله، أبو حجية الكندي الكوفي. يقال: اسمه يحيى.
روى عن الشعبي وطبقته. وعنه الثوري، والقطان، وأبو سلمة، وخلق.
قال الذهبي: وثقه ابن معين، وأحمد ابن عبد الله العجلي.
وقال أحمد: ما أقربه من فطر.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال النسائي: ضعيف له رأي سوء.
وقال القطان: في نفسي منه شيء.
وقال ابن عدي: شيعي صدوق.
قيل: مات سنة خمس وأربعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٧٨ ـ ٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٩ - ١٩٠».

[١٨٦] حدثني محمد بن الحسين، قال: أخبرنا عبدالله بن زياد السُّحَيْمي[١] حدثنا بعضُ شيوخنا، قال:

لَمَّا حضرت سعيدَ بن العاص[٢] الوفاةُ، قال: يا بني لا تفقدوا إخواني مني عندكم عين وجهي أجْروا عليهم ما كنتُ أجْري، واصْنعوا بهم ما كنت أصنَعُ، ولا تُلجِئُوهم للطَّلَب، فإنَّ الرجل إذا طلب الحاجة اضطربت أركانُهُ، وارتعدتْ فرائِصُهُ، وكلَّ لسانُهُ، وبدا الكلامُ في وجهه. اكْفُوهم مؤُنة الطلبِ بالعطيةِ قبلَ المسألةِ فإنِّي لا أجد لوجه الرجل يأتي يتقلقل على فراشه ذاكراً موضعاً لحاجته، فعدا بها عليكم لا أرى قضى حاجته عوضاً من بذل وجهه.

فبادروهم بقضاء حوائجهم قبل أن[٣] يسبقوكم إليها بالمسألة.

(١) عبد الله بن زياد السحيمي البحراني، البصري.
مستور، من الطبقة السادسة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤١٦. وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٢)
وفي الأصل: «عبد الله بن زيد السهمي» خطأ.

(٢) سعيد بن العاص الأموي.
قُتل أبوه ببدر، وكان لسعيد عند موت النبيﷺ تسع سنين، وذكر في الصحابة وولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية، توفي سنة ٥٨ هـ، وقيل غير ذلك.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨).

(٣) فراغ في الأصل مكان كلمة «أن».

[١٨٧] حدثني محمدُ بن الحسين، قال: حدثنا خالدُ بن عمرو القُرشي[١] حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان[٢]، عن مكحول، قال: لقيَ حكيمُ بن حزام[٣] عبدالله بن الزبير[٤] - بعدما قُتِلَ الزبير - فقال: كم تركَ أخي عليه من الدَّيْن؟ قال: ألفي ألف. قال: عليَّ منها ألفُ ألف.

---

[١٨٧] الأثر: «لقى حكيم بن حزام عبدالله بن الزبير...».
أخرجه البخاري في صحيحه ٦/ ٢٢٧.

(١) خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي، من ولد سعيد بن العاص الكوفي.
روى عن مالك بن مغول وهشام الدستوائي، وجماعة.
وعنه الحسن الحلواني، والرمادي، وجماعة.
قال أحمد: ثقة.
وقال البخاري: منكر الحديث.
وقال صالح جزرة: يضع الحديث، وضرب أبو زرعة على حديثه.
وقال ابن عدي: له عن الليث أحاديث مناكير.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٥ - ٦٣٦»

(٢) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي الزاهد.
روى عن أبيه، وعطاء، ونافع. وعنه عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وخلق.
وقال الذهبي: وثقه دحيم.
وقال ابن معين: ليس به بأس.
وقال أبو داود: كان فيه سلامة.
وقال أبو حاتم: ثقة.
وروى عثمان بن سعيد، عن ابن معين: ضعيف.
وقال أحمد: أحاديثه مناكير.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال صالح جزرة: قدري صدوق.
وقال ابن عدي: يكتب حديثه على ضعفه.
وقد وثقة الفلاس.
مات سنة خمس وستين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥١ - ٥٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥١ - ١٥٣».

[١٨٨] حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن عُبيد[1]، قال:
دخلنا على محمد بن سوقة[2] فسألناه أنْ يحدثنا، فبكى، وقال: جفاني إخواني حيثُ ذهبَ مالي.

قال غيرُ محمد: كانت له صُرَرٌ فيها مال، فإذا دَخل عليه إخوانهُ، قال: إخواني مَنْ يحتاجُ إلى شيءٍ، فليأخذ. قال: فأخذوا والله حتى نفدت عن آخرها.

---

[١٨٨] الأثر: « دخلنا على محمد بن سوقة . . . ».
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٧ بلفظ: « لما قل مالي جفاني إخواني ».

= (٣) حكيم بن حزام ابن خويلد بن أسد بن العزي الأسدي، أبو خالد المكي، ابـن أخـي خديجـة أم المؤمنين.
أسلم يوم الفتح وصحب وله ٧٤ سنة، ثم عاش إلى سنة ٥٤ هـ. أو بعدها، وكان عالماً بالنسب.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٩٤. وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٧).
(٤) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي؛ أبو بكر وأبو خنيب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، قتل في ذي الحجة سنة ٧٣ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣).
(١) محمد بن عبيد الطنافسي، أخو يعلى بن عبيد.
صدوق مشهور، يروي عن الأعمش وطبقته.
قال أحمد بن حنبل: يخطىء ويصر، وهو ثقة.
ووثقه ابن معين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٧ - ٣٢٩».
(٢) محمد بن سوقة الغنوي أبو بكر الكوفي العابد.
ثقة، مرضيّ، عابد. من الطبقة الخامسة أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٦٨. وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٩)

[١٨٩] حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري[1]، قال: سمعت بشر ابن الحارث[2]، قال: لا أعلمه إلاَّ عن يحيى بن يمان: قال: قال سفيان:

ما بقي أحدٌ يدفع به على أهل الكوفة إلاَّ ابنُ سوقة. كانت عنده عشرون ومائة ألف/ فقدمها. ١٣/أ

---

[١٨٩] الأثر: « ما بقي أحد يدفع به على أهل. . . ».
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٥.
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ١١٦.

(١) العباس بن عبد العظيم العنبري، أبو الفضل البصري.
ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة. توفي سنة ٢٤٠ هـ.
انظر ترجمته في: (التقريب ١/ ٣٩٧. والتهذيب ٥/ ١٢١)

(٢) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن المروزي، أبو نصر االحافي الزاهد الجليل المشهور.
ثقة قدوة، من الطبقة العاشرة، توفي سنة ٢٢٧ هـ، وله ٧٦ سنة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٩٨. وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٤).

[١٩٠] حدثني العباس، سمعت شهاب بن عباد، قال:

دخل رجلٌ على محمد بن سوقة فرأى على الباب سِتْرَ مِسْحٍ فجعل ينظر إليه، ففطنَ ابنُ سوقة، فقال: لعلك ترى أني ندمتُ؟ لا ما ندمتُ.

[١٩١] حدثني محمد بن موسى الواسطي[١]، حدثنا زيد بن الحُباب، عن سفيان، عن الحجاج بن فَرافِصَة[٢]، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، قال: قال رسول الله ﷺ:

لأنْ أعطي أخاً لي[٣] في الله درهماً أحبُّ إليّ من أن أتصدق بعشرةٍ، ولئن أعطي أخاً لي في الله عشرة أحبُّ إليّ من عتق رقبة.

---

[١٩٠] الأثر: « دخل رجل على محمد بن سوقة... ».
أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/١١٦.
[١٩١] حديث: « لأن أعطى أخاً لي في الله درهماً... ».
سبق في رقم ١٧٥.

(١) محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي.
روى عن ثابت بن زيد الأحول، ومهدي بن ميمون، وجماعة.
قال يحيى بن معين: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: صدوق. وكذا صدقه أحمد بن سنان القطان.
وعن ابن معين أيضاً: قال: كذاب خبيث.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه تفرد به.
مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩ ـ ٥٠».
(٢) الحجاج بن فرافصة الباهلي البصري.
صدوق، عابد، صالح. من الطبقة السادسة، أخرج له أبو داود والنسائي.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٥٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٤)
(٣) في الأصل: «لأن اعطي أخاك» خطأ.

[١٩٢] حدثني محمد بن عمارة الأسدي الكوفي، حدثنا سهل بن عامر البجلي، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرْطاة[1]، قال: قال لي أبو جعفر:

يا حجاج كيف نواسكم؟ قلت: صالحٌ يا أبا جعفر. قال: يُدخلُ أحدُكم يَدَهُ في كيس أخيه، فيأخذ منه حاجته إذا احتاج؟ قلت: أما هذا. فلا. قال: أما لو فعلتم ما احتجتم.

---

[١٩٢] الأثر: « يا حجاج كيف نواسكم . . . ».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٨٧.
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٠٥.

(١) الحجاج بن أرطأة. الفقيه أبو أرطأة النخعي.
قال الذهبي: أحد الأعلام على لين في حديثه.
له عن الشعبي حديث واحد، وعن عطاء، وعمرو بن شعيب، ونافع، وطائفة،
وعنه سفيان، وشعبة، وابن نمير، وعبد الرزاق وطائفة.
وقال العجلي: كان فقيهاً مفتياً، وكان فيه تيه، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير فإنه لم يسمع منه وعيب عليه التدليس.
وقال أحمد: كان من الحفاظ.
وقال ابن معين: ليس بالقوي، وهو صدوق يدلس.
وقال يحيى بن يعلى المحاربي: أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج بن أرطأة.
وقال أبو حاتم: إذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقة وحفظه.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.
وقال أحمد: كان حجاج يدلس.
وقال شعبة: اكتبوا عن حجاج ابن أرطأة، وابن إسحاق فإنهما حافظان.
مات سنة خمس وأربعين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٨ ـ ٤٦٠، تقريب التهذيب ١/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٦ ـ ١٩٨».

[١٩٣] حدثني مهدي بن جعفر[١]، حدثنا ضَمْـرَة[٢]، عن عمرو بـن عبد الرحمن[٣]، قال:

جاءت يزيد بن عبد الملك بن مروان[٤] غلة من غلته، فجعل يصررها ويبعث بها إلى إخوانه، وقال: إنّي لأستحي من الله عز وجل أن أسأل الجنة لأخ من أخواني وأبخل عليه بدينار أو درهم.

قال: وكان يقرأ القرآن في سجدة واحدة.

(١) مهدي بن جعفر.
روى عن الوليد بن مسلم، وغيره.
هو: مهدي بن جعفر الرملي الزاهد. لقي ابن المبارك، وعبد العزيز بن أبي حازم.
وعنه أبو زرعة، وبكر بن سهل الدمياطي، وطائفة.
قال ابن معين وغيره: لا بأس به.
وقال ابن عدي: يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه.
وقال البخاري: حديثه منكر
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٤ - ١٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٥ - ٣٢٦، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٨».

(٢) ضمرة بن ربيعة الرملي.
قال الذهبي: مشهور ما فيه مغمز، وثقه احمد، ويحيى بن معين.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠ - ٤٦١»

(٣) عمرو بن عبد الرحمن بن أمية التميمي.
مقبول، من الطبقة الثالثة، أخرج له النسائي.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٧٤. وتهذيب التهذيب ٨/ ٦٨)

(٤) يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد.
من ملوك الدولة الأموية في الشام. ولد في دمشق، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز، وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك. توفي سنة ١٠٥ هـ.
انظر ترجمته في: (الأعلام ٨/ ١٨٥. والكامل ٥/ ٤٥. والنجوم الزاهرة ١/ ٢٥٥).

[١٩٤] حدثنا الحسن بن الصباح، قال: بلغني أنَّ رجلاً من بني أمية، قال:

إنِّي وددتُ أنَّ جميع إخواني أتوني، فشاركوني في معيشتي حتى يكون عيشنا عيشاً واحداً. ولَوَدِدْتُ أنَّ جميعَ إخواني أتَوْني في حوائجهم. وإنِّي لأستحي من الله عز وجل أنْ ألقى الأخ من إخواني فأدعو له بالجنة وأبخل عليه بالدنيا. والدنيا أصغر وأحقر مِنْ أنْ يُقال لي يوم القيامة: كنتَ كَذّاباً، لو كانت الدنيا في يدك كنت بها أبخل.

[١٩٥] حدثنا أبو خزيمة التمري[١]، قال: قال رجل من بني أمية:

مَلأتُ يدي مِنَ الدُّنيا مراراً   فما طمعَ العواذلُ في اقتصادي
ولا وجبتْ عليَّ زكاة مالٍ   ولا تجبُ الزكاةُ على الجَوادِ

***

[١٩٥] الأبيات أخرجها ابن حبان في روضة العقلاء ٢٣٨.

(١) أبو خزيمة التمري لم أجده.

١٥ ـ بــاب
في إطعام الطعام للإخوان، وفضل ذلك والحث على الرغبة فيه

/ب

[١٩٦]/ أخبرنـي محمد بـن الحسين، حدثنـا عبدالله بـن يزيد المقري[١]، حدثنا سعيد بن أبي أيوب[٢]، حدثني عبدالله بن الوليد، عن أبي سليمان التيمي[٣]، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

« أطعموا طعامَكُم الأتقياء، وأولوا معروفَكُم المؤمنين ».

---

[١٩٦] حديث: « أطعموا طعامكم الأتقياء... ».
أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٤٥١ (موارد).
والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٣٧.
والخرائطي في مكارم الأخلاق ٢٦.
والإمام أحمد في المسند ٣/ ٥٥.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠١، وعزاه لأحمد ولأبي يعلى وقال: «رجالهما رجال الصحيحين غير أبي سليمان الليثي وعبدالله بن الوليد التجيبي وكلاهما ثقة ».
وأورده الغزالي في الإحياء ١/ ٢١٩.
والزبيدي في الإتحاف ٤/ ١٧٩.
والسيوطي في الجامع الكبير ١/ ١١٥ خط.

(١) عبد الله بن يزيد المقري المكي، أبو عبد الرحمن.
أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة. من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٢١٣ هـ وقد قارب ١٠٠ سنة وهو من كبار شيوخ البخاري.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢ وتهذيب التهذيب ٦/ ٨٣).
(٢) سعيد بن أيوب الخزاعي، أبو يحيى.
=

[١٩٧] حدثنا خالد بن مِرْداس، عن عبدالله بن المبارك، عن جويبر[١]، عن الضحاك[٢] أنَّ رسول الله ﷺ قال:

« أضف بطعامك من تُحبُّ في الله عز وجل ».

---

[١٩٧] حديث: « أضف بطعامك من تحب. . . ».
أخرجه ابن المبارك في الزهد ١٢٤.
وأورده العجلوني في كشف الخفا ١/ ١٤٩.
والغزالي في الإحياء ١/ ٢١٩.
والسيوطي في الجامع الكبير ١/ ١١٥ خط، وعزاه لابن المبارك عن الضحاك مرسلاً.

= ثقة ثبت، من الطبقة السابعة توفي سنة ١٦١ هـ. وقيل غير ذلك وكان مولده سنة ١٠٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢. وتهذيب التهذيب ٤/ ٧).

(٣) أبو سليمان التيمي، من تيم الله.
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٠.

(١) جويبر بن سعيد، أبو القاسم الأزدي البلخي المفسر صاحب الضحاك.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الجوزجاني: لا يشتغل به.
وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث.
قال الذهبي: له عن أنس شيء. روى عنه حماد بن زيد، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وطائفة.
وقال أبو قدامة السرخسي: قال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير من القوم لا تولعوهم في الحديث. ثم ذكر ليث بن أبي سليم، وجويبر، والضحاك، ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمد حديثهم، ويكتب التفسير عنهم.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٧، تقريب التهذيب ١/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٣ - ١٢٤».

(٢) الضحاك بن مزاحم البلخي المفسر، أبو القاسم. كناه ابن معين.
قال يحيى القطان: كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك لقي ابن عباس قط.
وقال الطيالسي: حدثنا شعبة، سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول: الضحاك لم يلق ابن عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالري، فأخذ التفسير عنه.
وقال يحيى بن سعيد: الضحاك ضعيف عندنا.
ووثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة.
وقال ابن عدي: الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس، وأبي هريرة، وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر. =

[١٩٨] حدثني إبراهيم بن عبدالله بن أبي حاتِم، قال: أخبرنا هُشيم، عن عبد الرحمن بن يحيى[١]، عن حِبَّان بن أبي جبلة[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ:

« إنّ أسرع صدقة تصعد إلى السماء أنْ يصنع الرجل طعاماً طيباً، ثم يدعو إليه ناساً من إخوانه ».

---

[١٩٨] حديث: « إن أسرع صدقة تصعد إلى السماء أن يصنع الرجل طعاماً. . . ».

أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٢٤ خط، وعزاه للمصنف في هذا الكتاب.

= وأما عبد الله بن أحمد فقال: سمعت أبي يقول: الضحاك بن مزاحم ثقة مأمون.

قيل: مات سنة خمس ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٣ - ٤٥٤».

(١) عبد الرحمن بن يحيى، أبو شيبة.

انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٢)

(٢) حبان بن أبي جبلة المصري، مولى قريش.

ثقة من الطبقة الثالثة مات سنة ١٢٢ هـ. وقيل سنة ١٢٥ هـ.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ١٤٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧١).

[١٩٩] حدثني أبي، عن أسباط بن محمد[١]، عن ليث، عن محمد بن بشير[٢]، عن ابن الحنفية[٣]، عن علي رضي الله عنه قال:

لأن أجمع نفراً من أصحابي على صاع أو صاعين أحبّ إليّ من أنْ أخرج إلى سوقكم فأعتق نَسَمة.

---

[١٩٩] الأثر: « لأن أجمع نفراً من أصحابي. . . ».
أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٤٦.

(١) أسباط بن محمد القرشي الكوفي.
صدوق من موالي قريش.
روى عن الأعمش، وطائفة، وعنه أحمد، وابن نُمَيْر وعدة.
وثقه ابن معين، ثم قال: والكوفيون يضعفونه.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال ابن سعد: ثقة فيه بعض الضعف.
وقال العقيلي: وربما يهم.
وقال ابن سعد: توفي في أول سنة مائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ١٧٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٢١١».

(٢) محمد بن بشير الأسلمي الكوفي.
صدوق، من الطبقة السابعة، اخرج له النسائي.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٤٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٣).

(٣) ابن الحنفية: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم المدني، ثقة عالم. توفي بعد ٨٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ١٩٢. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٤).

[٢٠٠] حدثنا علي، قال: أخبرني سلاّم الطويل[1] عن زيد العمي[2]، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

« للخير أسرعُ إلى البيت الذي يُطْعَمُ فيه الطعام من الشفرة إلى سنام البعير ».

---

[٢٠٠] حديث: « للخير أسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة إلى سنام البعير ».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ١١٦.

وابن ماجه في سننه ٣٣٥٦، ٣٣٥٧.

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢٠١٤.

والألباني في ضعيف الجامع ٢٩٥٠.

(١) سلام بن سلم.

ويقال ابن سليم التميمي السعدي الخراساني، ثم المدائني الطويل.

روى عن زيد العمي، ومنصور بن زاذان، وحميد، والبصريين.

قال البخاري: سلام بن سلم السعدي الطويل عن يزيد العمي، تركوه.

وقال احمد بن أبي مريم: سألت ابن معين عن سلام بن سلم التميمي فقال: ضعيف لا يكتب حديثه.

وروى ابن الدورقي عن يحيى: سلام الطويل ليس بشيء.

وروى عباس عن يحيى: سلام بن سلم التميمي ليس بشيء.

وقال أحمد: سلام بن سلم الطويل منكر الحديث.

و قال النسائي: متروك.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقد ساق ابن عدي له جملة، وقال: لا يتابع على شيء منها.

قيل: توفي في حدود سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨١ ـ ٢٨٢».

(٢) زيد بن الجواري العمي، أبو الحواري البصري، قاضي هراة.

روى عن أنس، وسعيد بن المسيب. وطائفة.

وعنه ابناه عبد الرحيم، وعبد الرحمن، وشعبة، وهشيم.

قال ابن معين: صالح، وقال ـ مرة: لا شيء. وقال ـ مرة: ضعيف يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه.

=

[٢٠١] حدثنا حفص بن عمر المقري[1]، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن عبدالله بن عمر، قال: أحبّ الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي.

---

[٢٠١] الأثر: «أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي».
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٩٨٣ مرفوعاً.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢١، مرفوعاً، وعزاه لأبي يعلى والطبراني في الأوسط، وقال: «فيه عبد المجيد بن أبي داود وهو ثقة وفيه ضعف».
وأورده الغزالي في الإحياء ٢/٣٦٧.
والسيوطي في الجامع الكبير ٦٠٧.

= وقال الدارقطني: صالح. وضعفه النسائي.
وقال ابن عدي: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه.
وقال السعدي: متماسك.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/١٠٢، تقريب التهذيب ١/٢٧٤، تهذيب التهذيب ٣/٤٠٧».

(١) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، أبو عمر الدوري. شيخ القراء. ثبت في القراءة.
قال الذهبي: ليس هو في الحديث بذاك.
وروى الحاكم عن الدارقطني: أنه ضعيف. وقد روى عن إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل ابن عياش وابن عيينة وطائفة.
وقد روى عنه أحمد بن حنبل، وأخرج له ابن ماجه، وصدقه أبو حاتم وغيره.
مات سنة ست وأربعين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/٥٦٦، تقريب التهذيب ١/١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/٤٠٨».

[٢٠٢] حدثنا أبو عمر الأزدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين[1]، عن شهر بن حوشب، قال: كان يقال:

إذا جمع الطعام أربعاً فقد كمل [كل][2] شيء من شأنه إذا كان أوله حلالاً، وذكر اسم الله عز وجل عليه حين يوضع، وكثرت عليه الأيدي، وحمد الله عز وجل حين يفرغ منه.

[٢٠٣] أخبرني محمد بن الحسين، حدثنا إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي[3]، حدثنا حماد بن أبي حنيفة[4]، قال:

كان أبو جعفر محمد بن علي يدعو نفراً من إخوانه كل جمعة فيطعمهم الطعام الطيب، ويطيبهم، ويبخرهم، ويروحون إلى المسجد من منزله.

---

[٢٠٢] الأثر: « إذا جمع الطعام أربعاً فقد كمل كل شيء من شأنه إذا... ».
أخرجه ابن المبارك في الزهد ٢١٥.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٦١.

(١) عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي، النوفلي.
ثقة. عالم بالمناسك. من الطبقة الخامسة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٢٨. وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٣).
(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وأثبتناها من كتب الأصول.
(٣) إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي.
انظر ترجمته في: (الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤)
(٤) حماد بن أبي حنيفة بن ثابت الكوفي.
قال الذهبي: ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظة.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠، لسان الميزان ٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧».

[٢٠٤] حدثنا محمد بن الحسين، أخبرنا زكريا بن عدي[١]، أخبرنا هشيم عن منصور قال:

قال رجل للحسن يا أبا سعيد: الرجل يذبح الشاة فيصنعها، ويدعو عليها نفراً من إخوانه. قال: وأين أولئك؟ ذهب أولئك.

[٢٠٥] أخبرني محمد بن الحسين، حدثني أبو عمر الضرير[٢]، حدثنا فضالة الشحام[٣]، قال:

١٤/أ

كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم بما عنده، وربما قال لبعضهم أخرج السلة من تحت السرير، فيخرجها فإذا فيها رطب، فيقول: إنّما ادخرته لكم.

(١) زكريا بن عدي، التيمي مولاهم، أبو يحيى.
ثقة جليل يحفظ. من كبار الطبقة العاشرة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢١٦. وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣١، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥).

(٢) أبو عمر الضرير.
روى عن شعبة.
قال الذهبي: طعن فيه علي بن المديني.
قال الدارقطني: هو غير الحوضي.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٦، تقريب التهذيب ١/ ١٨٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١١-٤١٢».

(٣) فضالة الشعار
روى عن عطاء، وطاوس، وهو بصري.
قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.
وقال الأزدي: لم يكن يعقل ما يحدث به.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٩، لسان الميزان ٤/ ٤٣٦».

[٢٠٦] حدثني محمد، أخبرنا الفضل بن دُكَيْن[1]، حدثنا أبو خَلْدَة، قال:

دخلنا على ابن سيرين أنا وعبدالله بن عون، فرحب بنا وقال: ما أدري كيف أتحفكم؟ كلٌّ رجل منكم في بيته خبزٌ ولحمٌ ولكن سأطعمكم شيئاً لا أراه في بيوتكم، فجاء بشُهْدَةٍ وكان يقطع بالسكين ويطعمنا.

---

[٢٠٦] الأثر: « دخلنا على ابن سيرين أنا وعبدالله بن عون، فرحب بنا وقال: . . . ».

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢٦٩.

(١) الفضل بن دكين، أبو نعيم.

قال الذهبي: حافظ حجة، إلا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب.

توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٠ - ٣٥١، تقريب التهذيب ٢/ ١١٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠ - ٢٧٦».

[٢٠٧] أخبرني محمد عن علي بن عاصم[1]، حدثني يزيد ابن أبي زياد[2]، قال:

ما دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى[3] قط إلاَّ حدثني بحديث حسن، وأطعمني طعاماً طيباً.

(١) علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن الواسطي. مولى آل أبي بكر الصديق. ولد سنة خمس ومائة. وعنى بالحديث، وكتب منه ما لا يوصف كثرة.
حدث عن سهيل بن أبي صالح، وحصين بن عبد الرحمن، وبيان بن بشر، وخلق.
وعنه أحمد، وعبد بن حميد، والحارث ابن أبي أسامة، ويزيد بن زريع.
قال يعقوب بن شيبة: كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع. وكان شديد التوقي. أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك.
وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصحاح من حديثه، ودعوا الغلط.
وقيل: كان يستصغر الفضلاء.
وقال أحمد بن حنبل: أما أنا فأخذت عنه، كان فيه لجاج، ولم يكن متهماً.
وقال وكيع: أدركت الناس والحلقة بواسطة لعلي بن عاصم، فقيل له: كان يغلط.
فقال: دعوه وغلطه.
وقال الذهلي: قلت لأحمد في علي بن عاصم، فقال: كان حماد بن سلمة يخطىء وأومأ أحمد بيده كثيراً، ولم نر بالرواية عنه بأساً.
وقال الفلاس: علي بن عاصم فيه ضعف. وكان إن شاء الله من أهل الصدق.
وروي عن يزيد بن هارون قال: ما زلنا نعرفه بالكذب.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي. متروك الحديث.
وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه.
مات سنة إحدى ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٤ ـ ٣٤٨».

(٢) يزيد بن أبي زياد الكوفي.
قال الذهبي: أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه.
وقال يحيى: ليس بالقوي، لا يحتج به.
وقال ابن المبارك: ارم به.
وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد الا اكتب عن أحد.
وقال أحمد: حديثه ليس بذلك.

[٢٠٨] حدثني أبو جعفر الصَّيرفي[١]، عن أبي إسحاق الأقرع[٢]، قال: رأيت عبدالله بن المبارك يخرج من عند سفيان بن عيينة مسروراً طيب النفس، فقيل له في ذلك: فقال: وما يمنعني مِنْ ذلك؟ حدثني ابن عيينة بأربعين حديثاً وأطعمني خبيصاً.

[٢٠٩] قال: وحدثت عن شعيب بن حرب[٣] قال: كان حمزة الزيَّات يقرئنا القرآن، ويطعمنا الخبيص.

= توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣ ـ ٤٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٩ ـ ٣٣١».

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قال الذهبي: من أئمة التابعين وثقاتهم. ذكره العقيلي في كتابه متعلقاً بقول إبراهيم النخعي فيه: كان صاحب أمراء. وبمثل هذا لا يلين الثقة.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٦! تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٠ ـ ٢٦٢».

(١) أبو جعفر الصيرفي: محمد بن عبد الرحمن.

كان ممن يوصف بالعقل والدين والعلم.

قال الدارقطني: ثقة.

انظر ترجمته في: (تاريخ بغداد ٢/ ٣١٢).

(٢) إسحاق الأقرع. لم أجده.

(٣) شعيب بن حرب المدائني.

قال الذهبي: وثق.

انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٠».

[٢١٠] حدثنا سُويدُ بن سعيد، حدثني عيسى بن يُونس[1]، عن الأعمش، قال:

كان خَيْثَمَة يَصْنَعُ الخبيصَ والطعامَ الطَّيبَ، فيدعو إبراهيم[2]، ويدعونا معه، ويقول: كلوا، ما أشتهيه، ما أصنعه إلاّ لكم.

---

[٢١٠] الأثر: «كان خيثمة يصنع الخبيص والطعام الطيب. . .».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٣/٤.
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٩٣/٣.

(١) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
قال الذهبي: من أئمة الإسلام من طبقته وكيع.
يقع حديثه عالياً في جزء ابن عرفة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٧ ـ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩١».

(٢) إبراهيم بن يزيد النخعي، أبو عمران الفقيه.
ثقة، إلا أنه كان يرسله كثيراً. توفي سنة ٩٦ هـ. وله ٥٠ سنة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤٦ وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٦).

[٢١١] حدثني محمد بن الحسين عن الصَّلت بن حكيم، حدثني النضرُ بن إسماعيل[1]، عن ابن أبي الزناد[2]:

أنَّ زيداً قَدِمَ مِن سفر، فأهدى له طلحة سِلالَ خبيص، فجمع عليها إخوانه القراء، فأكلوا وكساهم ثوباً ثوباً.

(١) النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص.
روى عن محمد بن سوقة، وأبي حمزة الثمالي، والأعمش.
قال يحيى: ليس بشيء.
وقال النسائي وأبو زرعة: ليس بالقوي.
وقال ابن حبان: فحش خطؤه، حتى استحق الترك.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال العجلي: ثقة.
حدث عنه أحمد، وابن عرفة، وأحمد ابن منيع.
توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٤ - ٤٣٥».

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش.
صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من الطبقة السابعة، توفي سنة ١٧٤ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٤١٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٠).

[٢١٢] حدثني حميد[1]، قال: حدثنا خالد بن عمرو القرشي، حدثنا إسحاق بن سعيد الأموي[2]، عن أبيه[3]، قال:

كان سعيد بن العاص يدعو جيرانه وجلساءه في كل جمعة، فيصنع لهم الطعام، ويكسوهم الثياب، فإذا أرادوا أنْ يتفرقوا أمر لهم بالجوائز، وبعث إليهم.

[٢١٣] حدثني محمد، حدثنا زيد بن الحباب، عن أبي بكر البصري[4]، أخبرنا يونس بن عبيد، قال:

كنا عند الحسن البصري فأهديت إليه سلَّةٌ من سكر، ففتحها، فلم أرَ سكراً كان أحسن منه. فقال برجله: اهضموا. أي: كلوا.

[٢١٤] حدثني/ إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبيد الله بن النضر[5]، عن عون بن يونس[6]، قال: ١٤/ب

---

[٢١٤] الأثر: «دخل رجل على الحسن فوجده نائماً على سريره...».
أورد الغزالي في الإحياء ٢/ ١٧٥.

(١) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي، أبو أحمد زنجوية.
ثقة ثبت. له تصانيف، من الطبقة الحادية عشرة. توفي سنة ٢٤٨ هـ، وقيل سنة ٢٥١ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٢٠٣. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٨).

(٢) إسحاق بن سعيد الأموي بن عمرو بن العاص الكوفي.
ثقة من الطبقة السابعة. توفي سنة ١٧٠ هـ. وقيل بعدها.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٥٧. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٣).

(٣) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي المدني، ثم الدمشقي، ثم الكوفي.
ثقة، من صغار الطبقة الثالثة، توفي بعد سنة ١٢٠ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢. وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٨).

(٤) أبو بكر البصري: أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدم. بوزن محمد، المقدمي البصري.
مقبول. من الطبقة السابعة. توفي سنة ١٦٧ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩. وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٣).

(٥) عبيد الله بن النضر بن عبدالله بن مصر العبسي، أبو النضر البصري.
لا بأس به، من الطبقة السابعة، أخرج له أبو داود.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٥٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٤).

(٦) عون بن يونس. لم أجده.

دخل رجل علي الحسن فوجده نائماً على سريره، ووجد عند رأسه سلّة فيها فاكهة، ففتحها، فجعل يأكل منها فانتبه فرأى الرجلَ يأكُل، فقال: رحمك الله، هذا والله فعل الأخيار.

[٢١٥] حدثنا المفضل بن غسان، عن أبيه، عن رجل، قال: كان للحسن البصري بيت إذا فتح بابه فهو إذنه. فجاءه أعرابي فصادفه مفتوحاً، فدخل والحسن في المذهب، فجاء إلى شيء تحت سرير الحسن فأخرجه وجعل يأكل، فنظر إليه الحسن وجعل يبكي، فقيل له: ما يبكيك يا أبا سعيد؟ فقال: ذكرني هذا أخلاق قوم قد مضوا..

[٢١٦] حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سفيان بن حبيب[1]، عن عمرو، عن الحسن، قال:

يأكل الرجل من منزل صديقه حتى ينهاه، ثم قرأ: ﴿أو صديقكم﴾[2].

[٢١٧] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن أحمد بن أبي الحواري، قال: قال أبو سليمان الداراني:

لو أنَّ الدنيا كلها لي في لقمة، ثم جاءني أخٌ لأحببتُ أنْ أضعَهَا في فيه.

---

[٢١٥] الأثر: «كان للحسن البصري بيت إذا فتح بابه فهو إذنه، فجاء...».
أخرجه الإمام أحمد في الزهد ٣١٢.
[٢١٧] الأثر: «لو أن الدنيا كلها لي في لقمة ثم جاءني أخ...».
أورده الغزالي في الإحياء ٢/ ١٧٤.

(١) سفيان بن حبيب البصري البزاز، أبو محمد، وقيل غير ذلك.
ثقة توفي سنة ١٨٢ هـ وقيل: ١٨٦، وله ٥٨ سنة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٣١٠. وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٧).
(٢) سورة: النور، الآية: ٦١.

[٢١٨] حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا عبد العزيز بن أبان[١]، عن سفيان بن عيينة، عن مطرف، عن عمير بن سعيد[٢]، قال: لمّا قَدِم سعيدُ بن العاص الكوفة جعلَ يُطعمُ القُرَّاء التَّمْر بالزبد.

[٢١٩] حدثنا محمد بن موسى، حدثنا زيد بن الحباب عن سفيان، عن حجاج بن فرافصة، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، قال: قال رسول الله ﷺ:

« لأن أطعم أخاً في الله عز وجل لقمة[٣] أحبُّ إليَّ من أنْ أتصدق بدرهم ».

***

---

[٢١٩] حديث: « لأن أطعم أخاً في الله عز وجل لقمة أحب إليَّ من أن أتصدق بدرهم ».

أخرجه ابن المبارك في الزهد ٢٥٨.

(١) عبد العزيز بن أبان، أبو خالد الأموي الكوفي.
قال الذهبي: هو أحد المتروكين. هو: عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية القرشي السعيدي. نزل بغداد.
حدث عن مسعر، وفطر، وطائفة. وعنه الحارث بن أبي أسامة، وجماعة.
وقال يحيى: كذاب خبيث، حدث بأحاديث موضوعة.
وقال أحمد: لا يكتب حديثه.
وقال البخاري: تركوه.
وروى عثمان بن سعيد، سمعت يحيى، وسئل من أين جاء ضعف عبد العزيز ابن أبان؟ فقال: كان يأخذ كتب الناس فيرويها.
وقال ابن سعد: ولي قضاء واسط وتوفي سنة سبع ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٢ - ٦٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٧ - ٥٠٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٩ - ٣٣١».

(٢) عمير بن سعيد النخعي، الصهباني، يكنى أبا يحيى. كوفي.
ثقة من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٠٧ هـ، ويقال ١١٥ هـ.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٨٦. وتهذيب التهذيب ٨/ ١٤٦).

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتناها من كتب الأصول.

١٦ ـ بـاب
في تعاهد الإخوان بالكسوة

[٢٢٠] حدثنا أبو حفص الصَّفَّار(١)، قال: حدثنا محمد بن سواء(٢)، عن هشام بن حسان، عن أبي الجارود(٣)، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

« من كسا مؤمناً على عُرْيٍ كساه الله من إستبرق الجنة ».

---

[٢٢٠] حديث: « من كسا مؤمناً على عري كساه الله من استبرق الجنة ».
أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ١٤.
والترمذي في سننه ٢٤٤٩ وقال: حديث غريب ».
وأبو داود في سننه ١٦٨٢ مثله.

(١) أبو حفص الصفار: أحمد بن حميد.
ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢٠٧/٣ في ترجمة محمد بن سواء.
(٢) محمد بن سواء السدوسي.
أحد الثقات المعروفين.
قال الأزدي: غال في القدر.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٧».
(٣) زياد بن المنذر الهمداني، وقيل: الثقفي. ويقال النهدي: أبو الجارود الكوفي الأعمى.
روى عن أبي بردة والحسن. وعنه مروان بن معاوية، ومحمد بن سنان العوفي، وعدة.
وقال ابن معين: كذاب.
وقال النسائي وغيره: متروك.
وقال ابن حبان: كان راضياً يصنع الحديث في الفضائل والمثالب.

[٢٢١] حدثنا علي بن الجَعْدِ. أخبرنا أبو معاوية، عن أبي حيان التيمي[١] قال:

رُؤيَ على علي بن أبي طالب ثَوْبٌ كأنَّه يُكثر لُبْسَهُ، فقيل له فيه. فقال: هذا كسانيه خليلي وصفِيِّي عمرُ بن الخطاب رضي الله عنهما إنَّ عمرَ ناصحَ الله فنصحَهُ الله.

[٢٢٢] حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن أبي معاوية، عن أبي عمر الثُّمالي[٢]، قال:

قدم الأشعث بن قيس[٣]/ من مكة، فلما صلى الفجر أمرهم فأخذوا بأبواب المسجد، فأمر لكل من في المسجد بحُلَّة ونعلين. ١٥/أ

= وقال الدارقطني: إنما هو منذر ابن زياد متروك.
وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين قال: كذاب، عدو الله.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٩٣ ـ ٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧».

(١) يحيى بن سعيد، أبو حيان التيمي الكوفي.
ثقة عابد، من الطبقة السادسة، توفي سنة ١٤٥ هـ، أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨. وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١٤).
وفي الأصل: «أبي حار التيمي» خطأ.

(٢) أبو عمر الثمالي لم أعثر على ترجمته.

(٣) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد الصحابي. نزل الكوفة، وتوفي سنة ٤٠ هـ أو ٤١ هـ. أخرج له الستة.
انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ١/ ٨٠. وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩).

[٢٢٣] حدثنا أحمد بن عبيد التميمي[١]، وأحمد بن عبد الأعلى الشيباني[٢]، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب[٣] رضي الله عنه. أنه كان في سفر له فمر بفتيان يوقدون تحت قِدْرٍ لهم، فقام إليه أحدهم، فقال:

أقول له حين ألفيته عليك السلام أبا جعفر

فوقف عبدالله، وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، فقال الفتى:

فهذي ثيابي قد أخلَقَتْ وقد عضَّني زمنٌ مُنْكَرُ

فقال عبدالله: فهذه ثيابي مكانها ونعينك على زمنك المنكر.

قال: وعليه جُبَّة خَزٍّ، ومِطْرَف خَزّ، وعمامة خَزٍّ، فأعطاه ذلك. فقال الفتى:

وأنت كريم بني هاشم وفي البيت منها الذي نذكر

قال: يا ابن أخي ذاك رسول الله ﷺ ومضى.

(١) أحمد بن عبيد التميمي. لم أجده.

(٢) أحمد بن عبد الأعلى الشيباني. لم أجده.

(٣) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، توفي سنة ٨٠ هـ. وله ٨٠ سنة.

انظر ترجمته في: (تقريب التهذيب ٤٠٦/٢ وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٠).

[٢٢٤] حدثنا أحمد بن جميل حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب[1]، قال:

كان خيثمة يجعل صُرَراً فيجلس في المسجد، فإذا رأى رجلاً من أصحابه في ثيابٍ رَثَّةٍ اعترض فأعطاه صرة.

---

[٢٢٤] الأثر: «كان خيثمة يجعل صرراً فيجلس في المسجد، فإذا رأى...».
أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١١٤.
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٩٣.

(١) العلاء بن المسيب الكوفي.
قال الذهبي: صدوق ثقة. مشهور.
وقال بعض العلماء: كان يهم كثيراً. وهذا قول لا يعبأ به. فإن يحيى قال: ثقة، مأمون.
روى عنه عبثر، وجرير، وعدة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.
وقال الأزدي: في بعض حديثه نظر.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٩٤، تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٢ - ١٩٣».

[٢٢٥] حدثنا أحمد بن جميل، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن الأعمش، قال:

ربما رأيت على إبراهيم الثوب، فأقول: مَنْ كساكم؟ فيقول: خيثمة، وربما وُلِدَ له فيسترضع خيثمة الصرة لِوَلدِهِ.

---

[٢٢٥] الأثر: « ربما رأيت على إبراهيم الثوب... ».
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١١٤.

[٢٢٦] حدثنا عبدالله، عن علي بن عبدالله[1]، عن سفيان، قال: رأى مجمع التيمي[2] على سفيان الثوري إزاراً متخرقاً فجاء بأربعة دراهم، فقال: اشتر بها إزاراً.

---

[٢٢٦] الأثر: «رأى مجمع التيمي على سفيان الثوري إزاراً متخرقاً...». أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/١٠٧.

(١) علي بن عبدالله بن جعفر، أبو الحسن الحافظ، أحد الأعلام الأثبات، وحافظ العصر.
قال الذهبي: ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع، فقال: جنح إلى ابن أبي داود والجهمية. وحديثه مستقيم ان شاء الله.
وقال لي عبدالله بن أحمد: كان أبي حدثنا عنه، ثم أمسك عن اسمه، وكان يقول: حدثنا رجل، ثم ترك حديثه بعد ذلك.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كان أبو زرعة ترك الرواية عن علي من أجل ما كان منه في المحنة.
وقال أبو حاتم: كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان أحمد لا يسميه، إنما يكنيه تبجيلاً له.
وقال روح بن عبد المؤمن: سمعت ابن مهدي يقول: ابن المديني أعلم الناس بالحديث.
وقال صالح جزرة: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني.
وقال الذهبي أيضاً: علي بن المديني اليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي. مع كمال المعرفة بنقد الرجال. وسعة الحفظ والتبحر في هذا الشأن. بل لعله فرد زمانه في معناه. وقد أدرك حماد بن زيد، وصنف التصانيف. وهو تلميذ يحيى بن سعيد القطان. ويقال: لابن المديني نحو مائتي مصنف.
وقال البخاري: مات في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين.
انظر في «ميزان الاعتدال ٣/١٣٨ - ١٤١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩ - ٤٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٩ - ٣٥٧».

(٢) مجمع التيمي = مجمع بن سمعان الحائل، أبو حمزة الكوفي.
قال ابن معين: ثقة.
انظر ترجمته في: (تاريخ ابن معين ٢/ ٢٥٢).

[٢٢٧] حدثني عبدالله بن محمد المكي[1]، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال:

سمعت ابن عيسى وأبا صفوان[2] يقولان: مَنْ أحبَّ رجلاً فقصَّر في حَقِّه فهو كاذب.

قال: فحدثت أبا سليمان، فقال: شيئاً هو صادقٌ في حبه مقصرٌ في حقه، ما أحبَّهُ إلاَّ لله.

[٢٢٨] حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن حمَّاد بن عمرو النصيبي[1]، عن زيد بن رُفَيع الجزري[2]، قال:

كل محبة على غير ريبة فهي لله عز وجل.

***

آخر كتاب الإخوان
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على خاتم المرسلين وآله/

١٥/ب

***

---

[٢٢٧] الأثر: « سمعت ابن عيسى وأبا صفوان يقولان: من أحب رجلاً فقصر... ».

أورده الزبيدي في الإتحاف ٦/ ٢٠٧.

(١) عبدالله بن محمد المكي. لم أجده.

(٢) عبدالله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان، أبو صفوان الأموي المرواني الدمشقي.

روى عن ثور بن يزيد، ويونس، وابن جريج، وجماعة.

وعنه الشافعي، وأحمد.

قال الذهبي: وثقه ابن معين، وغيره.

وقال أبو زرعة: صدوق. وقد ذكرت في المغني أن ابن معين ضعفه، ولا أدري الساعة من أين نقلته، فيكون له فيه قولان.

=

= انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩».

(١) حماد بن عمرو النصيبي.
روي عن زيد بن رفيع وغيره.
قال الجوزجاني: كان يكذب.
وقال البخاري: يكني أبـا إسماعيل، منكر الحديث.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعاً. روى عنه يعقوب بن كاسب.
وقال الخطيب: يكنى أبا إسماعيل قدم بغداد. وحدث عن زيد بن رفيع، والأعمش وسفيان.
روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء، وإسماعيل بن عيسى العطار، وعلي بن حرب، وسعدان بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم البلدي.
وقال ابن عمار: قد سمعت من حماد كثيراً، ولا أرى الرواية عنه. والعجب من ابـن المبـارك، والمعافي حيث رويا عنه، لم يكن يدري ايش الحديث.
وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو زرعة: داهي الحديث.
انظر في «ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤.

(٢) زيد بن رفيع، جزري.
روى عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود.
قال الذهبي: ضعفه الدارقطني.
وقال النسائي: ليس بالقوي.
روى عنه محمد بن حمزة.
انظر في «ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٣، لسان الميزان ٢/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧».

الفهـارس العلميـة

فهرس الأعلام

الاسم	رقم الحديث

الاسم	رقم الحديث

الكنى

الاسم	رقم الحديث

فهـرس المحتويات